

هجرة الجزائريين من الأوراس إلى فرنسا (1900-1939م)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تاريخ الأوراس الحديث و المعاصر

إعداد الطالبة:
قليل مليكة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
أ.د يوسف مناصرية	أ.التعليم العالي	رئيسا	جامعة الحاج لخضر باتنة
د.لمياء بوقريوة	أستاذة محاضرة - أ.	مشرفة و مخررة	جامعة الحاج لخضر باتنة
أ.د علي آجقو	أ.التعليم العالي	عضوا مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة
د.حفظ الله بوبكر	أستاذ محاضر - أ.	عضوا مناقشا	جامعة الحاج لخضر باتنة

)

.((

24 -23

...

...

.

..

..

...

...

.

..

..

...

.

...

.

()

()

.

()

· - -

-

-

.

()

.

-

.

.

.

i

.

.

()

.

:

-

.

)

(

.

:

:

()

:

()

.

:

-

-

-

()

.

-

-

)

(...)

-

()

1939 1900

·
:

()

()

·

·

·

.

:

La Revue africaine, Revue politique et)
parlementaire, Revue d'histoire moderne et contemporaine, Revue Algérienne;
Tunisienne et Marocaine de Législation et Jurisprudence)

)
(: (Les Algériens en France) ()
L'émigration vers la) ' Institut national d'études démographiques)
métropole des travailleurs musulmans dans le département de Constantine)
Jaques Etienne :

-

-

Montagne Robert

Etude sociologique de la migration
des travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les
arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida).

: (...

(Jean Jaques Rager) : (L'émigration en France des musulmans 'Algérie)

.(Malek Oary) (Par les chemins d'émigration)

Charles Robert Agéron

Le monde

Benjamin Stora

(Une politique Algérienne lébirale sous la troisieme république)

()

(Histoire moderne et contemporaine)

(Lyon)

Andrée) (Les travailleurs Algériens en France)

(Michel

Histoire de nationalisme algérien (1919-1939, Tome 1)- الحربين العالميتين من كتاب
(1939-1951, Tome 2)

:

(1939 -1914

):

)

1879

):

(

1916

(

(

)

)

(

)

(

(

)

.

-

•

•

()

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

)

(

.

-

-

()

()

.

:

:

" « »1924

...

"

.

.

.

.

1 .

2

" :

3"

: (Gonnard)

"

4 "

1 عبد الحميد زوزو . الدور السياسي للهجرة إلى فرنسا بين الحربين (1914 – 1939) نجم شمال إفريقيا وحزب الشعب – ديوان المطبوعات الجامعية (2007) ص 11 .

2 نفسه ، ص 11.

³ René Gonnard, Essai sur l'histoire de l'émigration, Paris, 1927, p p. 19-20, note n 1.

⁴ Ibid, p.22.

(...)

-

-

:

1

.

2

3

4

5

)

.(

()

¹ Charles- Robert Ageron, Les Algériens musulmans et la France (1871- 1919). Tome 2, Presses universitaires de France. 1968. p.1083.

² François Dubet, Immigration: qu'en savons- nous? Un bilan des connaissances. La documentation Française. Notes et Etudes documentaires, 1989-12.pp.8-9.

³ Abdelmalek Sayad, " Les trois << age>> de l'émigration algérienne en France ". Actes de la recherche en sciences sociales, Année 1977. Volume 15, Numéro 1. pp. 59 – 79.

⁴ Bulletin de liaison des professeurs. Histoire Géographie, Education civique. Echelles n 27. Janvier 2008. pp.2-3.

⁵ Ibid.

)

1

(

2

3

()

-

4

1926

-

5()

6

¹ Bulletin de liaison des professeurs, op.cit, p.3.

² Ibid.

³ Benjamin Stora, Histoire de la guerre d'Algérie (1954 – 1962). Ed. la Découverte, Paris. 1992.

⁴ Benjamin Stora, Ils venaient d'Algérie. L'Immigration algérienne en France 1912- 1992, Paris, Arthème Fayard, 1992. p. 492.

⁵ Gérard Noiriel," Benjamin Stora, Ils venaient d'Algérie. L'Immigration algérienne en France 1912-1992. Annales. Histoire, Sciences Sociales, Année 1996. Volume 51, Numéro 05.p.1153.

⁶ Sylvain Laurens, Hauts fonctionnaires et immigration en France (1962- 1981). Socio- histoire d'une domination à distance, Thèse de sociologie, EHESS, 2006.

1

.

1965 1962

2

3

()

1973

.1981

4

.

¹ Yvan Gastaut, L'Immigration et l'opinion en France sous la Ve République. Paris, Seuil, 2000.

² Bibliothèque nationale de France. Direction des collections. Département Philosophie, Histoire, Sciences de l'homme. L'Immigration en France Histoire, Société, Communautés. Novembre 2006. p.1.

³ Alain Gilette et Abdelmalek Sayad, L'Immigration algérienne en France. Paris, Editions Entente, 1984.

⁴ Henri le Masne .Le Retour des émigrés algériens. Office des publications universitaires. Hydra. Alger. CEM . Centre d'Information et sur les Migration. Paris.p.19.

1

)

(

¹ Mahoud Kaddache- Djilali Sari, L'Algérie dans l'histoire (5).

- La résistance politique (1900 – 1954).

- Bouversements socio-économiques. Entreprise nationale du livre. Alger 1989, p. 225.

: :

-1

:

1 .

2)
3

4

1 زوزو . المرجع السابق ص 35.

2 لوتسكي . تاريخ الأقطار العربية الحديث : ANEP – دار الفارابي ، الطبعة التاسعة 2007 . ص 199 .

3 هو مجرد ادعاء كانت السلطات الفرنسية تروجه لإضفاء الصبغة الشرعية على عمليات نزع الأراضي من مالكيها الأصليين

4 الجيلالي صاري – د . محفوظ قداش – الجزائر في التاريخ (05) – المقاومة السياسية (1900 - 1954) الطريق الإصلاحي

والطريق الثوري. ترجمة عبد القادر بن حراث – المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر 1987، ص 133.

1 .

(1873) -
23116 1877

600000

14

2 .

1853

281000

20.000

100.000

1865

250.000

1865

160.000

3 .

60

1 أنظر الملحق رقم (01) صاري - قداش ، مرجع سابق، ص 134 .

2 نفسه ص ص 133 - 134 .

3 الصديق تاوتي- المبعدون إلى كاليذونيا الجديدة . مأساة هوية منفية . شركة دار الأمة للطباعة و النشر والتوزيع- ط1 - 2007 - ص 42 .

()

2 .

1863

122

3

() (... - -)

(-) ()
)

1 هو إسماعيل عريان الذي كان يؤمن بالاستعمار الخيري- إن صح التعبير- وذلك باعتباره عضوا في السانسييمونية، وذلك الاستعمار الذي يجلب التقدم الحضاري إلى الأهالي المغلوبين ويخرجهم من التخلف في إطار الدولة الغالبة أو المستعمرة، ولم يكن عريان وحده في هذا الرأي، فقد كان يشاركه فيه عدد من الجنرالات والعقلاء، كما كان يشاركه فيه عدد من الليبراليين من مختلف الأصناف، وهو رأي اقتنع به نابليون الثالث أيضا ، ومن ثم جاءت سياسة المملكة العربية أو السياسية الموالية للعرب، كما فهمها الكولون وأنصارهم. ومن هنا نفهم أن دفاع عريان عن الجزائريين الذي استمر حتى بعد 1870 كان عن قناعة أيديولوجية وحضارية وليس عن عاطفة دينية أو شخصية .

2 أبو القاسم سعد الله. الحركة الوطنية الجزائرية (1860-1900) الجزء الأول- دار الغرب الإسلامي بيروت - لبنان- ط 1 ص 43-44.

3 أنظر الملحق رقم (02)، عبد الحميد زوزو، نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر المعاصر (1830 - 1900)، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص ص 165 - 166.

(...

()

·
- _____
:

1

05

1830

1789

¹ عميراي حميدة، محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث، ط 2، دار الهدى عين مليلة. 2004، ص 159.

:

1

- -

2

1830

3

4

-

5

6

-
- 1 رمضان بورغدة . " مصادرة الأراضي والضرائب والغرامات و أثرها على المجتمع الجزائري" ، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية ، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة، عدد 3، جوان 2008، ص ص 354- 355.
- 2 العربي الزبيري . المثقفون الجزائريون والثورة . منشورات المتحف الوطني للمجاهد . طبع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار – الجزائر – 1995 ، ص 10 .
- 3 رابح تركي عامرة – الشيخ عبد الحميد بن باديس – رائد الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر- منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال ، النشر والإشهار. الطبعة (5) 2001م ، ص 113.
- 4 الزبيري . المرجع نفسه ، ص ص 10-11.
- 5 رابح تركي- المرجع نفسه ، ص 113
- 6 الزبيري ، المرجع نفسه ، ص 11 .

1

.²(1900 – 1830)

1871

500000

: 144000

20000 : -

. 24000 : -

³ . 100000 : -

: -

....

17 () -

: 1874

⁴

1 لم تشترط الجنسية الفرنسية في الأجانب الأوروبيين للحصول على الأرض إلا في سنة 1924 . أنظر Cent ans de

colonisation française en Algérie . p. 23 عن زوزو عبد الحميد(الدور السياسي للهجرة).

2 أنظر الملحق رقم (03)، عبد الحميد زوزو، الدور السياسي للهجرة إلى فرنسا بين الحربين، مرجع سابق، ص

38.

3 نفسه ، ص 38.

4 تركي عمامرة ، مرجع سابق، ص ص 114 – 115.

1

()

.² ()

3

4

5

1868 20

6

(1871)

1 تشمل الغابات ، المحاجر ، الأراضي البور والسائبة وكذلك أملاك الدايات ، الوزراء ، البايات وقواد الجيش .

2 سعد الله ، الحركة الوطنية . ج 1 . مرجع سابق ، ص ص 26 – 27 .

3 بورغدة ، المرجع سابق، ص 357.

4 سعد الله، المرجع نفسه ص 27.

5 ذلك أن بعض الجزائريين يهجرون أراضيهم بسبب ظهور أوضاع واستقرارات لم تكن تضمن لهم العيش بسلام مع جيرانهم الجدد من المستوطنين، كما لم تكن توفر لهم الأمان من النهب. وهكذا ظهرت أسطورة الأراضي الشاغرة (Les terres vacantes)

6 إبراهيم مياصي، مقاربات في تاريخ الجزائر(1830-1962) ، دار هومة. الجزائر، 2007. ص ص 124-125.

()

1

2.

3

4 .

5

6 .

100000

100

100

azel

89500

27

(

87) 1870

75

528

1 الذي قدم من تونس بناء على "أوامر السلطان" لقيادة الانتفاضة وأعلن حينها أن ساعة الخلاص قد دقت.

2 محفوظ قداش، "انتفاضة 1871 ، مقاومة شعب يحركه الإيمان"- مجلة الأصالة- السنة الأولى. العدد الثاني، ماي 1971. ص 17-18.

3 بورغدة ، مرجع سابق، ص 357.

4 عبد الله شافعي. ثورة الأوراس (1335 هـ / 1916م) .. انتاج جمعية أول نوفمبر-باتنة (1416هـ-1996م). ص 43.

5 بورغدة، المرجع نفسه، ص 357 – 358 .

6 سعد الله ، الحركة الوطنية . ج 1 ، مرجع سابق ص 27.

100000

) 50000
.1871 (

() ()

Bazar de globe

.²

- -

1 شارل روبير أجيرون- تاريخ الجزائر المعاصرة- ترجمة عيسى عصفور- منشورات عويدات- بيروت باريس. الطبعة الأولى 1982. ص ص 67-68.

2 مالك بن نبي ، منكرات شاهد للقرن - دار الفكر - الإعادة الرابعة 1427 هـ - 2006 م . ط 2 (2004 م) . ص 126 .

	:	-	
.1830	05	:1830	•
	.	:1844	•
-		: 1845	31 •
		-	
	.	:1846	21 •
	. ¹ 1858	1851	•
		:()1863 •
. ²			

3

4

⁵ . 29

402618

67706

80587

2103

1 سعد الله ، الحركة الوطنية ج 1 – مرجع سابق، ص ص 28- 29.

2 مياصي، مرجع سابق، ص 124.

3 سعد الله ، المرجع نفسه، ص ص 34- 35.

4 إبراهيم مهديد ، القطاع الوهراني ما بين 1850 و 1919 (دراسة حول المجتمع الجزائري- الثقافة والهوية الوطنية)

منشورات دار الأديب- وهران، ص 17 .

5 بورعدة ، مرجع سابق ، ص 358.

7134 .

1851

434

83954

118911

109492

1.

1863

22

(Sénatus Consule)

2

³ (Allard)

... " :

4 "

1878

3

1873

26

Warnier

⁵

200

:

"

"

6"

"

1 نفسه، ص ص 358-359 .

2 شافعي، مرجع سابق ، ص 43.

3 محافظ الحكومة لدى مجلس الشيوخ الفرنسي.

4 بورغدة، المرجع نفسه ، ص 358.

5 صالح عباد، الجزائر بين فرنسا والمستوطنين (1830- 1930) – ديوان المطبوعات الجامعية- قسنطينة، ص 136.

6 بورغدة ، مرجع سابق، ص 359.

% 90

.¹

% 10

2

":

3"

16

50 30

184

103

1564874

1844

4

28095

1 Charls Robert Ageron- Les Algériens musulmans et la France (1871 – 1919) , tome 01, Paris.1968, p. 204.

2 وهو قائد أولاد رشاش بناحية خنشلة.

3 أحمد حسين السليمانى، "نزع الملكية العقارية للجزائريين (1830-1871)", المصادر، العدد 06 – مارس 2002، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954- الجزائر، ص 112.

4 السليمانى، مرجع سابق، ص ص 118- 120.

		1		
	13	(1863	22)
"	3	9		2
-	-	"	1441	"
			4 "	-
"	"			
			"	"
	23 %			
			77 %	
	5			

(Pelissier)

1870

- 1 عمار علوي، الملكية والنظام العقاري في الجزائر- دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر.2004، ص 53.
- 2 تم ذلك قبل أن يحين يوم 10 جويلية 1870 – أنظر عبد الحميد زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي- التطورات السياسية، الاقتصادية و الاجتماعية (1837-1939). ترجمة مسعود حاج مسعود – الجزء الأول- دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع – الجزائر – 2005، ص ص 285- 286 .
- 3 كان عدد سكانها 10.012 نسمة ومساحة الأراضي التي في حوزتهم 561- 100 هكتارا و 77 آر و 63 سنتييار، وكانوا يستعملون 1072 محراثا لغرس 367 حقلا ويملكون 409 أحصنة و 1608 فرسا و 1549 بغلا و 845 حمارا و 97 جملا و 786 ثورا و 45292 رأسا من الغنم و 37972 رأسا من الماعز.
- 4 زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي، المرجع نفسه، ص ص 288- 289.
- 5 نفسه، ص 292.

1

7

" " %20 " " %
" " % 43 " " % 21
2

(Séquestration)

:

"

"

³1871

4

1 زوزو ، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق ، ص 311 (هامش (2)).

2 نفسه ، ص 321.

3 بورغدة ، مرجع سابق، ص 359-361.

4 صالح فركوس ، المختصر في تاريخ الجزائر (من عهد الفينيقيين إلى خروج الفرنسيين). (814ق.م-1962م) - دار العلوم للنشر والتوزيع- عنابة . 1423 هـ/ 2002 م، ص 189.

725240

:

<

<

(De Gueydon)

" :

(300000)

2

1"

()

:

446406

(26629953)

1 بورغدة ، المرجع نفسه، ص ص 361-362.

2 لقد صرح الرائد لويس رين وهو قائد (مصلحة شؤون الأهالي) أن القبائل التي شاركت في هذه الثورة (1871) تعرضت تقريبا كلها إلى خسارة أراضيها نتيجة للمصادرة الجماعية، ونشير هنا إلى مجموعة من القبائل والمناطق الواقعة في الأوراس: (أولاد شيلح، ثلاث، أولاد بوعون، أولاد علي تاحمامت، أهل غسيرة، الحراكتة ، جرمة (آيت حركات المعذر وآيت حركات الجرمت) وأولاد سلطان)، فلفد أصابهم إجراءات المصادرة إصابة بالغة، فاضطروا إلى شراء جزء من ممتلكاتهم والتخلي عن الباقي لفائدة الاستيطان.

- -

2 (Les Goumis)

()

1 Louis Rinn – Histoire de l'insurrection de 1871 en Algérie. A- Imprimeur-Libraire- Editeur 4, Place du gouvernement, 4. 1891. P.649.

كما قدر بعض المؤرخين ضريبة الحرب التي دفعها العصاة من الأهالي ب 65 مليون فرنك ذهبي، أي ما يعادل (70.4%) من رأسمال الأهالي الذين مستهم الحرب (الانتفاضة) ، بعض القبائل استغرقت 20 سنة لتسديد هذه الضريبة، والبعض الآخر تعرض للافلاس، وبعدها لم تظهر ثورات مسلحة...أنظر:

Charles-Robert Ageron, Histoire de l'Algérie contemporaine, Que sais-je ? 11 édition corrigée, Imprimerie des Presses Universitaires de France, 73, avenue Ronsard, 41100 Vendome, 1999. p. 42.

1

2

" : 1892

"

3

4

1 سنركز على هذه النقطة بالتحديد، لأن الأوراسيين عموماً، يمارسون أنشطة فلاحية في المناطق الملائمة لذلك (السهول الخصبة والواحات)، ويتجهون إلى ممارسة الرعي في المناطق الأقل خصوبة، وهي تلك التي تقع عادة في وسط أو قرب الغابات، كما أنهم يملكون قطعاناً من الضأن، الماعز، البغال، الحمير، الأحصنة...

2 تتركز معظم السهول الخصبة في الشمال والشمال الشرقي وفي غرب الأوراس، وهي امتداد لسهول العلمة والحضنة الشرقية، وتمتاز هذه السهول بالتربة الملحية غير الصالحة للزراعة ولغرس الأشجار، اللهم إلا بعض السهول مثل: بلزمة، المعذر، عين التوتة، بومقر، راس العيون، وسهول خنشلة، ونظراً لأهميتها فقد استولى عليها الفرنسيون.

3 Charles Robert Ageron. Les A'lgériens musulmans et la France,op. cit, P. 103.

4 شافعي، مرجع سابق، ص ص 56 – 57.

1 .

" :

1892

"

"

"

2 .

3 .

:

4

1885 17 1851

1898

5

1 أندري برنيان. أندري نوشي. إيف لاکوست. الجزائر بين الماضي و الحاضر. ترجمة اسطنبولي رابح و منصف

عاشور. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1984، ص 411.

2 بورغدة، مرجع سابق، ص 365.

3 سعد الله ، الحركة الوطنية- ج 1 ، مرجع سابق، ص 31.

4 علوي، مرجع سابق، ص 43.

5 الزبيري، مرجع سابق، ص 75.

1
.
2
3
147793 202000
:
()
4
1903 ()
5
.
155000
6
.

7
.

...

1 سعد الله، مرجع سابق، ص 32.

2 كان عددهم 34 غالبا ما يمثلهم دوقات كبار (مثل دوق البوفير ودوق مونتيليو).

3 يقدرها شارل روبير أجيرون بـ 149793 – أنظر كتابه : Les Algériens musulmans... p. 108

4 صاري – قداش ، مرجع سابق ، ص ص 144 – 145 .

يمكننا أن نستدل هنا بوثيقة تعكس الوضعية بوضوح، أنظر: الملحق رقم (04)، زوزو، نصوص ووثائق ...، مرجع سابق، ص 200.

⁵ Delartigue,LT.Colonel, Monographie de l'Aurès, Constantine, 1904.p. 55.

6 صاري - قداش ، المرجع نفسه ص 149.

7 Mathéa GAUDRY – La femme chaouia de l'Aurès – Chihab – AWAL , 1998 ,p 151.

1 .

" : ()²

:
- :523

3 .

- :524

- :525

4 .

()
1885 17

":

1 شارل أندري جوليان ، إفريقيا الشمالية تسير - القوميات الإسلامية والسيادة الفرنسية . ترجمة : المنجي سليم - الطيب المهيري
- الصادق المقدم - فتحي زهير - الحبيب الشطي . مراجعة : فريد السوداني - الدار التونسية للنشر 1976/1396 - الشركة
الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر، ص ص 127 - 128 .

2 هو السيد لوموان (مقرر لجنة الميزانية) الذي ذكر عددا من هذه الجنح في تقريره الذي قدمه في شهر ديسمبر سنة 1898 .

3 الزبيري، المثقفون والثورة، مرجع سابق، ص 76 .

4 نفسه ، ص 76 .

()

1

1874 17

-

-

"

"

32

"

"

16 "

"

49

.²

35000

1886

1891

27

:

3

"

"

16000

()

36000

) 33000

()

"

.⁴(

1 Charles Robert Ageron . Les Algériens Op –cit , p .215.

2 زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي ، مرجع سابق ، ص ص 312 – 315.

3 للاطلاع على نص الرسالة أنظر: زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار. المرجع نفسه، ص 316 .

4 نفسه، ص 317-319.

					"
				1	
		"	"		" "
483	508				
	1930	25	1928 - 1927		
		"			61112550
		"			
			.1930	29	
				" "	8
					1798
			1903	21	
700		" * 2	"	" "	
					125000

(1917):

1 ذكرت بعض تقارير بلدية باتنة المختلطة سنة 1884 أن "بني التلت" أصبحوا في حيرة من أمرهم، ولم يعودوا يدرون أين يقيمون بعد أن صودرت أراضيهم السهلية لإنشاء مركز سريانة... التجأت قبيلة التلت إلى ما تبقى من قطع أرضية محصورة داخل الغابات، ولكن مصلحة الغابات منعتهم من ذلك.

2 زوزو، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق، ص ص 293-294.

* لقد ألح محافظ الثروة الغابية على تنفيذ المصادرة لوضع حد لتدهور الغطاء النباتي ، بسبب الحرث والفلاحة داخل الغابات ، الذي يؤدي إلى زوالها ويهدد سد " فم القيس " الذي كلف بناؤه مبالغ طائلة ، وسوف تتأثر بذلك أيضا شبكة الري التي تسقي السهول المحاذية لجبل فرعون ، وربما انجر عن ذلك أيضا ضحالة طبقة المياه الجوفية ، في جنوب القطاع القسنطيني ."

965230	819669	145561	

194159 (2123288) 1918

:

200 50

1

¹ مهديد، مرجع سابق، ص ص 23-24.

ونشير في هذا الصدد إلى أن أغلب القبائل الأوراسية تملك رصيذا هاما من الأشجار النادرة، التي سنحاول عرضها فيما يلي:

أشجار الأرز في شلية و جبل فرعون، ونجدها أيضا في جبل توقرت (جبل حيدوس) أين تظهر قمته محملة بالأرز وبالرغم من أن الكتلة الجبلية لشليا تتميز بكون سفحها الشمالي مغطى بغابة من أشجار الأرز العتيقة ، إلا أن هذه الغابات الجميلة من الأرز تزول كل يوم وتموت طبيعيا ، كما أن بعضها يبس وبقيت صامدة دون أوراق والبعض الآخر يبس واقتلعته الرياح .هذا فضلا عن وجود أنواع أخرى من الأشجار أهمها: البلوط ويتواجد في أوراس الشرقية، في الطريق نحو شليا، ذلك أننا نجد تجمعات من أشجار البلوط الأخضر في كل من جبل فرعون ومركونة¹، كما يظهر هذا الصنف من الأشجار في ثنية العابد، وتتواجد أيضا أنواع مختلفة من العرعر.أنظر:-

1 Keun,Odette, Dans l'Aurès,inconnu(soleil,pierre,et Guelâas),Société Française d'Editions Littéraires et Techniques,12,rue Haute feuille,Paris(VIe)Edgar,Mal Fère,Directeur,1930. p. 13 et 27.

2 Robert,Georges, Voyages a travers l'Algérie ,imprimerie,de,G Rougier,et,Cle,1Rue Cassette,1891. pp.173 – 174.

3 Robert,Claude-Maurice, Le long des oueds de l'Aurès, Editions, Baconnier, Alger, 1938. p. 125.

4 Mac Carthy, Oscar, Géographie physique économique et politique de l'Algérie, Publication, Dubos, Frères, Alger, 1858 , Novembre Décembre, 1882, P.Fontana et Compagnie, Alger, 1883. p.418.

5 XXX, Monographie de Biskra et du sud Constantinois, Bulletin, Société, de géographie d'Alger et de l'Afrique du nord, 26eme année, l'Imprimeur -Gérant: Pierre, Guiauchain, 1921. p. 227.

كما توجد أيضا أشجار الأرز في بلزمة، بالإضافة إلى الزيتون الذي يتواجد في جرمة و نواحي مروانة، و تمثل صناعة الزيت ثروة حقيقية بالنسبة للقرى الصغيرة الموجودة في هذه المنطقة، أنظر:

Emil Masqueray, " 2^e Rapport AM. Le général Chanzy (Gouverneur général de l'Algérie) sur : La mission dans le sud, de la province de Constantine ". Revue africaine, N 21, Année 1877. p.35.

()

1

2

3

1842 30

(Blondel)

:

1692	416	1276	

¹ سعد الله، الحركة الوطنية. ج 1 ، مرجع سابق، ص 26.

² علوي، مرجع سابق، ص 36.

³ يتعلق الوقف أو الحبس بالأراضي التي أوقفها أصحابها المسلمون على مؤسسات دينية أو ثقافية أو اجتماعية، ولا يقتصر الوقف على الأراضي بل يشمل عقارات أخرى كالمباني. أنظر: صالح عباد، الجزائر خلال الحكم التركي (1514 - 1830) ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر، 2005، ص 376 و ص 379.

1871¹

2

3

4

1862

1870 20

:

()

" "

3

6

¹ لأن الطريقة الرحمانية عرفت انتشارا واسعا في منطقة الأوراس، أنظر:

Louis Rinn, Marabout et Khouan, étude sur l'Islam en Algérie, Adolphe Jourdan, Libraire-éditeur, imprimeur libraire de l'Académie, Alger, 1884. pp.533- 535.

² محمد البشير المغلي، " التكوين الاقتصادي لنظام الوقف الجزائري و دوره المقاوم للاحتلال الفرنسي ".
المصادر. عدد 6. مارس 2002. المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر
1954. الجزائر. ص 167 و ص 178.

³ إبراهيم مياسي " الأشعار الشعبية في المقاومة الوطنية ". جوليات جامعة الجزائر. العدد 16. الجزء 2. 2006.
ص 193.

⁴ أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية (1900-1930). الجزء الثاني. دار الغرب الإسلامي . بيروت-
لبنان. الطبعة الرابعة. 1992، ص ص 119 - 120.

3	41	
	3460	14
.		
	1865	29
.	-1870	-
60		
	30	4
		1
		.

()

¹ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي ، مرجع سابق، ص ص 290-291. يعتبر الاستيطان أحد خصوصيات الظاهرة الاستعمارية، و لأجل ذلك سنحاول دراسة هذه الظاهرة لنتمكن من إدراك نتائجها على واقع سكان الأوراس، الذين اضطروا إلى مغادرة أراضيهم بسبب الاضطهاد الذي تعرضوا له و الذي برزت إحدى ملامحه في الاستحواذ على ملكيات أرضية واسعة، وزعت على المعمرين بغية تشجيعهم على الاستقرار بالمنطقة و من ثم استنزاف ثرواتها المتعددة.

)

.

(..

- :

-

-

:

" "

1 .

2 .

3

4

¹ ناصر جابي، الجزائر الدولة و النخب-دراسات في النخب، الأحزاب السياسية و الحركات الاجتماعية، منشورات الشهاب 2008، ص ص 24-25.
² أجرون، مرجع سابق، ص ص 85-86.
³ نفسه ، ص 86.
⁴ تركي ، مرجع سابق ، ص 115.

1

*

155735

2

155727

1876

:

3

40 85 %

)

(

2500

4

Duc)

-
- ¹ عبد الرحمن بن إبراهيم بن العقون - الكفاح القومي و السياسي من خلال مذكرات معاصر ، الفترة الأولى (1920-1936)، الجزء الأول، المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر، 1984. ص 50.
- ² - يرجع ذلك إلى طبيعة الفترة التاريخية التي عاشتها فرنسا حين ذاك ، حيث كانت فترة التنافس الاستعماري الحاد أنظر : صالح عباد ، مرجع سابق ص 105.
- ³ عمار بوحوش - "الأرض و الهجرة" - مجلة الأصالة - السنة الثالثة - العدد 13- مارس - أبريل 1973 م مطبعة البعث - قسنطينة (الجزائر)، ص 126.
- ⁴ مياسي ، مقاربات في تاريخ الجزائر، مرجع سابق ، ص ص 126- 127 .
- ⁴ ناهد إبراهيم دسوقي - دراسات في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر ، الحركة الوطنية الجزائرية في فترة ما بين الحربين. مطبعة سامي.الإسكندرية(مصر). 2001، ص 73 .

1 .

2

" "

3

()

4

-)

:

(...

() -

-

-

40

-

-

-

-

"

()

40

-

50

8

7

38

"

"

50

86

29

5 .

1 بورغدة ، مرجع سابق، ص 357.

2 أندري برنيان وآخرون ، مرجع سابق، ص 408.

3 من أهم هذه المراكز برج مروانة (كورناي) ، برج عين التوتة (ماك ماهون) ، برج وادي الماء (برنيل)، برج سريانة (باستور).

4 شافعي، مرجع سابق، ص 48.

5 زوزو، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق، الفصل الخاص بالاستيطان، ص ص 267-281.

1 ()

2 .

3 1904 .

4 1930 1841 .

:

1840

(1322) - (1103) - (3172)

5 .

:

- () - () - - -

Fontaine)

- - - -

() " - " (chaude

¹ حيث يذكر بيير لافون مايلي: "لقد وفد رجال من كل من بالما، أليكونت، باليرما و مالطا، لقد كانوا رجالا غلاظا ذوي بأس، أنهكهم البؤس، فكانوا يهرولون... لاستصلاح واستغلال تلك المساحات الفسيحة التي كانت الجمهورية الثالثة الفتية قد منحتها في إطار اعترافها السخي بالجميل لمنفذي أحداث الثاني من ديسمبر، وللفارين من سجن لامبيز (Lambèse) " أنظر الصديق تاوتي، مرجع سابق، ص 44.

² يحي بوعزيز، "ثورة محمد المقراني و الشيخ ابن الحداد"، مجلة الأصالة، السنة الأولى. العدد الثاني، ماي 1971، ص 23.

³ عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر - من البداية ولغاية 1962 - دار الغرب الإسلامي - بيروت لبنان - ط1 1997، ط2 2005، ص 199.

⁴ أنظر الملحق رقم (05)، عبد الرحمان رزاق - تجارة الجزائر الخارجية. صادرات الجزائر فيما بين الحربين العالميتين . الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ص 25.

⁵ ترجمة: عمار هلال، "احتلال الجزائر من خلال أدب الرحالة الألمان في القرن 19" - مجلة الثقافة - السنة الثانية عشرة - العدد 72، نوفمبر- ديسمبر 1982، ص 18.

1 .

() () () () () ()
-) (-

179 – 1891 165) – (1887 76) . (1901

:

2229) (56 3071) (2959) : (

2

¹ جلها متمركز في ضواحي باتنة وأهمها : مزرعة (أرنو Arnaud) على بعد 10 كلم من باتنة (89 هكتار) لإنتاج المزروعات الصناعية (تجربة زراعة التبغ ، الكروم، التوت، والأشجار المثمرة). – ومزرعة (بيريس Pérés) في تاحمات (50 هكتارا) لتربية السائمة، ومزرعة (دولاك Doulac) على بعد 5 كلم من باتنة – أنظر : زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق ، ص 270.

² نفسه، الفصل 11 (الاستيطان والاستعمار).

*

1

()

1940 - 1930

2 ()

3

4 (1874)

:

-

5

-

:

* حيث أنشأ الاستيطان 13 قرية أو مجمعا سكنيا فيما بين 1902 - 1914 - أنظر: زوزو، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق، ص 330.

¹ يحي بوعزيز "اهتمامات الفرنسيين بجنوب الجزائر والصحراء" - مجلة الثقافة - السنة العاشرة - العدد 58 - يوليو، آب 1980 م، ص 45.

² عثمان زقب، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة وادي سوف (1918 - 1947) وتأثيرها على العلاقات مع تونس وليبيا- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة باتنة (2005-2006)، ص 105.

³ مياسي، مقاربات... مرجع سابق، ص 34.

⁴ Jean Pérès et Eugène Delessert : BATNA - Imprimerie Ve Ethiou - Perou - Rue Damiette, 2 et 4 - Paris - (1875)- P27.

⁵ يحي بوعزيز، "اهتمامات الفرنسيين بجنوب الجزائر والصحراء"، المرجع نفسه، ص 47.

- :

1.

2.

()

3.

4.()

()

1847-1830

%1548

1845 1840

¹ عثمان زقب ، مرجع سابق، ص 114.

² نفسه، ص 110.

³ نفسه، ص 135.

⁴ الذي يصف رحلته من باتنة إلى بسكرة ، باستعمال خط السكة الحديدية ، و كان يصف الطبيعة على أنها موحشة كما كانت تتراءى له خيم باتسة ، و قوافل جمال تحمل أكياسا كبيرة ، و إلى جانبها جمال أخرى يمتطيها الأهالي ، كما يورد أنه بعد ساعتين و نصف من عمر الزمن وصل إلى القنطرة، أنظر:
- Amboise Tardieu – De Paris au Sahara – BATNA –Imprimerie F.Soldati 1890. P.25.

1.

2.

)

3.

(

4.

) 1845

:

(02 1845-01-17

-1 () .

-2 () .

-3 () .

. 5 (1858

-4 ()

1 بورغدة، مرجع سابق، ص 364.

2 فركوس، إدارة المكاتب العربية، مرجع سابق، ص 141.

3 أبو القاسم سعد الله. الحركة الوطنية الجزائرية (1900-1930). الجزء الثاني. الطبعة الرابعة. دار الغرب الإسلامي. بيروت- لبنان. 1992، ص 120.

4 صاري- قداش، مرجع سابق، ص 138.

5 زوزو، نصوص ووثائق، مرجع سابق، ص 125.

1

2

3

4

()
()

()
5 (

1844

% 85

% 02

6

14

7

-

444

= () 5.4 = " "

5.25

¹ فركوس. المختصر في تاريخ الجزائر، مرجع سابق، ص 207.

² أبو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية الجزائرية (1830- 1900)، ج 1، ط 1، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، 1992، ص 333.

³ Paul Vialatte – Impôts Directs en Algérie et Principalement dans la province de Constantine- Imprimerie de L.MARLE, Rue d'AUMALE, 2 Constantine- 1879.PP 13-19.

⁴ أنظر الملحق رقم (06)، زوزو. نصوص و وثائق...، مرجع سابق، ص ص 125 - 126.

⁵ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق، ص 236.

⁶ بورغدة، مرجع سابق، ص 365.

⁷ ربما يقصد بها أم الأصنام.

50

150¹،

:

426.7) 1921 (133.7)1914 (93.4) 1907
3 2(1845

31694 1863
4 524694

60000

100000

()

5()

1858

" "

6(

71879

(1879)

-
- ¹ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق، ص 236.
 - ² عميرايو احميدة- أوراق تاريخية- دار الهدى - عين مليلة (الجزائر) - 2006، ص 49.
 - ³ أنظر الملحق رقم (07)، زوزو، المرجع نفسه ص 235.
 - ⁴ فركوس، إدارة المكاتب العربية، مرجع سابق، ص 138.
 - ⁵ سعد الله - الحركة الوطنية (ج1)، مرجع سابق، ص 77.
 - ⁶ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار...، مرجع سابق، ص ص 236-242.
 - ⁷ أنظر الملحق رقم (08)، زوزو، نصوص و وثائق...، مرجع سابق، ص ص 198-199.

1849

1

1858 -02 -26

" " " "

%18

1858

2

3

()

5

4

¹ عبد الحميد زوزو، " ثورة 1879"، مجلة الثقافة، السنة 09، العدد 50، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، مارس- أبريل 1979، ص ص 38-39.

² زوزو، الأوراس إبان الاستعمار...، مرجع سابق، ص ص 237-240 .

³ بورغدة، مرجع سابق، ص 365.

⁴ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق ، ص 243.

⁵ ويؤكد هذه الملاحظة ما جاء على لسان موريس فيوليت- عضو مجلس الشيوخ الفرنسي وحاكم الجزائر سابقا- في رسالة إلى وزير الداخلية (سنة 1932) يسأله عما بلغه من أن مستخلصي الضرائب الفرنسيين بالجزائر بلغت بهم القسوة إلى درجة أنهم كانوا "يأخذون فهرا من الرجل البرنس الذي يكتسي به"- أنظر أبو القاسم سعد الله- الحركة الوطنية (1930-1945)- ج 3 ، ص 40.

1.

” ”

:

99

”:

2248000

2”

()

3.

¹ قداش- صاري، مرجع سابق ، ص 138.

² بورغدة، مرجع سابق، ص 364.

³ أحمد توفيق المدني، هذه هي الجزائر- مكتبة النهضة المصرية – القاهرة – يوليو 1956- ص ص 114-120.

:

)

(...

()

.1

)

)

.2(...

3

..

.

4

()

()

5

¹ محمد العربي الزبيري- التجارة الخارجية للشرق الجزائري – الشركة الوطنية للنشر والتوزيع- الجزائر ص

15.

² عبد الحميد زوزو، ثورة الأوراس 1879- المؤسسة الوطنية للكتاب- الجزائر. 1986، ص 40.

³ أنظر حول استيلاء المعمرين والإداريين على ملكية ماء السكان شكوى أهالي بريكة إلى الحاكم العام – الإقدام- عدد 118 (1923/02/16) نقلا عن عبد الله شافعي، مرجع سابق.

⁴ أحمد توفيق المدني ، كتاب الجزائر – الطبعة الثانية (القاهرة – دار المعارف)- 1963، ص 64.

⁵ بن نبي ، مرجع سابق، ص 112.

0,10

1

2

*

(Monétisation)

3

: (1950 - 1875)

... - - - - ()

4

- :

:

(1930)

*

¹ قداش- صاري، مرجع سابق ، ص 138-139.

² للاطلاع أكثر أنظر (الربا في تبسة)- زوزو ، نصوص ووثائق ، مرجع سابق، ص 121.

* اقتراض بعض الأهالي لشراء سرج أو شاي أو نعناع أو قهوة تركية رخيصة (أنظر بن نبي، مرجع سابق ، ص 112).

³ عبد اللطيف بن أشنهو- تكون التخلف – الشركة الوطنية للنشر والتوزيع- الجزائر – 1979 – ص 66.68 و 111.

⁴ فوزي سعد الله – يهود الجزائر – موعد الرحيل – الجزء الثاني – دار قرطبة للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – 2005 ، ص 131 - 132.

* أنظر أيضا :

AHMED MAHSAS (ALI) :Un acteur de la révolution lève le secret sur : Réalités Coloniales et Résistances –El Maarifa – 2006- pp. 78-80.

2 1943126 25467

:

..

4

3

-

¹ علي الشنوفي ، "حفظ الشعائر وتغيير المناكر دعامة من أهم دعائم حركات التحرير الوطني في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى" - مجلة الثقافة - السنة الرابعة عشرة - عدد 79، يناير- فبراير 1984، ص 161.

² زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 40.

³ رزاق ، مرجع سابق، ص 24.

⁴ تزايد نفوذ اليهود بالموازاة مع زيادة أعدادهم ، حيث كان يعيش في مدينة قسنطينة (في بداية الأربعينات) 13037 يهوديا، في سطيف 2050 نسمة، باتنة 1047 ، بينما لم يكن يوجد في بسكرة وعين البيضاء سوى عدد يتراوح بين 400 و 600 يهودي في كل واحدة منهما، أما في خنشلة فكانت الكثافة اليهودية تتراوح بين 200 و 400 نسمة.

ويتوزع يهود المدن الرئيسية في الجزائر كما يلي :

باتنة : سنة 1850 : 56 نسمة ، سنة 1931 : 926 نسمة.

بسكرة : سنة 1850 : 59 نسمة ، سنة 1931 : 708 نسمة.

قسنطينة : سنة 1850 : 3436 نسمة ، سنة 1931 : 13110 نسمة.

سطيف : سنة 1850 : 124 نسمة ، سنة 1931 : 3888 نسمة.

أنظر : فوزي سعد الله، مرجع سابق ، ص ص 116-117 و ص 122.

-2

:

) 1834
1902 1881 1865 ()
1912
1 1830
19 م

*

50

2

3

("...)

5

4

¹ أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر- الجزء الأول - دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة 3 (1990)، ص 57 .

* أهمها المسؤولية الجماعية - الإقامة الجبرية - ضرب الخيام دون علم الإدارة- التجول دون رخصة.../ أنظر عباد ، الجزائر بين فرنسا و المستوطنين، مرجع سابق، ص ص 121-123.

² سعد الله ، الحركة الوطنية - ج1، مرجع سابق، ص ص 453-455

³ تركي ، مرجع سابق ، ص 52.

⁴ سعد الله ، الحركة الوطنية - ج1، مرجع سابق، ص ص 102-112.

⁵ عبد القادر جغلول، تاريخ الجزائر الحديث- دراسة سوسيوولوجية- ترجمة فيصل عباس، مراجعة: خليل أحمد خليل، ط1، دار الحدائث للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت - لبنان. 1981، ص 83.

1

2

()

3

1865

14

1922

1919

27

"

"

*

)

(

4

:

6

5

7

¹ علي الشنوفي ، " حفظ الشعائر و تغيير المناكر..."، مرجع سابق ، ص 161.

² أبو القاسم سعد الله ، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر – ج4 – الطبعة الثانية – دار الغرب الإسلامي – بيروت (2005) ، ص 64.

³ تركي ، مرجع سابق ، ص ص 64-65.

* هذه الوظائف هي : كاتب عام بإدارة الحاكم العام(الولاية العامة)/ مستشار حكومة، نائب مستشار حكومة، مدير بالولاية العامة، عامل عمالة(محافظة)، كاتب بإدارة العمالة(المحافظة)، نائب عامل عمالة، مستشار بالعمالة، مراقب، مدير بلدية، مدير ثان بلدية ممتازة، رئيس أول بدائرة استئناف، رئيس غرفة عالية، مستشار بالدائرة العدلية، مدعى عمومي، نائب حق عام، نائب مدعي أو نائب وكيل حق عام، رئيس محكمة ابتدائية، نائب رئيس محكمة ابتدائية، قاضي بحث، حاكم نائب، قاضي صلح، نائب قاضي صلح، مدير جامعة علمية، مراقب علمي، محافظ ومراقب مياه وغابات، قابض ضرائب عام، قابض خاص بالخزانة الجزائرية، مدير أو مراقب الجمارك، مدير أو مراقب بإدارة البريد، رئيس قسم الشرطة، مراقب شرطة السكك الحديدية والموانئ .

⁴ أنظر : تركي ، المرجع نفسه ، ص ص 64-65.

⁵ زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار ، مرجع سابق ، ص 251.

⁵ J.ZACC ONE- De Batna a Tuggurt et Au Souf- Libraire Militaire – De J.Dumaine Libraire – Editeur de L'empreur , Rue et Passage Dauphine 30- Paris – 1865 – P. 19.

⁶ Docteur Domartin, Du Paludisme en Algérie, conférence faite au cercle de Batna, Imprimerie-Libraire Beun, 32, Rue de Setif 1900.p.08.

⁷ Dorothée Chellier, Voyage dans l'Aurès, Notes d'un médecin, Tizi-Ouzou. Imp. Nouvelle J. Chellier- Tizi-Ouzou, 1895.pp. 35-37.

(...)

1

.

)

()

(

)

16

"1868

17 "

" "

" "

.²(1868

1/4

3

Village) "

"

4

.

(Nègre

() " :

"

¹ أنظر الملحق رقم (09)، زوزو ، نصوص ووثائق ، مرجع سابق ، ص ص 114-116.

² أنظر زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار ، مرجع سابق ، ص 254.

³ تاوتي ، مرجع سابق، ص 40، و عن المجاعة في الجزائر أنظر أيضا:

Amar Belkhodja, Barbarie coloniale en Afrique, Edition ANEP.Alger. 2002,p.94.

⁴ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار ، المرجع نفسه ، ص 254.

(³)²

4

:

-3

*5

:

6

¹ ويذكر أيضا أن الكوليرا تراكفت معها موجة برد وأمطار، سقطت على سكان يلبسون ثيابا رثة، مما أدى بالجزء الكبير منهم إلى أكل الجذور المجففة المطحونة (وذلك على الرغم من الوعود الممنوحة للسكان بعدم مصادرة أراضيهم). أنظر:

* Emrit, Marcel, L'état d'esprit des Musulmans d'Algérie de 1847a1870. Revue d'Histoire Moderne ET Contemporaine, Imp., des presses Universitaire de France –Vendôme (France) tome VIII 1961-2.p 105.

² أنظر الملحق رقم (10)، جمعية أول نوفمبر، تاريخ الأوراس و نظام التركيبة الاجتماعية و الإدارية في أثناء فترة الاحتلال الفرنسي من 1837-1954. ص 45.

³ التي يتراوح معدلها السنوي في بعض مناطق الأوراس ما بين 150 و 295 حالة وفاة، أنظر:

Archive de la wilaya de Constantine, -Commune- Mixte de KHENCHELA. N 6/32, 1937.

- Commune- Mixte d'AIN - el ksar N 4/35, 1937.

- Commune- Mixte de l'Aurès N13/25, 1937.

- Commune- Mixte de Mac – Mahon N 9/35, 1937.

- Commune de LAMBÈSE. N 4/35, 1937.

- Commune- Mixte de Belzma N 15/39, 1937.

(moyenne annuelle de décès: Enfants de 1 jour à 1 an; de 1 an à 10 ans; de 10 ans à 20 ans; au dessus de 20 ans).

4 أنظر الملحق رقم (11):

Mathéa guadry la femme Chaouia de l'Aurès, CHIHAB- AWAL, 1998, p. 22.

⁵ * كان عدد العمال في الأعمال الفلاحية قليلا، أنظر: " Rager (Jean- Jaques) : Les Musulmans

Algériens en France et dans les pays Islamiques, Paris (1950) – p 64

نقلا عن: زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 46.

⁶ سعد الله، الحركة الوطنية - ج 2، مرجع سابق، ص 122.

1

:

2

” ” ” ” ” ” ” ” ” ”

3

*

”

-
- 1 زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق ، ص 46.
2 سعد الله، الحركة الوطنية- ج 2، مرجع سابق، ص ص 375-376.
3 نفسه، ص 128.

* بصفة عامة نستطيع أن نقول بأن السبب الأول الذي أدى إلى الهجرة هي الخدمة العسكرية، التي جعلت بعض الشبان يشعرون أن المجتمع الفرنسي قد قبلهم ومنحهم بعض الحقوق التي لم يحصلوا عليها في بلادهم كما أتاحت لهم فرصة التعرف على طباع الفرنسيين الأصليين، الذين يحترمون الشعور الإنساني ويتعاملون مع غيرهم دون غطرسة وجبروت كما يفعل أوربيو الجزائر. أنظر : عمار بوحوش، العمال الجزائريون في فرنسا - ط2 - الشركة الوطنية للنشر والتوزيع - الجزائر. 1979 ، ص 163.

1" - - "

2 .

3

:

.

:

-4

4

¹ FARHAT ABBAS – De la Colonie à la Province, le jeune Algérien – Paris 1931 , P .32.

² زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق ، ص 46.

³ تركي ، مرجع سابق ، ص 53.

⁴ بوحوش ، العمال الجزائريون في فرنسا ، مرجع سابق، ص 160.

1870

1

" "

.² 76 16 05

.³

4

.⁵

1870

.⁶

13

-

- "

"

⁷1883

14

8

¹ أنظر الملحق رقم (12). زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق ، ص 47.

² محمد العربي الزبييري ، تاريخ الجزائر المعاصر - ج 1 - منشورات اتحاد الكتاب العرب . 1999 . ص 23.

³ مياصي ، مقاربات، مرجع سابق ، ص 155.

⁴ زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق ، ص 48.

⁵ عمال هلال- "الطلبة الجزائريون في الأزهر عام 1916" مجلة الثقافة - السنة الرابعة عشرة - العدد 79 - يناير .فبراير 1984 ، ص 130.

⁶ إيفون تيران، المواجهات الثقافية في الجزائر المستعمرة. المدارس و الممارسات الطبية و الدين 1830-1880. دار القصبية للنشر. الجزائر. 2007، ص 264.

⁷ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق ، ص 48

⁸ زوزو ، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق ، ص 347.

				"	"
			¹ 1871		
				"	
			.	"	
		-			
150			1857	14	
					1863
	-			1865	
. ² (117)	1871	199	108
				-	
					19
		3			
				4	
				.	
1861					
				"	
		*			
-					
"					
			1857	-	

¹ زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق ، ص 48.

² بوحوش ، التاريخ السياسي ، مرجع سابق ، ص ص 179-180 .

³ هلال ، الطلبة الجزائريون ، مرجع سابق ، ص 129.

⁴ مياسي ، مرجع سابق ، ص 100.

* نفس الرأي يذهب إليه أ.ديبون (O.Depont) مدير البلديات المختلطة متحدثا عن الاصطدامات التي أدت إليها انتفاضة الأوراس لسنة 1916 حيث يقول "يمكن القول بأن منطقة الجبال في بلزمة الغائرة، لم تقتحمها بعد المدارس"، أنظر : أندري برنيان وآخرون ، مرجع سابق، ص 420.

06 05 1864

" "

1

1892

" "

2**

"

3

"

4

5

1887

"

"

6

7

¹ زوزو ، الأوراس إبان الاستعمار ، مرجع سابق ، ص 342.

* نفسه ، ص 346.

² بوحوش ، التاريخ السياسي ، مرجع سابق ، ص 179.

³ مياسي ، مرجع سابق ، ص 157.

⁴ زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق ، ص 48.

⁵ مياسي ، المرجع نفسه ، ص 159.

⁶ لقد طرح (Lapasset) مشكل الانتفاع المهني بالمعارف سنة 1851، أنظر الملحق رقم (13) تيران، مرجع سابق ، ص 139.

⁷ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار، المرجع نفسه، ص ص 349- 350.

()

1880

1865² 21 1
3

4

1864⁵ (40)
6 ()

7

1852

8

¹ تيران. مرجع سابق. ص ص 269-271.

² الذي أنشأ التعليم المهني و التقني بفرنسا، أنظر: تيران، المرجع نفسه، ص 271.

³ مهديد، مرجع سابق، ص 61 (هي البرجوازية المتكونة من المثقفين (أساتذة، نواب، و إداريون خصوصا)

⁴ جابي، مرجع سابق ، ص 25.

⁵ الذي استعان بخدمات معلم خاص ربما لأنه يدرك فوائد التعليم، أنظر: زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار.

⁶ مرجع سابق ، ص 342.

⁷ تزايد عدد التلاميذ من 50 من بينهم 30 مسلما (1865) إلى 77 منهم 61 مسلما (1966) ثم إلى 68 (1867) و 74

منهم 24 أوربيا (1868) ثم 79 منهم 42 مسلما، 30 أوربيا و 7 إسرائيليين.

⁷ ربما لأن هدف المدرسة هو خلق اندماج بين الطائفتين (المسلمين- المعمرين و اليهود).

⁸ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 48.

1

2

3

:

4

(1938)

5

)

.6

(

7

Laboratoire du)

⁸(fanatisme

¹ تيران، مرجع سابق، ص 217.

² مياسي، مرجع سابق، ص 158.

³ ضمت أكبر عدد من أبناء العرب (26 تلميذا)، درس فيها محمد بلفقون. أنظر: زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق، ص 347.

⁴ أنظر الملحق رقم (14)، تيران، المرجع نفسه، ص 284.

⁵ إسماعيل العربي، الدراسات العربية في الجزائر (في عهد الاحتلال الفرنسي). المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1986، ص ص 72-73.

⁶ أنظر الملحق رقم (15)، أحمد مهساس، " التعليم و الثقافة في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية"، مجلة الثقافة، السنة الخامسة عشرة، العدد 85، يناير- فبراير 1985، ص 64.

⁷ حيث كانت تقدم لهم قطع نقدية من فئة "دورو" و عباوات ناعمة الملمس كمكافأة، ثم أضيفت إليها ساعة و مسدس و بندقية.

⁸ مياسي، المرجع نفسه، ص 156.

:

) ()

(

- -

1

()

2

() " : 1938

3"

4

5

6

7

¹ اللجنة التحضيرية للندوة التاريخية التكريمية. أعضاء على نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في منطقة الأوراس، ص ص 36-37.

² هو قانون 18 أكتوبر 1892 الخاص بتنظيم " التعليم الحر " في فرنسا على أن: " الرخص تعطى لطالبيها و الحكومة لها المراقبة فقط ". أنظر: رابح تركي. " الصراع بين جمعية العلماء و حكومة الاحتلال الفرنسي في الجزائر بالفترة 1933-1939 " مجلة التاريخ. المركز الوطني للدراسات التاريخية. النصف الثاني من سنة 1981. الجزائر. 1981، ص ص 67-68.

³ تركي رابح، " الصراع بين جمعية العلماء و إدارة الاحتلال الفرنسي للجزائر في الفترة ما بين 1933-1939 " مجلة الثقافة. السنة الخامسة عشرة. العدد 85. يناير- فبراير. 1985، ص 196.

⁴ الزبيري، المتفقون و الثورة، مرجع سابق، ص 72.

⁵ تيران، مرجع سابق، ص 131.

⁶ أصدره راندين سنة 1857، أنظر: فركوس، إدارة المكاتب العربية، مرجع سابق، ص 272.

⁷ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار، مرجع سابق، ص 345.

1

2

" "

"

3"

(1866 1919)

1944 1919

" "

4()

:

¹ أنظر الملحق رقم (16) ، A. Cour, " Recherches sur l'état des confréries religieuses musulmanes dans les communes de Oum-el-Bouaghi, Ain-Beida, Sedrata, Souk-Ahras, Morsott, Tebessa, Meskiana, Khenchela, en novembre 1914".Revue Africaine, Année 1921, numéro 62.Ofice des publications universitaires, Edition: N 2266,Alger.pp.294- 297-304-307.

² دسوقي، مرجع سابق، ص 79.

³ Charles Robert Ageron – Les Algériens Musulmans – T (I)- OP .Cit, P. 339.

⁴ غي برفيليبي ، النخبة الجزائرية الفرنكوفونية (1880 -1962). ترجمة م. حاج مسعود- أ. بكلي- ع. بلعربيبي، دار القصة للنشر. الجزائر 2007. ص ص 63-65.

”

” :

..

1

” :

*

2 ”

2 10000

(Tiboui Ahmed)

()

:

4

1903

3

:

¹ جغلول ، مرجع سابق ، ص 88.

² نفسه ، ص ص 88 – 89.

³ COUDURIER , P , Le problème de la scolarisation de la commune mixte de Khenchela , section Administration Generale – Juillet 1949 – pp. 9-10 .

⁴ Ibid, P . 31.

»

1»

2

3

*

24 20

¹ Rozet, G. L'Aurès escalier du Désert, Baconnier Frères, Imprimeur, 1935.p. 118.

² فركوس ، إدارة المكاتب العربية، مرجع سابق، ص ص 269 - 271.

³ أنظر الملحق رقم (17)، فركوس ، إدارة المكاتب العربية، مرجع سابق، ص 273.
* حضور أحد ضباط المكاتب (سيريزيا) عام 1868 بالمدرسة المختلطة بمدينة تبسة حفلا لتوزيع الجوائز على التلاميذ الناجحين أين حاول إقناع الآباء بأن التعليم الفرنسي مستقل عن الأمور الدينية، أنظر: فركوس، المرجع نفسه، ص 289 .

:

:

.

()

.

1

Robert

Montagne

2

3()

¹ زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 24.
² أنظر:

Robert Montagne, Etude sociologique de la migration des travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida), cahier n8, 1957. p 3.

³ أنظر الملحق رقم (18). R .Montagne, op. cit,cahier n 08.

1

% 4

.() 14 34066
16 16 143)

(

2

3

()

:

4

¹ Addi, Lahouari De l'Algérie pre-coloniale a L'Algérie coloniale (Economie et Société) entreprise Nationale du Livre, Alger 1985.p.82.

² عمار هلال ، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة (1830-1962) –سلسلة المعرفة، ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر-1995، ص ص 221 - 222.

³ أنظر الملاحق رقم (19) و (20) :

Jean- Jacques Rager, L'émigration en France des musulmans d'Algérie(Principaux aspects démographiques, économiques et sociaux . Documents Algériens – service d'Information, Alger.n 49-5 Juillet 1956.p. 20.

⁴ مع العلم أن الأوراس لم يشهد تركزا كبيرا للمستوطنين على غرار ما عرفته بقية مناطق الجزائر، أنظر: الملحق رقم (21) ، أحمد توفيق المدني، كتاب الجزائر ، الفصل الخاص بمدن الجزائر.

ورغم أن أغلب المؤرخين الفرنسيين ربطوا الهجرة الجزائرية بالبطالة؛ التي عانى منها السكان بسبب سيطرة المعمرين- من أصول مختلفة- على مناصب العمل، إلا أن دراسة أجريت سنة 1948 حول البطالة و الهجرة في مقاطعة قسنطينة، بينت أن نسبة الهجرة ضعيفة على الرغم من ارتفاع نسبة البطالة، أنظر الملحق رقم (22)،

Jacques Etienne, L'émigration vers la métropole des travailleurs musulmans dans le département de Constantine, Section d'Administration Economique et Financière. Janvier 1950. Annex 3.

..

*

:

()

. 2 (1928)

359	
318	
293	
233	
103	()
64	
45	
26	
22	
20	

¹ Geneviève Guilbaud, Des Algériens à Lyon (De la grande guerre au front populaire), Ed l'Harmattan, Paris. 1995. p. 33.

* تمثل منطقة القبائل أقدم و أكثر المناطق تصديرا للمهاجرين و يأتي في مقدمتها تيفزيرت و أزفون (بورقيدون) و بجاية ، كمناطق عرفت الهجرة منذ أواخر القرن التاسع عشر و تأتي في الدرجة الثانية مناطق مغنية ، ندرومة و مازونة ، و مناطق بلاد القبائل و أخرى في الصحراء كبسكرة و تقرت و تأتي أخيرا منطقة النجود، أنظر الملحق رقم (23)، J.J.Rager, op. cit, p

² Marcel Mercier; " Etude sur la crise de la main d'œuvre en Algérie", Revue Algerienne; Tunisienne et Marocaine de Législation et Jurisprudence. Tome XLV, (1929) pp. 114- 115.

13	()
06	

.¹

:

()

¹ Montagne, op.cit, cahier n 08.

)

(

.

.

:

- -

.

:

:

1

.

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 12.

2

3

4

5

6

7

8

- 1914-⁹

-

-

¹ صرحت ثورة 1871 بالفرض التام للمستعمر الفرنسي، و دلت عليها مجازر عين ياقوت و باتنة و سوق أهراس، أنظر:

Annie Rey- Goldzeiguer, Le Royaume Arabe. SNED. Alger 1977. p 696.

² يقصد بها ثورة المقراني التي امتدت إلى عدة نقاط في ناحية الأوراس، والتي تعرض بموجبها الأوراسيون إلى أشد العقوبات الجماعية والغرامات الحربية.

³ أسامة عكنان، إعصار الخليج. دار الشهاب للنشر. الجزائر. 1984، ص 27.

⁴ أ. ج. جرانت و هارولد تمبرلي، تاريخ أوروبا في القرنين التاسع عشر و العشرين. ترجمة لويس اسكندر و علي أبو درة . ج 1. ط 1، سجل العرب، القاهرة 1981، ص 436.

⁵ هولت برم، صانعوا أوروبا الحديثة، ترجمة موفق شقير. منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي. دمشق 1986، ص 352.

⁶ ج. ف. س. فوللر، إدارة الحرب من 1789 حتى أيامنا هذه. تعريب و تأليف: أكرم ديري. ط 2. المؤسسة العربية للدراسات و النشر. 1981، ص ص 212- 213.

⁷ عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية. ج 1. المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ص 264.

⁸ عمر الدراوي، الحرب العالمية الأولى. ط 2، دار العلم للملايين. بيروت، أبريل 1979، ص 18.

⁹ عمر عبد العزيز عمر، أوروبا 1815- 1919، دار المعرفة الجامعية. 1997، ص 281.

500.000

"

"

-

. 1930⁵

Bertaux(1909	-	1872		1848
(1910		1873		1854
Edgarquinet	1911	-	1874	-	1855
August Caunte	1912	Pasteur-	1883) ⁶ (Bizot	1856
(بغاي)				-	
() Luttaid	1914	-	1884		1857
	1919	-	1886	-	1859

¹ أ. ج. جرانت و هارولد تمبرلي، تاريخ أوروبا في القرنين 19 و 20، ترجمة بهاء فهمي. ج 2. ط 6. سجل العرب، القاهرة. 1950، ص 57.

² لبيب عبد الساتر، التاريخ المعاصر. ط3، دار المشرق. بيروت - لبنان، 1986، ص 323 .

³ هـ. ج. ويلز، موجز تاريخ العالم، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، مكتبة النهضة المصرية، 1958، ص 331.

⁴ بوحوش ، العمال الجزائريون ، مرجع سابق، ص 129-130 .

⁵ شافعي ، مرجع سابق ، ص 693.

⁶ بالنسبة للتسطير (الأسماء الحالية) .أنظر: عاشور شرفي، قاموس الثورة الجزائرية(1954- 1962)، دار القصة للنشر. الجزائر. 2007، ص ص 535- 540.

	1920	-	1904	-	1862
	1921	-	1906		1869
			1907	-	1871

1 .

" "

2 .

3 .

- 1914 -

.⁴1881

5 .

1 بوحوش ، العمال الجزائريون، مرجع سابق ص 130.

2 شافعي ، مرجع سابق ، ص ص 32- 33.

3 بوحوش ، العمال...المرجع نفسه، ص 130

4 سعدي بزيان ، دور الطبقة العاملة الجزائرية في المجهر في ثورة نوفمبر 1954- التاريخ السياسي والنضالي للعمال في المهجر من " نجم شمال إفريقيا" إلى الاستقلال ،الجزائر، ص 09.

5 عمار بوحوش ، " الهجرة إلى فرنسا : تاريخها " مجلة الثقافة (السنة الثالثة) - العدد 13- فيفري - مارس 1973م، ص 24.

1

2

3

4

()

5

-
- 1 بوحوش، "الهجرة إلى فرنسا : تاريخها"، مرجع سابق، ص ص 24-25.
 - 2 شافعي، مرجع سابق، ص 42.
 - 3 بورغدة، مرجع سابق، ص 368.
 - 4 بوحوش، العمال، مرجع سابق، ص 130 .
 - 5 تركي، الشيخ ابن باديس، مرجع سابق، ص 64.

1 .

()

:

"

2"

.

:

3 .

4 .

1 شافعي ، مرجع سابق، ص ص 43-44.

2 فرحات عباس ، ليل الاستعمار . ترجمة أبو بكر رحال ، ج 1 (المغرب الأقصى)، ص 34.

3 بوحوش، " الهجرة إلى فرنسا"، مرجع سابق، ص 25.

4 شافعي، مرجع سابق، ص ص 47-48.

” ”
” ”

()

” ”

500

1849

1

2

- -

- -

1 زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار ، مرجع سابق، ص272.
2 المدني ، كتاب الجزائر، مرجع سابق، ص 382.

1

2

3

75 50 4

-
- ¹ لأنه لم يستفد من هذه القروض والمساعدات إلا العائلات الموالية للاستعمار والقادرة على الدفع الفوري ، أما الطبقة الفقيرة فإن العاجزين منهم عن الدفع في الوقت المحدد قد فقدوا أراضيهم لصالح الدائن ، وذلك حتى يسددوا ما عليهم من دين.
- ² عباد ، الجزائر بين فرنسا والمستوطنين..، مرجع سابق، ص 173.
- ³ بوحوش، "تاريخ الهجرة.."، مرجع سابق، ص 26.
- ⁴ يعملون باليوم (قطع الخشب و جني التمر خلال شهري سبتمبر و أكتوبر و صيانة النخيل و الشجر في شهر فبراير و مارس) .

1

75

75 50

2

15

3

4 . .

-

-

.

¹ هم الجبليون الذين ينزلون إلى السهول ليحصدوا بالأجر ، و هم في جماعات (بين 10 و15 نفرا) .

² كانوا يقومون بعمل شاق و يتحملون مسؤوليات كبيرة.

³ هم العمال الذين ينالون 11/3 الإنتاج و أحيانا ¼ فقط ، رغم أن المتبادر إلى الذهن أن الخماس هو الذي ينال 5/1 إنتاج ، و نشير هنا إلى أن دخل الخماس تحسن بعد ظهور النبات الصناعي و التبغ و بعد تطور الزراعة على أيدي الكولون .

⁴ سعد الله، الحركة الوطنية (1860 – 1900) - ج 1 ، مرجع سابق، ص ص 109 – 111.

1 .

" "

()

2 .

:

3 ...

" " " "

4 .

...

¹ بوحوش، العمال الجزائريون ، مرجع سابق، ص ص 132 – 133.
² زوزو، الأوراس إبان الاستعمار، مرجع سابق، ص ص 86- 87.
³ شافعي، مرجع سابق، ص ص 66- 67.
⁴ زوزو، المرجع نفسه، ص 87.



¹ بالإضافة إلى مزاحمة الصناعات الأوروبية الحديثة للمنتجات التقليدية ، تسبب الجفاف و سنوات القحط المتتالية في حدوث عدة أزمات أثرت سلبا على تجارة و أنشطة الأوراسيين.

² شافعي، مرجع سابق، ص ص 66 – 67 .

³ زوزو، الأوراس...، مرجع سابق، ص 87.

⁴ بوحوش، العمال..، مرجع سابق، ص 133.

1

2

³1874 06

4

1874

5 " "

1871.1870

" "

6

1 رزاقى، مرجع سابق، ص 26-27.

2 بوحوش ، "تاريخ الهجرة.." ، مرجع سابق، ص 27.

3 يحدده محفوظ قداش بـ 16 ماي 1874، أنظر:

Mahfoud kaddache- Histoire du nationalisme algérien (1919.1939) . tome 1- édition EDIF
2000.2003.p.159.

4 بوحوش ، العمال الجزائريون... ، مرجع سابق، ص 133.

5 زوزو، الدور لسياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 12 .

6 بزيان، مرجع سابق، ص 11.

1 ...

1905

2 .

—

1833

()

1874 16

.

.

—

—

3 .

" "

()

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 13.

² Kaddache, op. CIT, P. 159.

³ IBID .

()

()

:

1914

1918 1914

- -

()

- -

.

1939 1919

- -

-

. (... - -)

.¹

¹ AGERON. Histoire de l'Algerie... que sait je ? op.cit, p. 61.

1874

1912

1.
:

		2000
		1500
		800 700

2

3

4

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 13.

² Norbert Gomar, L'Emigration Algérienne en France, Reims, les presses modernes. 1931.p. 60.

³ Jean- Jacques Rager, Les nord Africains en France, n 45. 10 Mars 1955.

⁴ Mohamed Gazi, " Le prolétariat nord – africain en France ". Esprit, Février 1952.

:

.

1913 18

1874 16

.¹1914 15

.²

5000 4000 1912

15

1913 18

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص ص 13- 14 .
² نفسه، ص 14 .

1914¹

2

3

- -

()

4

5

¹ Bernard Nogaro et Lucien Weil, La main – d'œuvre étrangère et coloniale pendant la guerre , Paris, PUF, 1926.

² بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 134 .

³ نفسه، ص 134 .

⁴ Kaddach .op,cit. pp 159-160.

⁵ Les Kabyles en France, Rapport de la commission chargée d'étudier les conditions du travail des indigenes Algériens dans la métropole, 1914. Beaugency. Imprimerie Hené Barrillier. P. 3.

•

•

1

2

)

1918 - 1914

3(

4

5

•

¹ Louis Chevalier – Robert Gessain –G. de Longevialle –Jean Sutter, Documents sur l'immigration. Institut national d'Etudes démographiques. Travaux et Documents . Presses Universitaire de France 1947, Cahier N 2 . p 162.

² عمار هلال ، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة (1830-1962)، مرجع سابق، ص ص 291-292.

³ Laurent Dornel, Les usages du racialisme. Le cas de la main- d'œuvre coloniale en France pendant la première guerre mondiale. Genèses, 20 Septembre 1995.

⁴ Bulletin de liaison des professeurs. Histoire Géographie. Education civique. Echelles n 27. Janvier 2008. p.3.

⁵ بوحوش ، العمال الجزائريون، مرجع سابق ، ص 134.

1914

1

1914 14

2

1924

"

1916

:

Le service des travailleurs coloniaux)) "

3

132000

220000 :

4

17000

1917

5

6

1918 1916

:

28896 :1916

26996 :1917

16972 :1918

¹ زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 14.

² Chevalier , op. cit, p. 163.

³ زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 14.

⁴ Chevalier , op. cit, p.162.

⁵ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 135.

⁶ Joanny Ray, Les Marocains en France, Thèse de droit. Université de Paris, Paris, Imp de M. Lavergne, 1937.

175864¹ (*) .

-				
1918	1914	-		
			:	
37000	49000	18250	35500	78560
175000				
				130000
			1918	1914
			:	
				1917
	3.		17000	
	1915		1914	
		10000	2500	
		" "		
			4	
	1912			
			17000	

¹ هلال، دراسات و أبحاث، مرجع سابق، ص 291.

* ورد في الكتاب (مجموع العمال 75864 عامل) بينما الأصح هو 72864 .

² Tyler Stovall, " colour- Blind France? Colonial Workers during the First World War " Race and Class, 2. 1993.

³ زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 14.

⁴ مهديد، مرجع سابق ، ص 188 .

1912 3 .¹ - -

)

.² (

.³

"

"

:

.

:

(250)

:

"

"

"

"

:

.⁴

¹ دسوقي، مرجع سابق ، ص 62.

² مهديد، مرجع سابق، ص 187.

³ دسوقي، المرجع نفسه، ص ص 62-63.

⁴ بن العقون، مرجع سابق، ص ص 36-37.

- 1 - ...

2
()

3

4

03

7 1913 13 1912 19 1912
...1916

25

45

¹ Mahfoud Kaddache et Mohamed Guenaneche, L'étoile nord-africaine (1926-1937). Office des publications Universitaires. Alger, 1984,p.14.

² شافعي، مرجع سابق، ص 102.

³ دسوقي، مرجع سابق، ص 63.

⁴ Nouschi, André , Enquête sur le niveau de vie des la populations rurale constantinoise de la conquête jusqu'en 1919, Essai d'histoire économique et sociale, presses universitaire de France ,108 Boulevard, Saint-Germain Paris (VI) 1961.p 91.

(800) 5 (1000)
(600) 4

1. (9) (3)

1915

2

- ()

“ ”

¹ شافعي، مرجع سابق ، ص 102.
² سعد الله، الحركة الوطنية- ج 2، مرجع سابق، ص 253.

1.

-)

1916

(-

1915

2

-

:

3"

"

4

¹ سعد الله، الحركة الوطنية- ج2، مرجع سابق، ص ص 243 - 244.

² اسمان لهؤلاء الأئمة معروفان و هما: يومزراق المقراني و قطرانجي عبد الرحمن، أما الثالث فغير معروف و قد كتب المقراني و قطرانجي كتابا بعنوان " القول الناصح في مجادلة المائن الكاشح" في الرد باسم فرنسا على رسالة ظهرت في اسطنبول بعنوان " المسلمون في الجيش الفرنسي".

³ أنظر الملحق رقم(24) :

J.Desparmet, " La chanson d'Alger pendant la grande guerre", Revue africaine. Volume 73. Année 1932. A- Jourdan, libraire-éditeur. Alger.pp.75-83.

⁴ سعد الله، المرجع نفسه، ص ص 253 - 254.

1

(1916)

2

3

1916

35

-

-

1916

4

5

1916

1890

1916

7

78000

17500

1916

¹ المدني، هذه هي الجزائر، مرجع سابق، ص 161.

² Charles-Robert AGERON, " Une politique Algérienne libérale sous la troisième république (1912-1919)", Revue d'histoire moderne et contemporaine. Tome 4. Presses universitaires de France. Avril-Juin 1959.p.135.

³ يحي بوعزيز، " انتفاضة سكان الأوراس عام 1878"، مجلة الأصالة، عدد 60 - 61 مطبعة بن بولعيد الجزائر. 1978، ص 225.

⁴ Gilbert Meynier. Histoire intérieure du FLN (1954-1962). Casbah Editions. Alger. 2003. p. 44.

⁵ عبد القادر زبادية، " وثيقتان عن ثورتي الأوراس لسنتي 1859 - 60 - 1879". مجلة الأصالة. عدد 60 - 61 مطبعة بن بولعيد الجزائر. 1978، ص 205.

1916 02

805

825

715

45 ()

165

62347

()

.¹ 706656

()

2

3

4

()

4

¹ بوحوش، التاريخ السياسي، مرجع سابق، ص ص 213-214.

² من بين العرائض الكثيرة التي قدمت إلى الحكومة الاستعمارية من قبل الجزائريين، سواء في الجزائر أو فرنسا عريضة سكان لخروب التي يبدو في نظرنا أنها من أهم العرائض المقدمة في هذا الشأن، وجاء في هذه العريضة: " عندما تفاجئنا بهذا الأمر اندهشنا / ... ونرجو أن ننظروا لحالنا وفقرنا " ، كما وقع سكان واد الزناتي بدورهم على عريضة تدعو إلى نفس الفكرة، وهناك عرائض أخرى ، من بينها عريضة اعيان قسنطينة المؤرخة في 26 سبتمبر 1916 واحتجاج اعيان شاطودان في 13 سبتمبر واحتجاج اعيان باتنة وبريكة.

³ مثلما حدث في جبل مستاوة ومناطق أريس وعين التوتة...

⁴ عمار هلال " الهجرة الجزائرية نحو الولايات العثمانية في المشرق العربي (1898-1918)". القسم 2، مجلة الثقافة . العدد 84 . السنة الرابعة عشرة ، نوفمبر- ديسمبر 1984، ص 119.

"

"

" - "

.

-

-

1

1912-1910

1913-1910

(²). ()

01	02	
01	01	
18	18	
01	1	
01	2	
02	3	
06	18	
09	9	
	9	

¹ سعد الله، الحركة الوطنية- ج 2، مرجع سابق، ص 195.

² عمار هلال، " الهجرة الجزائرية نحو الولايات العثمانية"، مرجع سابق، ص 119.

44 06 02 03		44 13 02 06

()

()

":

1

"

2

¹ حميد عبد القادر، دروب التاريخ (مقالات في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 1954). دار القصبة للنشر. الجزائر. 2007، ص 99.

² Tayeb Chenntouf. L'Algerie politique 1830- 1954. Office des Publications Universitaires. 2003. p. 121.

()

1

:

:

2

:

" "

3

¹ غير أن هناك بعض شيوخ الزوايا الذين أبدوا موقفا مختلفا، تمثل في محاولة إقناع الجزائريين بمساندة فرنسا في حربها و الدفاع عنها ضد ألمانيا. أنظر الملاحق رقم (25) :

Arnest Leroux Edjeur, " Les musulmans Français et la guerre (Adresse et témoignages de fidélité des chefs musulmans et des personnage religieux de l'Algérie et de la Tunisie)". Revue .du monde musulman, Paris, 1915.p.p. 56 – 60- 74 – 76.

² شافعي، مرجع سابق، ص ص 106-108.

³ عمار هلال، دراسات و أبحاث، مرجع سابق، ص 212.

1

:

:

:

2

:

()

(402)

(18)

(317)

³1916

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 15.

² سعد الله، الحركة الوطنية ج 2، مرجع سابق، ص ص 200-201.

³ هي ثورة الأوراس التي عمت مختلف ربوع المنطقة، وكان العامل الأساسي الذي حركها هو فرض قانون التجنيد الإجمالي على شباب المنظمة، وقد بدأت في عين التوتة سنة 1916، أنظر:
مولود قاسم نايت بلقاسم "لمحة عن مجد الجزائر وديمومة شخصيتها البارزة المتميزة عبر العصور والأعاصير"،
مجلة الثقافة، السنة الخامسة عشرة، العدد 85- يناير-فبراير 1985، ص 52.

1 .

2 .

150

()

3 .

4 .

(250) 1914

(400)

1914

1911

5 .

1 شافعي، مرجع سابق، ص 112-113.

2 المدني، كتاب الجزائر، مرجع سابق، ص 354.

3 شافعي، المرجع نفسه، ص 113.

4 زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 15.

5 شافعي، المرجع نفسه ، ص ص 113-114.

1 .

2

1871

3

¹ شافعي، مرجع سابق، ص ص 83 – 87.

² في هذا الصدد جاء في جريدة اليهود: "أمعنوا النظر في هذه المسألة وأعلموا أنكم مهما أقدتم على هذا الأمر الذي يهددنا بخطر عظيم، لابد أن تضطروا إلى منح الحرية للمسلمين حتى في الانتخاب النيابي، وحينذاك يصير ماسحوا الأحذية وعمال المواني والفلاحون يحملون بطاقة الانتخاب".

³ M.L.Paysant, Le service militaire obligatoire pour les indigenes en Algerie. Revu. Africaine. N 52 (1908). p. 125.

1

2

1912

:

-1

-2

-3

3

-4

4

¹ كانت مطالبهم محددة وهادفة أهمها: المساواة في مدة الخدمة العسكرية – إلغاء الحوافز المادية لأن العائلة الجزائرية ستكون فخورة وهي ترى أبناءها في الجيش الفرنسي دون تعويض مادي – إلغاء قانون الأهالي – التمثيل النيابي الجاد – التوزيع العادل للضرائب – إلغاء الضرائب العربية – العدالة في توزيع مصادر الثروات دون تمييز – التمثيل في البرلمان الفرنسي – أن يشكل عدد الممثلين الأهالي في المقاطعات الجزائرية خمسين من العدد الفعلي – حق الاختيار للذين يرغبون في الخدمة العسكرية عن طريق الشراء أو التطوع .

² شافعي، مرجع سابق، ص ص 77-79.

³ سعد الله، الحركة الوطنية ج 2، مرجع سابق، ص ص 166-167.

⁴ شافعي، المرجع نفسه، ص 115.

1.

:

.

.

:

:

1918³،

2*

":

" 4 "

" : ()

"

"

¹ يحيى بوعزيز، " المجاعة بالجزائر(أواخر عقد الستينات من القرن 19 و مواقف و آراء الجزائريين من ادعاءات الفرنسيين حول أسبابها)". مجلة الأصاله العدد 33 السنة الخامسة - ماي 1976، ص 16.
* إن هذه الطريقة سليمة من جهة؛ لأنها تجعل الإدارة في مأمن من المشاكل أو محايدة، لكنها من جهة تحرم الإدارة و الأجهزة العسكرية من اختيار عناصر كفاءة سواء للعمل أو للجندية، وهو ما جعل الإدارة تتراجع عن هذه الطريقة و تلغيها.

² شافعي، مرجع سابق، ص 116.

³ AGERON, Une politique Algérienne libérale..., op.cit, p.135.

⁴ دسوقي، مرجع سابق، ص 63-64.

....

() Depont

1915

%10

(5000)

1912

30

(317)

(402)

1914

()

¹

27)

()

1914

(

": (Cabon)

."

(13)

1914

(12)

55)

17

()

(20)

(

24

:²

¹ يذكر ديبون بأن الساحة المقابلة لقاعة المجلس و طريق عين توتة ، كانت مزدهمة بالمواطنين الراضين الذين جاؤوا لإعلان احتجاجاتهم و رفضهم ، و قد نادوا جميعا بأعلى أصواتهم قائلين: "لا نريد التجنيد، لا نسلم لكم أبناءنا".

² هو H.Marcelle.

1"

(86)

(50)

(500)

(500)

(86)

(500)

2

18 1914

()

27

"

"

12

(23)

(10)

"

(357)

16

(46)

1916

(07)

¹ Haddad Mostefa, " Tradition orale, mémoire collective et quelques repères historique dans l' Algérie coloniale: le cas des Aurès et du pays chaoui", colloque pour une histoire critique et citoyenne. Le cas de l'histoire franco – algérienne, 20 – 22 Juin 2006, Lyon, ENS LSH, 2007.p. 5.

² شارل روبير أجيرون، "الاضطرابات الثورية في الجنوب القسنطيني نوفمبر 1916 و فبراير 1917"-
مجلة الأصالة، عدد 62-63 (باتنة، ستمبر 1978)، ص ص 9-14.

()
(28) (142) ()

1

()

(34)

(3360) ()
2

¹ Lachraf Mostefa, L'Algérie nation et société, S.N.E.D.1978. p. 84.

² تشير هنا إلى أن سكان دوار متكاعوك وبيطام منعوا أبنائهم من التطوع إلى الجندية و العمل.

(13)
1915 (80) (17)
30 (12) (27)

.

.

:

1

.

2

3

¹ شافعي، مرجع سابق، ص ص 187-197.

² عدي الهواري، الاستعمار الفرنسي في الجزائر- سياسة التفكيك الاقتصادي الاجتماعي (1830-1960)
ترجمة جوزيف عبد الله، ط1، دار الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت- لبنان . 1983، ص 95.

³ Benjamin Stora;" Algériens, des bras pour la France". Le Monde du 23 Mars 1997.

			1
	(%3.6) 173000		.
	3000	87000	83000
30000		89000	119000
	2		.

¹ Charles André Julien, Histoire de l'Algérie contemporaine- La conquête et les débuts de la colonisation (1827- 1871), Casbah Editions , 2005. p .467.

² AGERON, Une politique Algérienne libérale...,op.cit,p.135.

:

:

":

1"

2

3

1918 1914

1800000

4

1924

":

¹ زوزو ، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 16.

² H. le Masne,op.cit, p.20.

³ جلال يحي، تاريخ المغرب الكبير(4) الفترة المعاصرة وحركات التحرير و الاستقلال. دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت- 1981، ص 226.

⁴ بوحوش، العمال الجزائريون...، مرجع سابق ، ص 135.

:
" 1
-1874 1919-1914 1914

2 .

3

4

¹ عباد، الجزائر بين فرنسا والمستوطنين..، مرجع سابق، ص 102.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 16 .

³ نفسه .

⁴ أبو القاسم سعد الله ، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر- ج3 ، ط 1 ، دار الغرب الإسلامي، 1990، ص 28.

1

1924

2

1908

1913

3

”

”

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق ، ص 17.
² عبد المالك مرتاض، المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1962) ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1983 ، ص 84.
³ زوزو، المرجع نفسه ، ص 17.

(Godin)

1

1924

2

1924 19 11 08

:

-*

-*

3

-*

¹ دسوقي، مرجع سابق، ص 70.

² بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 135.

³ Chevalier, op. cit, p.163.

1.

()

2.

1924-1920

3.

71028

1925

24753

4.(200)

1924 1919

(10000)

(100000)1924

5.

6

¹ بوحوش ، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 136.

² دسوقي، مرجع سابق، ص 70.

³ قداش – صاري ، مرجع سابق، ص 221.

⁴ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 18.

⁵ Chevalier, op. cit, pp. 162-163.

⁶ بن العقون، مرجع سابق، ص 48.

1926 15

: 1926 4

. -
. -
. -
.()
. -

1 .

1924

52

1923 92 70 1921

2 .

3 .

1930

35

1925

850:

15525

¹ Chevalier, op. cit, p.163.

² دسوقي، مرجع سابق، ص 71.

³ بن العفون، مرجع سابق، ص 48.

210 910
91 18 13

1933 30

14 12
. ¹ 8 6

(1937)

:

:

.(1800) 360000 : 200
.(1800) 180000 : 100
 .(1800) 36000: 20
 . (24000) 100 (12) : 20
 . 200000 200 1800000 1500
 (100000) 1000 100

. 2700000:

 : 12

1500 600 : 1800 30 :

. 2400 300 :

¹ رزاقی، مرجع سابق، ص ص 50-51.

	3000:		
	10000		10000
.	203400 :		80000
1936		43	
.	6800000 :		1500
.	24000		1200 : 20
.	80000		730000 :
.	460000		120 :
	(50000) 150 :
	1500		
		.	40000
	3600000		
			500
(...)			1250000
			. ¹ 100000
		-	-
			100

¹ Archive de la wilaya de Constantine.

* Ressources provenant du travail local (industries. Mines. Artisanat. Exploitations non prévues précédemment- Evaluation approximative des salaires annuels gagnés par les indigènes travaillant comme khammès ou ouvriers agricoles chez les colons européens et indigènes, dans les industries locales, les mines, les chantiers de travaux, par la vente de produits du sol autres que ceux énumérés ci- dessus (liège, diss, racines de bruyère, bois de chauffage, etc...) par la vente des produits de l'artisanat local (poteries, nattes, tapis, bois travaillé, etc...).

1.
()

2

() : 3*(1928)

(126)	(3456)	(359)
(1406)	(2332)	(318)
(1040)	(2272)	(293)
St –amoud (439)	(1700)	(233)
(322)	(1000)	(103)()
(37)	(337)(mekla)	(64)

¹ عباد، الجزائر بين فرنسا والمستوطنين، مرجع سابق، ص ص 102-103.

² عبد الحميد زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي (التطورات السياسية- الاقتصادية و الاجتماعية) (1837-1939). الجزء الثاني. ترجمة مسعود حاج مسعود، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر. ص 23.

³ M. Mercier, op. cit, pp 114 – 115.

* جاء في تقارير بلديات الأوراس المختلطة أن نسبة الهجرة إلى فرنسا ضعيفة، حيث كان المعدل السنوي للهجرة خلال العشر سنوات الأخيرة التي سبقت سنة 1936 كما يلي: بلدية خنشلة المختلطة (52 مهاجرا)، عين القصر (28 مهاجرا)، الأوراس (140 مهاجرا)، بينما كانت في عين توتة على النحو التالي:
1931 : 5 مهاجرين، 1932 : 3 مهاجرين، 1933 : 2 مهاجرين، 1934 : 2 مهاجرين، 1935 : 00 مهاجر.
1936 : 03 مهاجرين. أنظر:

A.W.C (Ressources provenant du travail effectué au dehors de la commune : Exode vers la Métropole, moyenne annuelle des départs au cours des 10 dernières années.

(م = مختلطة)، (ك.ص = كاملة الصلاحيات).

(30)	(300)	(45)
(20)	(285)Camp du maréchal	(26)
(16)	(243)	(22)
(6)	(209)	(20)
(6)(.)	(590)Millot mixt	(13)
(15)	(272)()	
(05)	(270)()	
	(243)	
	(221) ()	
	(130)	
(259)	(9101)	(06) (.)
(255)	(5887)	(1529)
(189)	5600	(439)
(169) ocqueville	(4419)	
(124)	(1946)	
(109)	(1826)	
(95) Coligny	1597 -	
(662)	Eulma (1537)	
(603)	(298)	
(283)	(298)	
(226) Renault	(1133)	

(93)	Nemours	(850)	
	(48)	207 ()	
	(40)	(20)	
	(40)	(13)	
	(30) ()	(100)	

1923

192

-

-

1

2

³ 1928

4

¹ زوزو، الأوراس إبان فترة الاستعمار.. ج 2، مرجع سابق، ص 24 .

² دسوقي، مرجع سابق، ص 71.

³ jacques Etienne, L'émigration vers la métropole des travailleurs musulmans dans le département de Constantine, Section d'Administration Economique et Financière. Janvier 1950. Annex 3.

1

150 ()

2

*
.

3

- - 1919

- - - 1924

. 1923

()

.⁴ 1924 8

()

1926 ()

.⁵ 1926

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 18.

² بوحوش ، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 137.

* (إعادة فحصه في المكان الذي يريد أن يشتغل فيه) أنظر: Chevalier, op. cit, p. 163

³ دسوقي، مرجع سابق ، ص 71.

⁴ سعد الله، الحركة الوطنية ج 2، مرجع سابق، ص 301.

⁵ زوزو، الدور السياسي للهجرة، المرجع نفسه، ص 19.

":

()

"¹ ()

1924

2

3

4

:

" "

5

¹ بن بني، مذكرات ، مرجع سابق ، ص 141.

² خلال نفس السنة هربت جماعة من العمال الجزائريين خفية إلى فرنسا؛ في غرفة الوقود للسفينة "سيدي فرج" وحين وصلت السفينة إلى مرسيليا كان 12 منهم قد اختنقوا و كان الباقون في حالة غير إنسانية. أنظر: سعد الله، الحركة الوطنية - ج 2، مرجع سابق، ص 301.

³ نفسه، ص 301.

⁴ تتابع صدور القوانين التي تنظم الهجرة، وكانت تخضع دائما لما تقتضيه مصالح فرنسا المختلفة، أنظر الملحق رقم (26):

Etienne,op.cit, Annex 4.

⁵ تأثر الشاعر محمد العيد بحادثة " سيدي فرج" التي أحدثت ضجة واسعة وقتذاك، فنظم بسببها قصيدة بعنوان "باخرة الموت " مطلعها:

علام يظل دهرك مستريبا؟ تسأله ويأبى أن يجيبا. أنظر : ديوان محمد العيد آل خليفة (الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع 1966) ص:285، وما بعدها نقلا عن: زوزو، الدور السياسي للهجرة، ص 19.

1926

1926 20

1

:

:

Cachan vaillant couturier

()

()

¹ استند النواب المسلمون في مطالبهم لإلغاء الإجراءات إلى كون المرسوم 1874 قد أبطل بقانون 1914، وعليه فلا يمكن لمرسوم 1924 أن يلغي قانون 1914. واعتبر النواب المسلمون مرسوم 1924 مرسوما صادرا عن غير ذي صفة شرعية في إصداره، لأن جهة الاختصاص هي رئيس الدولة، بما خول إليه من سلطة التشريع في الجزائر.

1 " "

20

50-25

-

(40 -35 15 :1934)

2

3 1929

4

5

1929

¹ بن بني، مرجع سابق، ص ص 144 -146.

² زوزو، الأوراس إبان الاستعمار(ج2)، مرجع سابق، ص 24.

³ صاري - قداش ، مرجع سابق، ص، 221.

⁴ دسوقي ، مرجع سابق ، ص 71.

⁵ موسوعة الحروب و الأزمات الإقليمية في القرن العشرين- أوروبا- موسى مخول بيسان للنشر و التوزيع و الاعلام. بيروت- لبنان ط2. كانون الثاني (يناير) 2008. ص 144.

1
. 1929

1932 1000

206

2 1929

1935 1934

3 1929

4

1936

5

" " 1934

6

1936 17

7

1 بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 138.

2 زوزو، الأوراس إبان الاستعمار ج2، مرجع سابق، ص ص 24-25.

3 بوحوش، المرجع نفسه، ص 138.

4 زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 20.

5 بوحوش، المرجع نفسه، ص 138 .

6 زوزو، المرجع نفسه (الهجرة) ، ص 20.

7 Chevalier, op. cit, p.163.

:

.()

-

-

% 90

- -

1

1936 17

: 2

1936 1927

¹ رزاقى، مرجع سابق، ص ص 51-52.

² A.W.C, (Nombre de naissances annuelles):
-Commune- Mixte de KHENCHELA. N 6/32,1937.
- Commune- Mixte d'AIN - el ksar N 4/35,1937.
- Commune- Mixte de l'Aurès N13/25,1937.
- Commune- Mixte de Mac – Mahon N 9/35,1937.
- Commune de LAMBÈSE. N 4/35, 1937.
- Commune- Mixte de Belzma N 15/39,1937.

1366	52	1035	1454	807	2531	1927
1437	108	1181	1594	1044	2361	1928
1591	54	1138	1749	1018	2454	1929
1986	77	1239	1840	1122	2666	1930
2068	79	1325	1645	1088	2380	1931
1628	85	1356	1818	1343	2685	1932
2076	63	1233	1809	1364	2937	1933
2263	84	1469	2055	1324	2980	1934
2202	82	1624	2485	1625	3301	1935
2442	105	1850	2691	1642	3486	1936
19059	789	13450	19140	12377	27781	

199 %

2

3

¹ رابح تركي، "الأمية في الجزائر"، مجلة الثقافة، السنة الحادية عشرة، العدد 64- يوليو- أغسطس 1981، ص

37.

² أول من رسم موقع هذه المدارس هو ماسكاراي، أنظر:

Colonna, Fanny Savants Paysans (Elements d'histoire sociale sur l'Algérie rurale) Office des publication Universitaire. 1, Place Centrale de Ben-Aknoun 1987. p. 265.

³ فيليب لوكا، جون كلود فاتان، جزائر الأنثروبولوجيين (نقد السوسولوجيا الكولونيالية) ترجمة: محمد يحياتن، بشير بولفراق، وردة لبنان، منشورات الذكرى الأربعين للاستقلال. 2002، ص 27.

1

(1936-1927)

- -

.

2

29 1936 09

4

³ 1937

⁵ 1937

6

¹ Ageron, Charles-Robert ,France coloniale ou parti coloniale? Presses universitaires de France 108, Boulevard Saint-Germain, Paris, 1978.p.250.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 20.

³ Chevalier, op. cit, p.163.

⁴ اشترطت الكفالة المالية بأمر إداري من الولاية العامة بتاريخ 9 ديسمبر 1936 واشترطت المراقبة الصحية بأمر من الولاية العامة أيضا بتاريخ 29 جانفي 1937، وأخيرا اشترطت حيازة الدفتر الصحي بمرسوم 17 جوان 1938.

⁵ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص ص 138- 139 .

⁶ زوزو، المرجع نفسه ، ص 20.

1

"

" ()

1939 12

":

"

" " ()

":

....

"

...

- 1930 1927

2 "

" :

()

"

"

"

"

-

-

.³ Reich

Gilbert

1936

Histoire intérieure du FLN(1954-1962)

Meynier

¹ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 139.

² Mahfoud Kaddache : Histoire du nationalisme algérien .tome 2 (1939-1951). Edition Méditerrané .paris ,2003 p. 566.

³ هنري علاق ، مذكرات جزائرية. دار القصة للنشر. الجزائر 2007، ص 83.

1

(...1914 1870) - -

- ()

-

1939

"

2

"

.1940

3

¹ حميد عبد القادر، مرجع سابق، ص 100.

² و بهذه المناسبة ألقى السيد لوبو، الحاكم العام، كلمة بالراديو الجزائري وجهها إلى سكان الجزائر؛ وصف فيها عملية الاستنفار بأنها "مثيرة للإعجاب" معلنا عندئذ أن عملية الاستنفار في جزائرنا تجري بطريقة تثير الإعجاب في نظامها و انضباطها". أنظر أبو القاسم سعد الله. الحركة الوطنية الجزائرية 1930-1945 الجزء الثالث. الطبعة الرابعة دار الغرب الإسلامي. 1992، ص ص 173 - 174.

³ هنري علاق، مرجع سابق، ص 83.

1940

1 .

1940

2 .

16000

3 .

1939

1940 27

)

1942

4 (.

()

¹ Jean – Jacques Rager, "Les nord Africains en France". n 45 , 10 Mars 1955. p. 4.

² عمر بوداود (من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني) مذكرات مناضل. دار القصة للنشر. الجزائر. 2007، ص 28.

³ بوحوش ، العمال الجزائريون، مرجع سابق ،ص 139.

⁴ Jacques Etienne, op.cit ,annexe 4.

*2 .

(2%)9	27	250	(8%)1200	280	(4%)567	
(20%)85	100	1250	(19%)2800	420	(20%)2836	
(30%)132	1467	2000	(57%)8300	735	(40%)5671	
(40%)176	5383	1250	(14%)2000	1309	(30%)4253	
(8%)38	2000	500	(2%)300	4674	(6%)851	

¹ كانوا يملكون ثروة حيوانية متنوعة، ويعتمدون على نشاط الزراعة (خاصة الشعير)، بالإضافة إلى غرس الأشجار المثمرة التي تؤمن الغذاء لنسبة كبيرة من السكان، أنظر:

A.W.C,Ressources des habitants: Production végétale" blé dur, blé tendre, orge, deglet Nour, ghars, deglet Beida,tomates, petits-pois, fèves, navets, oignons, ail, citrouilles courgettes,mais, pommes de terre, figes, olives,abricots, raisins, noix, figes de barbarie..."
-Productions animales" agneaux caprins,veaux, poulets..." , chevreaux, chevaux et mulets, chameaux, anes, bovins, ovins, caprins,veaux, poulets..."

*يمكن أن يكون مرد هذا التحسن - الذي تعرفه بعض العائلات- إلى المداخل التي يرسلها العمال المهاجرون إلى ذويهم (وخاصة في بلدية خنشلة المختلطة)، و التي تستغل في تهيئة المنازل و تحسين الظروف العامة، أنظر:

A.W.C (Ressources provenant du travail effectué au dehors de la commune : Exode vers la Métropole, moyenne annuelle des départs au cours des 10 dernières années: 52.(année 1936).
Moyenne annuelle des salaires envoyés ou rapportés par les émigrants:75000 Frs.

وهذا ما جعل رئيس بلدية خنشلة المختلطة يصرح في 1954 قائلا: " اللجنة لا توجد في أي مكان، إنها في المتروبول" أنظر: R.Montagne,op.cit,p.02، و نشير هنا إلى تفاوت حجم المبالغ التي يرسلها العمال المهاجرون إلى ذويهم حيث بلغت 100000 فرنك في عين القصر، و ارتفعت إلى 700000 في بلدية الأوراس، بينما لم يرسل مهاجروا عين توتة شيئا إلى عائلاتهم بأرض الوطن.

² A.W.C.(Répartition sociale des familles: très aisées/ aisées/ de condition moyenne/ pauvres/ très pauvres).

(%40)

(30%)

(20%)

.(1309 4674:)

5383

.(2000)

(%57)

%2 %14:

%19

()

()

)

(

60 50

1951

(500)

(50)

:

. 97:

. 95:

. 90:

. 35:

.¹ 70 :

¹ Montagne, op. cit, cahier n 08.

(3000)

-

(600)

-

(70000)

35

:

			2		
%6	11	142	33	2376	
%3	8	152	12	5228	
	13	420	45	7482	
%5.6	10	21	22	3085	
%0.7	6	23	4	1522	
%1.5	22	81	20	2355	
%3.5	18	882	34	12590	
	8	39	14	2150	
%7	15	164	6	5278	
%8.1	19	140	31	5011	
%3.10	1	118	17	6567	
	23	364	23	7745	
%2.8	13	135	19	3183	
%1.8	15	270	28	7931	
%4.7	9	77	21	1209	
%4.25	4	35	8	5586	
	3	4	4	3727	
%3.4	1	1	4	442	
%6.3	7	82	97	1344	
%0.6					
%0.11					
%0.45					
%06					()

()

(882)

— —
12590

% 7

:

(784)

:
.(851)

()

100

:
(363)

:

:

- -

:

(Rouffach)

1700

:

1300 1200

.(1951)

.¹

(200)

Alfort

Saint-Cyr,Saumur

. Montpellier

(25) 1910

1919

1909

.1946

1930

1935-1934

53

1928

30

1954

250

200

1946-1945

1952-1951

.

¹ IBID.

500 1935

200 1925

100

.1955 - 1954

1200 1945

.¹

1962 - 1954

()

1910

²

64

³

⁴

⁵

¹ برفيلي، مرجع سابق، ص ص 29-31.

² عمار هلال "الطلبة الجزائريون في الأزهر"، مرجع سابق، ص 131.

³ أنظر الملحق رقم (27)، عمار هلال "الطلبة الجزائريون في الأزهر"، المرجع نفسه، ص 146.

⁴ Amar Hellal. Le mouvement reformiste Algerien (Les hommes et l'histoire 1831- 1957). Office des publications universitaires 2002. pp.264- 297.

⁵ أنظر الملحق رقم (28)، عمار هلال "الطلبة الجزائريون في الأزهر"، المرجع نفسه، ص ص 144 - 145.

.()

()

1 .

:

:

2

3 .

1923

¹ ناصر الدين سعيدوني، ورقات جزائرية- دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني. الطبعة الأولى. دار الغرب الإسلامي. 2000، ص 489.

² عباد، الجزائر بين فرنسا و المستوطنين، مرجع سابق ، ص 103.

³ دسوقي ، مرجع سابق، ص 60.

1923 89

:

Lyon Le Rhone (Marseille) Les Bouches-du-Rhone
La Lille –Roubaix- Tourcoing Le Nord La Seine
Moselle

.² () 1954-1948

³(Paris) (Pas-de-Calais)

-

4

90) Montpellier Toulouse
(1955 70

Bordeaux Nancy Rennes Strasbourg Caen :

.Poitiers⁵ Grenoble Lyon

(Les alpes maritimes, les Basses Alpe , Lisère, Les :

Bouche du Rhön , la Charente)⁶.

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة..، مرجع سابق، ص 29 وأنظر كذلك الملحق رقم (29) ، مناطق تجمع مهاجري قسنطينة، باتنة و عين البيضاء في فرنسا:

Montagne,op cit,cahier n 08.

² Institut national d études démographiques, Les Algérien en France étude démographique et sociale , travaux et documents , Cahier n° 24.

Ouvrage réalise en collaboration avec les "Etudes Sociales nord Africaines."presses universitaires de France .-1955- pp. 57.

³ Kaddache, op. cit, Tome 1.pp .159-160.

⁴ بن نبي، مرجع سابق، ص 145.

⁵ برفيلي، مرجع سابق ، ص 31.

⁶ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار- ج2، مرجع سابق، ص 25.

¹ 1923

() (Aise) (Marne)
(Lyon) (st. Etienne) (Ardennes)
(Marseille)

² 1928 60000

³ ()

(Massignon)

() :

:

.Puteaux, Billancourt, Boulogne

() ()

() ()

(Courbevoie) (20° arr)

() () () () () () () ()

: () ()

(clichy) (Grésillons)

¹ جاء في التحقيق الذي أجرته السلطة عن المهاجرين في فرنسا، خلال 1923؛ أن عددهم بلغ 37762 و الواقع أن هذا الرقم لا يمثل إلا ثلث المهاجرين في فرنسا ، و نعتقد بأن السلطة اعتمدت في إحصائها على عدد المهاجرين المسجلين في دواوين العمل فقط.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 28.

³ Institut national d' études démographique, Op.cit,p.87.

100) :Le Gard

150 Saint Ouen

.(

:/

:Le Finistère

:Le Pas de calais

¹

:Le Doubs

:Belfort

:La Haut Saône

:La Haute Marne

:Les Alpes Maritimes

() () (17)

80 50

:

60 : Savoie

50 : Le Loiret

(50 40)

- -

: Les Alpes Maritimes

.()

¹ Montagne,op.cit, cahier n 08.

() () -
 .(Le Nord) ()
 :

. Meurthe et Moselle Moselle :

: - -

Les Alpes	Les Bouches du Rhône	L' Isère	Le Rhône Maritimes
	:	()	
	.(Le Jura)	()	24
	.(La Loire)	()	12
	.(Les Ardennes)	¹ ()	15
	.(La sarre)	()	14

.(La Seine)

45

.(La Drome) 30 (La Moselle)

:

 45

:

.(Bouches du Rhône)	16-(Seine)	12
.(Haut Marne)	10 -(Rhône)	14
(Meurthe et	10 -(Moselle)	10
	.(Moselle)	
	.(Nord)	10

¹ يحتمل أن يكون خطأ، حيث توجد دواوير أخرى هي، دوار أولاد زرقعة ودوار أولاد حايف ودوار أولاد بوعوفان.

	:			
			(Le Rhône Les Bouches du Rhône)	
	:			
			(Lisère) 130	45 :
LE (Le Isère))		136		65 :
				.(SEIL
.Les Bouches du Rhône		118		118 :
(Paris Montreuil Clichy		880		450 :
			(Le Calvados)	La sine)
()		()		
				.()
le)		()		
		(La Seine)	(le Bas-Rhin)	(Haut-Rhin
				. ¹ (Marne)
	:	()		
			(La Moselle, Le Nord , Le Doubs)	(La Meurth et Moselle)
				:-
			.(Dole) 97	20 :
			.(Chambly) 95	13 :
			(Aubrais) 90	13 :
Clermont-Ferrand		35		18 :
			.(Manosque) 70	23 :

¹ Montagne,op.cit, cahier n 08.

: ()

1.

- -

2.

1949 (M.J.J.Rager)

(.....)

": M.Rager

: "(1950)

: 142349

.%34.5 4907 %52.3 74420

³.%2.4 3472 %10.8 15382

1936

¹ Ibid.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 31.

³ أنظر الملحق رقم (30)، جدول يوضح عدد البلديات وعدد المهاجرين الجزائريين إلى فرنسا.

Institut national d études démographiques, Les Algérien en France étude démographique et sociale , travaux et documents , Cahier n° 24. Ouvrage réalise en collaboration avec les "Etudes Sociales nord Africaines ."presses universitaires de France .-1955.p.91

1

3200

(Andrée Michel)

1937

:

. %39.2 (Oise, Seine et Marne, Seine et Oise, Seine)

. %19.2 (Gard, Bouches du Rhône)

(Ardennes, Meuse , Meurthe et Moselle, Moselle)

(Pyrénées, Orientales

%15.6

². % 0.48 ,Doubs)

¹ زوزو، المرجع نفسه، ص 28.

² أنظر الملاحق رقم (31) و (32) :

Andrée Michel ,Les travailleurs Algériens en France. Travaux du centre d'études sociologiques.Centre national de la recherche scientifique.Paris, 1956.P.16.

1918 1914

()

.()

:

:

-

-

.

1916

(1918-1914)

1

:

2

" "

" "

3

" "

1891

"

"

¹ شافعي ، مرجع سابق ، ص 86 .
² المدني، كتاب الجزائر، مرجع سابق، ص 67.
³ نفسه ، ص ص 354-355.

1 .

2 .

" " "

" " "

3 .

22000

14.3

3280000

47000

25000

(% 16.5)%

¹ شافعي، مرجع سابق، ص 86.

² هلال، أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة (1830-1962)، مرجع سابق، ص 204.

³ مهديد، مرجع سابق، ص 189.

1

:

" : "

2 "

- ()

()

-

1870

3

: 1912

:

1912

1912

¹ أندري برنيان وآخرون، مرجع سابق، ص 414.
بينما أشار أحمد توفيق المدني إلى أن عدد المجندين فاق 400.000 رجل مات منهم ما يزيد عن 80 ألف رجل في ميدان الحرب (أنظر هذه هي الجزائر ، ص 161).
وحسب الإحصائيات الرسمية الفرنسية، فقد خسرت الجزائر في هذه الحرب ما لا يقل عن 25.711 قتيل من المسلمين و 72.035 جريح أي (14.5%) من القوات الجزائرية التي جندت للدفاع عن فرنسا، أنظر:
بوحوش، التاريخ السياسي ، مرجع سابق، ص 215.
² شافعي، مرجع سابق، ص 100.
³ هلال، أبحاث و دراسات، مرجع سابق، ص 204.

(%10)

1 .

2

¹ أبو القاسم سعد الله ، أبحاث وأراء في تاريخ الجزائر، الجزء 2 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان الطبعة الثانية (1990) ، ص 57.

² في 31 ديسمبر 1916 بلغ عدد المجندين المتطوعين : 40470 جزائري، أنظر: Ageron, Une politique algérienne..., op.cit,pp.134-135.

1

·
- -

:

"

2 "

1918

3

4

1 عباد، الجزائر بين فرنسا و المستوطنين، مرجع سابق ، ص 176.

2 بن نبي ، مرجع سابق، ص 41.

3 جغلول ، مرجع سابق، ص 130.

4 خمري الجمعي. نماذج من الجمعيات و النوادي الثقافية لحركة الجزائر الفتاة في مطلع القرن العشرين. المراكز الثقافية و العلمية في العالم العربي عبر العصور. حصاد(9) ندوة عقدها الإتحاد بمقره في القاهرة. 2001م- 1422 هـ، ص 862.

1 .

2

.

3 " "

4 .

1 سعد الله، الحركة الوطنية- ج 2، مرجع سابق، ص ص 231- 232.
2 عيسى شنوف، يهود الجزائر 2000 سنة من الوجود. دار المعرفة. الجزائر، ص 131.
3 فوزى سعد الله، مرجع سابق، ص ص 105- 106.
4 سعد الله، المرجع نفسه، ص 232.

: 1918

" "

1

2

" "

3

¹ سعد الله، الحركة الوطنية - ج 2 ، مرجع سابق، ص ص 284-285.
² وقد قال سينيوري أن الجزائر قد ساهمت في الحرب بـ 250000 رجل. أنظر: سعد الله ، المرجع نفسه، ص ص 284 -285.
³ نفسه ، ص ص 286-287 .

1

2

()

3

4

1911

"

"

"

5"

...

1 سعد الله، الحركة الوطنية - ج 2 ، مرجع سابق، ص ص 285.

2 نفسه، ص ص 197 - 199.

3 هلال ، دراسات و أبحاث ، مرجع سابق ، ص 235.

4 (حيث راجت بعض الأغاني الشعبية التي تعبر عن تلك الحالة و أهمها (قاجي تنزوج ودير فم ذهب).

5 شافعي، مرجع سابق ، ص ص 76-77.

1

2

1924

100000

3

4

(

)

"

)

"

(

(

)

5

¹ عرفت ملفات الجرحى و الموتى و المعطوبين فوضى كبيرة، لأن هذه الأمور كانت تخضع لأهواء وأغراض اللجان المكلفة بذلك ، ثم إن حالة فرنسا لم تسمح لها بإقرار نظام معين يلزم بالتطبيق .

² شافعي، مرجع سابق، ص 177 .

³ دسوقي، مرجع سابق، ص 139 .

⁴ Jean Jacque Rager . Op.cit, p24.

⁵ Andrée Michel, Op.cit , pp. 170- 171.

1

2

3

4

5

6

:
% 17 - (% 35 -) % 37 :
:
% 05 - % 07- % 60 :

¹ دسوقي، مرجع سابق، ص 140.

² Kaddach , Op.cit, pp .159-160.

³ أنظر الملحق رقم (33) : Montagne, op.cit,cahier n 08

⁴ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 172 .

⁵ دسوقي ، مرجع سابق، ص 140.

⁶ M.Louis Roussel, Les ouvriers des deux mondes, AJUSTER. Au chemin de fer des usines de Wendel. A moyeuvre- Grande (Moselle), ouvrier journalier dans le système des engagements volontaires permanents, d'après: Les renseignements recueillis sur les lieux en 1926 et 1927. Publier par la société d'économie sociale. Reconnue d'utilité publique. Troisième série.21^e fascicule. P. 17.

- % 12 - %42- % 38 :
 . % 04 % 03- % 06
 :
 :
 (% 10) () () ()
 .% 05 (% 10)

1 .

2

(Saint Ouen)

3 .

4

¹ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص ص172-173.
² دسوقي، مرجع سابق، ص140.
³ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار (ج 2)، مرجع سابق، ص 24.
⁴ بن نبي، مرجع سابق، ص 144.

()

1.

()

()

2

3" "

)

1000

90000

4

5

¹ دسوقي ، مرجع سابق، ص 140.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 31.

³ قداش - صاري ، مرجع سابق، ص 220 .

⁴ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص 220.

⁵ المدني ، كتاب الجزائر، مرجع سابق، ص 356.

":

" 1

2

% 60

%25

% 15

(Dockers)

¹ مالك بن نبي، بين الرشاد و التيه، ط 1. دار الفكر. دمشق - سوريا، 1978. ص ص 55-56.
² بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص ص 221- 222 .

-

-

» :

..

sidi ()³

...

.

.

«⁴

5

)

" "

6

(

% 50

¹ زوزو ، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص31.

² بوحوش ، العمال الجزائريون...، مرجع سابق، ص 222.

³ كلمة يطلقها الفرنسيون على الجزائريين تعبيرا عن الازدراء بهم و تصغيرا من شأنهم ، لأن الجزائريين كانوا ينادون بعضهم بـ "سيدي".

⁴ بن نبي ، مذكرات، مرجع سابق، ص ص 154.153.150.149

⁵ زوزو، المرجع نفسه، ص31.

⁶ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار..ج2 ، مرجع سابق، ص ص 25- 24 .

1 25%

1930 «² »

25%³.

4

5

() () ..

()

6

1%⁷.

¹ أنظر الملحق رقم (34)، - Jacques Etienne, op.cit, Annex (2)

² المسؤول عن مراقبة المهاجرين الأفارقة الشماليين في باريس وتعتبر دراساته وتحقيقاته عن الهجرة ذات قيمة، لمراقبته لها عن كتب.

³ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص32.

⁴ Norbert Gomar, L'émigration Algérienne en France, Reims.Les presses modernes. 1931.

⁵ بوحوش العمال..، مرجع سابق، ص233 .

⁶ زوزو، المرجع نفسه، ص 32.

⁷ دسوقي، مرجع سابق، ص 141 .

1

:

»

2«

% 80

1938

% 20

40 20

3

45 35

106

4(

)

:

45 30

% 67

(1)

(% 6)

30

(2)

55

.45 35

(3)

¹ بوحوش، العمال الجزائريون...، مرجع سابق، ص ص 203 - 204.

² بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص 159.

³ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 32.

⁴ أنظر الملحق رقم (35) سن العمال الشمال إفريقياين: Louis Chevalier, op.cit, p.169

Les) M.Ray

(89) (Marocains en France

30 23

1937 40 30

.¹

:

30 26

) 45 40

35 34

8

(

)

(

18

50

35 20

25

30 18

25

35

300

2000

.

:

45

40 38

33 27

1550

. 650

39

682

400

.

16

16

(20

80)

55

35 22

¹ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 32.

30 25

.¹ 50

)

.(

20 1930

40

1939

²

³

56

1925

⁴

)

31

(

12

¹ Montagne, op. cit, pp.4-6.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص32.

³ أنظر (الدوائر النسبية التي توضح ذلك): R. Montagne, op.cit, cahier n 08

⁴ J-P.Sanderson et T.Eggerickx (Gé DAP- UCL), Des sources de données méconnues pour l'histoire de l'émigration internationale: les registres des étrangers et les << recensements des étrangers>> de 1938 et 1939. Chaire Quetelet 2005. p. 5.

	1550		
650			39
	682	400	
	16		16
32	(1200	2200)	
			¹ 18
	()		
			. ² (1930)
		1929	" "
	³ 5000		700
)			
⁴		(
()			2000
			⁵
	⁶ ()		

¹ Montagne, Op.cit , pp.4-6.

² Geneviève. M. G, op. cit, p.

³ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 32.

⁴ Octave Depont ."Les troubles en Afrique du nord et les franchises indigènes en Algérie"
.Revue politique et parlementaire (Paris) 1935 .p74.

⁵ Jean Sutter, in Robert Gessain (dir), Documents sur l'immigration, INED. Travaux et Documents . 2. Paris, PUF, 1947.pp.177- 178.

⁶ بوحوش، العمال الجزائريون، مرجع سابق، ص ص 208-210.

1

2

3

4

: 1947 29/04

5

¹ Jim Houce, " contrôle, encadrement, surveillance et répression des migration coloniales : une décolonisation difficile (1956 - 1970) ". Dossier de L'Institut d'histoire du temps présent, 24 Juin 2004.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص32.

³ O. Depont , op.cit, p.74.

⁴ IBID, p.73.

⁵ رابح تركي عمامرة، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية (1931- 1956) و رؤساؤها الثلاثة (الطبعة الأولى- 2004 م) - المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية - الجزائر 2004، ص 38.

1

2

1936

4

3

”

5

6

” ”

7

¹ عبد الحفيظ أمقران الحسني - "المرحوم الفضيل الورتلاني عبر المقاومة الجزائرية؟ إلى ثورة التحرير الوطني (1) -1900-1959" مجلة الثقافة، السنة الثامنة عشرة - العدد 100 (1988)، ص 67.

² تركي، جمعية العلماء، مرجع سابق، ص 38.

³ خمري الجمعي، "جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية و دور الأستاذ الفضيل الورتلاني" مجلة الحوار الفكري. عدد 5 أوت 2003، ص 118.

⁴ المرحومان : الشيخ سعيد صالح، الشيخ الهادي السنوسي، الشيخ الصالح بن عتيق و غيرهم .

⁵ أمقران الحسني، مرجع سابق، ص 67 .

⁶ الفضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة. دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع. عين مليلة. الجزائر، ص ص 159-160.

⁷ خمري، المرجع نفسه، ص 118.

1

2

3

4

5

()

*

1 تركي ، جمعية العلماء..، مرجع سابق، ص 38 .

2 أمقران الحسني، مرجع سابق، ص 67 .

3 خمري ، مرجع سابق، ص 118 .

4 زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 33.

5 Rager,Op. cit, p .109.

* على العموم هي أغذية بسيطة، أهمها البطاطا ، المربي، الحليب، القهوة و الخضر...أنظر :

M. Louis Roussel, op.cit,p.19.

2()

(La Maison de l'Afrique du Nord)

(A.T.O.M)

3

— —

" "

4

place)

(Monge

(Rue

(Commune mixte)

5

le conte)

— —

6

" "

¹ Rager, Op.cit, p. 111.

² نكتب هكذا (Aide aux travailleurs d'Outre- Mer).

³ Malek OUARY. Par les chemins d'émigration. Société Algérienne de publication. 1955. p. 74.

⁴ زوزو، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 33.

⁵ بن بني، مذكرات، مرجع سابق، ص 146 .

⁶ بمبادرة من مجموعة من المتقاعدين " قضاوا مسارهم المهني بالجزائر " من نوع دويون ، جيرولامي و غودان (Depon, Gérolami , et Godin) . لقد وضعت مصلحة " قضايا الأهالي الشمال افرقيين " تحت إمرة هذا الأخير ، الذي كان يشغل منصب رئيس غرفة في مجلس المحاسبة إضافة إلى عضوية المجلس البلدي في باريس و من جملة الإداريين في تلك المصلحة التي ستظل عالقة بذاكرة الأوساط الشمال إفريقية طوال فترة ما بين الحربين – نجد جيرولامي ، الذي شغل في السابق منصب مسؤول إداري رئيسي في البلدية المختلطة ، و قد تولى مهمة تسيير ديوان شارع لوكونت في الدائرة 18 بباريس – حول سير شؤون تلك المصلحة أنظر :

(L'entente commerciale – industrielle, financière M n° du 2/6/1928) ، نقلا عن :

عبد الحميد زوزو ، الأوراس إبان الاستعمار- ج2، مرجع سابق، ص 27.

1
2
1936 1925
35
(1936)
(En terre d'Islam)

3

4

1914
-1
-2

1 زوزو ، الأوراس إبان الاستعمار- ج2، مرجع سابق، ص 26 – 27
2 كانت مصلحة " حماية الأفارقة الشماليين " تساعد جمعيتين مسيحيتين ، إحداهما فرنسية في ليون تحمل عنوان " جمعية ليون لمساعدة المهاجرين " و كان هدفها دمج المهاجرين في المجتمع الفرنسي ، بحملهم على التجنس و ثانيهما انجليزية بروتستانتية في باريز تهدف إلى تمسيح الأفارقة الشماليين.
3 زوزو، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 33-34.
4 زوزو، الأوراس -ج2 ، مرجع سابق، ص 25.

1868

1881

1918-1914

1880

. 1923 92000 1912 5000

:

1

"

"

1926

².

.(1936-1926)

3

:

1936

¹ جغلول، مرجع سابق، ص 150-151.

² نفسه، ص 151-152 .

³ سعد الله، أبحاث و آراء- ج3، مرجع سابق، ص 27.

-1

-2

()
()
1936
1938 40000
1

2 "

"

"

"

¹ جغلول ، مرجع سابق، ص 153-154

² يرمز إلى الكونفيدرالية العامة للعمال بالأحرف الأولى C.G.T و هي عبارة عن تكتل نقابي فرنسي أسس سنة 1895 لكنه انقسم على نفسه سنة 1921 ، فنتج عن هذا الانقسام ظهور الكونفيدرالية العامة للعمل الموحد، التي يرمز إليها بـ C.G.T.U و استمر الشقاق بين الكونفدراليتين حتى سنة 1936.

30

¹ 1936

1938

()

"

"

Les jaunes

2 "

"

3

4

5

1914 30

" La dépêche de Constantine"

—

—

1 استفاد العمال بمشاركتهم في إضرابات جوان 1936 من رفع الأجور، كما حصلوا على امتيازات مادية أخرى .
2 زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 116-119.
3 يحي جلال، مرجع سابق، ص 227.
4 بن العقون، مرجع سابق، ص 120 .
5 بوحوش، التاريخ السياسي، مرجع سابق، ص 289.

”

”

” ” ” ”

1

3

2

(C.G.T)

8000

4 1925

5

¹ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار- ج2، مرجع سابق، ص 25-26.

² دسوقي، مرجع سابق، ص 141.

³ Kaddache - Sari, Op.cit ,p.64.

⁴ سعد الله، أبحاث و آراء (ج3)، مرجع سابق، ص 28.

⁵ لأن سوء الاتصال بسبب عدم إمام هؤلاء (المغاربة) باللغة الفرنسية إماما كافيا و ضعف مستواهم الثقافي لأن أغلبهم جاؤوا من الأرياف الجزائرية المتخلفة ، و العادات و السلوكات الغربية (مثل أداء الصلاة أثناء ساعات العمل ، و خضوع وجبات الطعام للتعاليم الدينية ووجود قاعات منفصلة للأكل ، كل ذلك عمل على إحداث اللامبالاة نحوهم إذا لم نقل الخصومة الواضحة من قبل البروليتارية الفرنسية ، كما أن عدم اتخاذ موقف حاسم أثناء معارضة

" " 3² 1926 20

3

" " " " " "

4

()

5

" " (Depont)

حملة الريف ، نظرا لموقف اللامبالاة ، الذي اتخذته الطبقة العاملة الفرنسية من شعارات " التحرير " و " الجلاء " قد ضاعف من سخط الجزائريين

¹ مصطفى الأشرف ، الجزائر الأمة و المجتمع ، ترجمة حنفي بن عيسى . دار القصبة للنشر بالجزائر. 2007. ص 250.

² يقصد بها " جمعية مسلمي المغرب و الجزائر و تونس " .

³ محمد قنانش ، الحركة الاستقلالية في الجزائر بين الحربين (1919-1939) الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر. 1982 ، ص 84.

⁴ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار... ج 2، مرجع سابق، ص 26 .

⁵ سعدي بزيان، جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين بفرنسا (أحداث 17 أكتوبر 1961) منشورات ثالة، الجزائر . 2003 ، ص ص 43- 45.

” ”

” ”

”

”

” ”

”

”

...

1

.

()

Depont

”

1930

:

2 ”

()

”

...

Clichy –”

(–)

3 "Gennevilliers

¹ زوزو ، الأوراس إبان الاستعمار- ج2 ، مرجع سابق، ص ص 26-27.

² Depont , Op. cit, P.71.

³ IBID,P.74.

"

"

"

"

1

1925

"

"

2

3

4

(1928)⁵

)

6

1924

¹ كان المقر الرئيسي للمصلحة يوجد بـ : رقم 06 في نهج لو كونت بالدائرة السابعة عشر .

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص ص 163-164.

³ منصب " الإداري المدني " يقابلها بالفرنسية "administrateur civil" و كان الإداري المدني يعرف لدى الجزائريين باسم " الحاكم".

⁴ من الأسماء التي لمعت في إدارة هذه المصالح ، نذكر " جيرولامي" في باريس و " أزاريو" في ليون و كلاهما كان رمزا للأعمال البوليسية بالنسبة للأفارقة الشماليين و للجزائريين خاصة.

⁵ Marcel Mercien , Op Cit P105.

⁶ قدر نهج لوكونت عدد العمال الأفارقة الشماليين في فرنسا سنة 1929 بـ 132321 عاملا من بينهم 78566 جزائريا .

1930

" " " " " "

" "

3

4

¹ كانت مصلحة حماية الأفارقة الشماليين ، تمنح للمقادين لها من العمال أوراقا خضراء، يقدمونها إلى أرباب العمل ، لتعطى لهم الأولوية في الشغل ، عن غيرهم من العمال ، و كان عدد الحاملين للأوراق الخضراء بناء على إحصائيات هذه المصلحة سنة 1928 أربعة عشر ألفا ، و كانت بعض المصانع كمصانع " سيتروان " تشتترط من العمال هذه البطاقة ، و كان بمصانع ستروان في باريس وحدها 7000 عامل ، أنظر:

Revue des Etudes Islamiques (1930). P.163، نقلا عن زوزو: الهجرة، مرجع سابق، ص 166.

² زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 166.

³ كثيرا ما كانت الشرطة الخاصة تسبق العمال إلى أماكن تجمعاتهم المقررة لتمنعهم من عقدتها ، و كثيرا ما كانت تتدخل لدى أرباب العمل لشطب أسماء من يشتبه فيهم من قوائم منح التعطل.

⁴ و قد حدث استغلال العمال الجزائريين بهذا الشكل مرات كثيرة، و من أمثلة ذلك ما حدث في مدينة ليون سنة 1934 ، حينما أمر " المكتب العربي " العمال الجزائريين المنقادين له برفض الإضراب ، و كانت النتيجة أن ذهب عدد من الجزائريين ضحية لغضب العمال الفرنسيين المضربين، و حدث ذلك مرة في باريس أيضا سنة 1938 بتحريض من " نهج لوكننت" و كان طبيعيا أن يثير عمل كهذا سخط العمال الفرنسيين و بعض النقابات ، و تجد فيه الصحافة من جهتها مادة لحملاتها على العمال الجزائريين ، و تصدر ضدهم أحكام مفرطة في التعميم مشوهة لسمعهم ، كأن تحكم على كل العمال الجزائريين " بالمفسدين للإضرابات " و " الخاضعين لأرباب العمل " .

1 " "

" " " "

" " "

"

2"

1945 7

3

¹ اشتهر في الغناء الشعبي المداح الشيخ المهدي، و هو من العمال الجزائريين لكننا لا نعرف سبب حمله لقب الشيخ و لعل ذلك يعود لنظمه للشعر الملحون و غنائه له، إذ جرت العادة عند العامة من الجزائريين إطلاق هذا اللقب على المتعلم بالعربية و نذكر من جملة أغانيه في هذا المجال الأغنية التالية : مسلمين اسمعوا لي * ادخلوا كلكم الجمعية

بكم تنزل النعمة على الظالمين * (بيرو عرب) يتبع فينا عند (جبرولامين) *

إذا كان تحبوا الأمة اقرؤوا جريدة الأمة

جريدة الأمة مشهورة اللي دافع على " الأفريك دي نور " *

تهلك أصحاب " بوقنور " * و المبيوعين لأصحاب السبحة و البكورة و اعمام المنيلين

* - أي المكتب العربي و المقصود به في الأغنية " نهج لوكونت "

* - هو المسؤول عن نهج لوكونت في باريس

* - أي بلاد شمال إفريقيا

* - أصحاب العمام الفخمة و المقصود بهم " القيادة"، و هم الوسطاء بين السكان الأهالي و الإدارة الفرنسية .

² و ذلك يبدو مناقضا لما ذهب إليه Depont حين نوه بجهود السلطة الفرنسية في الاهتمام بالمهاجرين، و ذلك بقوله " كانوا يفتقدون إلى هذا الجهاز الذي أوصينا به، بعد أول تحقيق في 1914 - في بادي كاليه - جهاز حماية خفي و مساعدة ودية قيمة ، لأقلمة برابرتنا و إتاحة الفرصة لهم بأن يرجعوا معهم ذكرى سعيدة حول إقامتهم بفرنسا "

³ زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 168.

2

3

1934

4

"

"

—

5

¹ سعدي بزيان ، دور الطبقة العاملة...، مرجع سابق، ص 14-15.

² وذلك لتدعيم القوات العسكرية في المدينة" الرماة و جنود الزواف " على الرغم من وجود حامية قسنطينة العسكرية و شرطتها. أنظر الملحق رقم (36):

Jacques Borgé et Nicolas Viasnoff, Archives de l'Algérie, "Les émeutes de Constantine en 1934, amenèrent les troupes à occuper la ville. Ici des tirailleurs sénégalais devant des boutiques pillées". Editions Michèle Trinckvel, 1995. p. 81.

³ اشتملت هذه الطلبات على ما يلي :

" استنفار جميع الفرنسيين لحمل السلاح في حالة تفاقم الوضع ، و يسري هذا الاستنفار على كل قادر على حمل السلاح بما في ذلك البالغون سنيين سنة ، إرسال خمسمائة طائرة عسكرية من فرنسا إلى الجزائر " أنظر: سعد الله الحركة الوطنية (ج3)، مرجع سابق، ص 51.

⁴ نفسه، ص 52.

⁵ وذلك بعقد اجتماع في 19 أوت في باريس حضره أكثر من 3500 شخص و خطب فيه زعماء الحزب، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين المسلمين الأبرياء و إزالة حالة الطوارئ من المدينة و اختتمت اللائحة التي أصدرها النجم بسلسلة من الجمل التي تعبر عن روح الفترة مثل " يسقط قانون الأهالي الفظيع، يحيا النضال التحرري لمسلمي شمال إفريقيا و يعيش الإسلام " أنظر : سعد الله ، الحركة الوطنية، ج 3، مرجع سابق، ص 130، و كذلك سعدي بزيان، دور الطبقة العاملة...، مرجع سابق، ص 15.

()

4

()

-

-

() ()

"

"

()

5

¹ ذلك أن اليهودي الذي كان السبب فيما حدث ، حكم عليه بيومين سجنا و ستة عشرة فرنكا غرامة أما المسلمون الأبرياء ، فقد سجنوا دون محاكمة من سنتين إلى ست سنوات.

² محمد الطيب العلوي ، مظاهر المقاومة الجزائرية (1830-1954). منشورات المتحف الوطني للمجاهد المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار، الجزائر. 1994، ص 126 .

³ سعد الله ، الحركة الوطنية - ج3 ، مرجع سابق، ص 130-131.

⁴ و قد أرسل النجم كذلك لجنة دفاع و تحقيق إلى قسنطينة من بين أعضائها المحامي لونقي و طالب بشير و جرى أيضا اجتماع في باريس حضره ممثلون عرب و يهود ، انتهى بإرسال لجنة تحقيق و مساعدة، كما تأسست في باريس " لجنة العمل و التضامن من أجل المسلمين الجزائريين ضحايا اضطهاد قسنطينة " ، و هي اللجنة التي نشرت جريدة باسم (الشعب الجزائري) لسان حال " جمعية الدفاع عن المسلمين الجزائريين" و هي جريدة معادية لفرنسا .

⁵ سعد الله ، الحركة الوطنية- ج 3، مرجع سابق، ص 166.

1 .

..

.² ()

¹ محمد قنانش، ذكرياتي مع مشاهير الكفاح. دار القصة للنشر. الجزائر. 2007، ص 23.
² عباد ، الجزائر بين فرنسا و المستوطنين، مرجع سابق، ص 176-177.

1

2

1919

3

¹ لم تظهر هجرة سكان بلزمة بصورة واضحة إلا بعد 1945، كما أن هجرة سكان عين القصر لم تصبح مهمة إلا بعد 1947؛ على الرغم من أن سكان المنطقة عرفوا الهجرة (الانتقال) إلى المناطق الساحلية في وقت مبكر نوعاً ما إذا ما قورنت بالهجرة إلى المتربول، أنظر R.Montagne,op.cit, p.4.

² المدني ، كتاب الجزائر، مرجع سابق، ص ص 104 - 105 .

³ زوزو، الأوراس إبان الاستعمار-ج2 ، مرجع سابق، ص 26.

:-

-

:

"

"

"

"

"

"

"

"

1.

" "

":

1927

()

2"

:

-

3.

1 برفليي، مرجع سابق ، ص 79.

2 نفسه، ص ص 46-47.

3 نفسه، ص ص 79 - 80.

1*

1914

2

1909

"

"

1912

"

"

" "

1912

1912

³1917

1926

:

¹ بن نبي، مذكرات شاهد القرن، (الطالب)، مرجع سابق.
² في الآداب: الأهلية في اللغة العربية، القبائلية، في القانون، الكفاءة، الشهادة الخاصة بالتشريع الجزائري، الشريعة والعادات المعمول بها في أوساط "الأهالي"، في الطب شهادة عون طبي.
³ (*) حرمان أبناء المستعمرات (الأهالي) من أغلب الامتيازات التي يتمتع بها الطلبة في الجامعات الفرنسية.
برفيلبي، مرجع سابق، ص 80.

1912

1

2 (*)

1926

"

1944

"

1944

"

"

¹ دسوقي، مرجع سابق، ص 64.

2 * مدة الخدمة ثلاث سنوات عوضا عن سنتين، مدة الإرجاء ثلاث سنوات ونصف عوضا عن خمسة، ومحددة في السن 24 عوضا عن 25 (مع إمكانية التماس الإرجاء بعد قضاء سنة من الخدمة من أجل مواصلة الدروس حدد بـ 26 سنة)، راجع: فرحات عباس: " الخدمة العسكرية بالنسبة للأهالي الجزائريين"، في: " الشباب الجزائري" ص: 11-25، ثم: " أمانينا لمؤتمر الوحدة الوطنية" التلميذ" 4 فيفري 1932 نقلا عن: برفيلي، مرجع سابق ص 80.

* قرار 1926-09-07 قد وحد نظام الإرجاء، غير أن مدة الخدمة ظلت أطول (سنتين عوضا عن سنة واحدة) إمكانية التسريح بعد سنة مشروطة بحسن السلوك.

1

1934

1909

2

3

- ":

25

" "

¹ برفيلبي، مرجع سابق، ص ص 80-81.
² برفيلبي، مرجع سابق، ص ص 81-82.
³ هو أحمد طالب الإبراهيمي.

1. " ()
(1935)

2

3

27 :

54

"

4

":

" " " "

1 أحمد طالب الإبراهيمي، مذكرات جزائري- الجزء الأول: أحلام ومحن (1932-1965)-دار القصبة للنشر - الجزائر - 2006، ص 90 .

2 برفيلبي، مرجع سابق، ص 83.

3 مصطفى لشرف أعلام ومعالم - مآثر عن جزائر منسية، ذكريات الطفولة والشباب، ترجمة أحمد بن محمد بكلي، دار القصبة للنشر. الجزائر 2007، ص 140.

4 برفيلبي، المرجع نفسه، ص 83.

(...)

- "

115 "

-

SERPENTE

1 "

:

2

.

-

"

"

-

-

3

.

(1945-1939)

4

.

- -

Montpellier و Toulouse :

:

5

Bordeaux

1943

43

1 لشرف، أعلام و معالم، مرجع سابق، ص ص 140 – 141 .

2 برفيليبي ، مرجع سابق، ص 84.

3 نفسه ، ص 84.

4 لشرف، المرجع نفسه، ص 140.

5 لقد وجدوا إعانة من الدور المسيرة من طرف كتابة الدولة للبحرية وللمستعمرات، راجع طالب فرنسا الطلبة الجزائريين لمرسيليا، أبريل 1941، نقلا عن: برفيليبي، مرجع سابق، ص 84.

()
(1940 -1939)

(1945-1942)

1945

...

:

1

":

()

... ()

()

2 "

¹ برفيليي، مرجع سابق، ص ص 84-85.

² بن نبي، مذكرات، مرجع سابق ، ص ص 203-206.

(3000 2000)

1

":

"

":

"

"

"

"

"

"

3

2"

"

)

" 1950

(

()

90.000

40

-

¹ برفيلبي، مرجع سابق، ص 84.

² نفسه، ص ص 85-87.

³ هي إحدى المساعدات الاجتماعية اللاتي كن يعملن في المركز الجهوي للخدمات الجامعية والمدرسية وكانت هذه المساعدة مكلفة بإعانة طلبة شمال إفريقيا، وكان مقر المركز في شارع Soufflot.

40.000 15.000

1"

" " 1952

60

2

-

(16000) -
(90.000 10.000) " "

294.500

. (8.500) 102.000

(*)

(*) ()

1 " الطلبة المناهضون للاستعمار " (8) نوفمبر 1950- في سنة 1949- 50، من بين 178 طالبا مسجلا في الخدمات الاجتماعية، 32 استفادوا من منحة (تقرير الأنسة آ- وارد في عرضها بالمدرسة الحربية 27-4-61). نقلا عن برفليبي، مرجع سابق، ص 88.

2 نفس المصدر (15 ديسمبر 1952، ابتداء من سنة 1952-1953 صار الطلبة الجزائريون يتقاضون منحا من فرنسا) عدا 15 منهم (حسب الأنسة P).

* من بين 100 طالب جزائري في باريس، 27 كانوا يشتغلون، حسب تحقيق إتحاد الطلبة الجزائريين في باريس . نقلا عن برفليبي، المرجع نفسه، ص 89.

(1948)

-

-

()

()

"

"

"

2

¹ أورد مالك بن نبي في مذكراته أن زوجته الفرنسية التي اتخذت لنفسها اسم خديجة- كانت تخطله الملابس بعد شراء الأقمشة من بائعة يهودية - وذلك لأنها كانت تتقن الحياكة والتطريز بالإبرة كما أنها - وحرصا منها على الاقتصاد- كانت تحضر حساء العدس بلسان الضأن أو رأس الخروف الذي يباع بأثمان زهيدة - لأن الفرنسيات يجهلن طريقة إعداده وتحضيره، بينما كانت زوجته تتقن تحضيره بسبب إقامتها في الجزائر لفترة مؤقتة. * تخفيض ثمن التذاكر قد شكل طلبا دائما لجمعيات الطلبة المسلمين في فرنسا: جمعية الطلبة المسلمين الشمال الإفريقيين بفرنسا و جمعية الطلبة المسلمين الجزائريين بفرنسا.

(راجع الدورية السنوية 28-19-29) (راجع الإقدام: (43). 21-08-1933) الطالب المناهض للاستعمار (15) وكذا ميثاق المطالب لاتحاد الطلاب الجزائريين بباريس.

² حسب التحقيق الذي قام به اتحاد الطلبة الجزائريين بباريس، ففي شهر فيفري سنة 1955: من بين 100 طالب جزائري، 10 يسكنون الحي الجامعي لشارع جوردان ، 22 في دور جماعية للطلبة (معظمهم في الإقامة الجامعية في جان زاي في أنطوني) و68 في غرف بالفنادق أو عند الخواص (راجع مقال غوتيبه والنير، " مناخات " 7-1955 نقلا عن: برفيلي، مرجع سابق، ص 90.

": -1935 -

" "

"

" "

1

()

":1935

"

¹ برفيلبي، مرجع سابق، ص ص 91-93 .

”.

”

”.

”

-

-

.

.

-

-

”

”.

1

" "

2

:-

" 1907

1887

" " "

- -

.1927

1919

1923

Baudin

1934

1924

(Isly)

1950-1948

1928

3

)

.(

¹ باعتبارهم رعايا أتوا من العمالات الجزائرية التي تعتبر امتدادا للوطن الأم.

² برفيلبي، مرجع سابق، ص ص 98-103.

³ لكن دار الطلبة لم تتجاوز أبدا مرحلة رسم المخططات لإنجاز جناح شمال إفريقيا في الحي الجامعي بشارع جوردان .

" "

: 1933

"

-

" ... "

-

"

(*)

Touvet Saint-Hilaire

1 ...

:

)

-

:(

"

...

()

-

(*) هذه الفكرة صاغها فرحات عباس في عبارات بليغة حين قال "هؤلاء الشباب الذين لا توليهم الجامعة، الآن، سوى بعض التعاطف المتعالي، ليسوا فلذة كبد أسرهم وعائلاتهم فحسب، وإنما أبناء للشعب الجزائري، فسوف يضحون من أجله ويخدمونه بكل ما أوتوا من مواهب".
¹ للإطلاع أكثر أنظر: برفيلي، مرجع سابق، (مبحث: المنظمات الطلابية) ص ص 103-115.

-1919

1

" "

1931

-

-

"

1918

"

"

"

"

"

"

2

-

"

"

1934

()

3

1937

¹ عمار هلال، نشاط الطلبة الجزائريين إبان حرب التحرير 1954 . دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر. طبع في 2004، ص 12.

² مرتاض، مرجع سابق، ص ص 79 - 80.

³ زوزو، الدور السياسي للهجرة ، مرجع سابق، ص 154.

2

1

3

()

":

()

- ()

() - ()

()

()

()

()

"4 ()

¹ أبو القاسم سعد الله، أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر. الجزء الرابع. دار الغرب الإسلامي. الطبعة الثانية. 2005، ص ص 128 - 129.

² بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص 245.

³ من هؤلاء الطلبة : بوقادوم و المحامى بومنجل ، الذي تصدى للدفاع عن النجم في مناسبات كثيرة و قد كان هذا الأخير ضمن الوفد المتكون من نارون عمار و موساوي رابح لحضور المؤتمر الإسلامي الذي انعقد بالجزائر أيام 9-10-11 جويلية 1937.

⁴ بن نبي، المرجع نفسه، ص 245.

1

2

)

3(

4

()

- * ()

()

-

()

:

1 زوزو، الدور السياسي للهجرة، مرجع سابق، ص 154.

2 هلال، نشاط الطلبة الجزائريين..، مرجع سابق، ص 13 – 14 .

3 مالك بن نبي، شروط النهضة، ترجمة عمر كامل مساوي- عبد الصبور شاهين، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا 1986، ص ص 28- 33.

4 محمد العربي معريش ، " مالك بن نبي و الاتجاه الحضاري في الحركة الوطنية بين الحربين"، مجلة الثقافة – السنة الخامسة عشر، العدد – 85، يناير- فبراير 1985، ص 212.

* كان علي بن أحمد يصرخ : يا للخيانة ؟ ... بالخونة ؟ بينما يلتفت إليه المارة الفرنسيون متسائلين عن الخائن الذي يشير هذا الرجل إليه، و هو يلوح بجريدة في يده فوق الرصيف " أنظر: مالك بن نبي، مذكرات..، مرجع سابق، ص 359.

»

1 »

(La défense)

2»

»:

()

()

» :

...

* 3»

()

4

¹ لقد نشر فرحات عباس مقاله في جريدة (لانتانت) 23 فبراير 1936.

² بو عبد الله عبد الحفيظ. فرحات عباس بين الإدماج و الوطنية 1919 – 1962. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2005-2006. ص 77.

³ و قد أعلن ابن جلول ذلك في 27 فبراير 1936.

* أنظر : سعد الله ، الحركة الوطنية - ج 3، مرجع سابق، ص ص 71 – 72.

⁴ بن نبي، مذكرات..، مرجع سابق، ص ص 360 – 361

1

2

) ()
() ()³

6

1936 07⁵

4

7

" :

()

:

-
- ¹ بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص 364.
- ² أحمد توفيق المدني، حياة كفاح. مذكرات. الجزء الثاني في الجزائر (1925 - 1954)، الطبعة الأولى (1977). المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1988. ص ص 250 - 251 .
- ³ سعد الله، الحركة الوطنية- ج 3، مرجع سابق، ص 156، أنظر أيضا: محمد قنانش- محفوظ قداش، نجم الشمال الإفريقي 1926- 1937. وثائق و شهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1984، ص 111.
- ⁴ محمد عباس، رواد الوطنية شهادات 28 شخصية وطنية. دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. طبع في 2005، ص 79.
- ⁵ شرفي، مرجع سابق، ص 396.
- ⁶ كريمة عرعار، دور جمعية العلماء المسلمين في حشد دعم المشرق العربي للثورة التحريرية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2005- 2006، ص 18.
- ⁷ أبو القاسم سعد الله، " مدارس الثقافة العربية في المغرب العربي 1830- 1954 " (دراسة مركزة على الجزائر)، مجلة الثقافة . السنة الرابعة عشرة- عدد 79. يناير- فبراير 1984، ص 82.

() .

1

()

:

)² " " :
(

.)
) : () (

" "

()
3

4"

:
5()

¹ نلاحظ هنا أن أغلب الطلبة الجزائريين يسكنون مثنى و ثلاث في غرف لا تتسع إلا لشخص واحد، و هذا دليل على الظروف الصعبة المتعلقة بالإيواء.

² كان يشغل منصب كاتب عام لجمعية العلماء المسلمين، و مديرا لجريدة "الدفاع" التي صدرت بالفرنسية.

³ هو علي قاضي، كان محاميا من مدينة تلمسان و كان عضوا في وحدة النواب، شارك في بعثة المؤتمر الإسلامي بباريس، و الوفد الذي تجول في الجزائر خلال شهر أكتوبر 1936 لشرح نتائج المؤتمر و البعثة.

⁴ بن نبي، مذكرات..، مرجع سابق، ص ص 365-367.

⁵ هو ابن دالي عمر المعروف بـ (محمود كحول) معروف بمعارضته للعلماء ، و لد سنة 1870 و توفي عام 1936 . أنظر عميراوي احميدة ، أوراق تاريخية، مرجع سابق، ص 98 .

() 1 "

2

()

" 3

1934

60

25

4

300

4

4

()

1 هي جريدة الصباح المرسلية.

2 ورد في مذكرات أحمد توفيق المدني أن جمعية العلماء برينة من اغتيال المفتي (بن كحول) ، حيث كان شاهد عيان على الحادث فيذكر ما يلي : " عقد الوفد الجزائري في حالة هيجان، بعد عودته من باريس، اجتماعا شعبيا عظيما في ملعب العاصمة ليقتض على الناس أخبار الوفد و ما لاقوه بفرنسا ، و قبل أيام قليلة من ذلك الاجتماع نشر الشيخ ابن دالي عمر الذي يدعوه الناس كافة (كحول) ، نشر نص رسالة بعث بها إلى الحكومة الفرنسية، تنبأ في عبارات جارحة قاسية من الوفد و من المؤتمر و تبين إخلاص المسلمين لفرنسا و موالاتهم لها . و في ذلك الجو المكهرب لم تكن هذه البرقية تمر دون اهتمام ، و كنا جميعا نعتقد أن الإدارة التي يعمل فيها (إدارة الأمور الأهلية) هي الكاتبة و هي المرسله و أن الشيخ كحول لم يكن له من الأمر إلا الإمضاء ... و كان الشيخ كحول مارا بشارع (لالير) في الجهة المقابلة لمكتبي تماما ، عندما تقدم منه فدائي من عامة الناس متظاهرا بتقبيل يده حتى إذا ما دنا منه ، أغمد في صدره خنجرا كان يحجبه تحت ثيابه فسقط الإمام قتيلًا و ما كاد ينتشر خبر الحادث حتى تنكر ابن جلول لأصحابه و شيعته وقال أنه لا يشترك في حركة تعتمد إلى القتل و إغمد الخناجر في قلوب المعارضين ، و أعلنت الحكومة أنها تمكنت من معرفة شخص القاتل و أنها ألقت القبض على (عكاشة) و هو من حرفاء السجون المستديمين، وأوكلت إليه مسؤولية اتهام الشيخ العقبي و عباس التركي بتحريضه على قتل المفتي مقابل مال يتسلمه " أنظر :

المدني ، حياة كفاح (مذكرات) ...، مرجع سابق، ص ص 254 – 255.

و من خلال اعتراف المدني نستنتج أن مقتل المفتي بن كحول كان مدبرا من طرف الحكومة الفرنسية لإفشال المؤتمر.

3 بن نبي، مذكرات ... ، مرجع سابق، ص 368.

4 ناصر الدين سعيدوني ، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر – الفقرة الحديثة و المعاصرة (ج 2) المؤسسة الوطنية للكتاب – الجزائر. 1988، ص ص 294 – 295.

2.

- 5

-

()

()

1936 14

3.

: ()

() ()

: "

* من حيث الدعاية المناهضة لليهود ، شاع خبر في أوساط المسلمين في سنة 1933 بأن إخوانهم كانوا يطردون من مؤسسة "جوب" (job) كي يعوضوا بالعمال اليهود القادمين من ألمانيا ، ثم تلت ذلك مشادات قوية بين الطرفين في أحداث شغب بين جمعية رياضية أوروبية و أخرى يهودية ، مال فيها الأنصار المسلمون إلى الأوروبيين . و وقعت أيضا قبل انفجار مشادات أوت 1934 سلسلة من الاعتداءات اليهودية على المسلمين، على غرار ذلك الذي حدث في ساحة لابريش " (La brèche) على المحامي حاج إدريس الذي قام بالدفاع عن مسلم ضد مشغله اليهودي، و اعتداء آخر في شارع كرمان (Rue Caraman) ، و قد تعرض حتى ابن باديس نفسه لمثل هذه الاعتداءات ، كان آخرها الذي أفاض الكأس و كان سببا مباشرا في انفجار الوضع قيام أحد الجنود اليهود من فرقة (LES ZOUAVES) يدعى : آياهو خليفة (KHALIFA ELIAOU) بالبول على أحد جدران مسجد سيدي الأخضر مساء 3 أوت 1934، بعد أن شتم المسلمين أثناء وضوئهم و سب ديانتهم – البعض يقول أنه كان سكرانا و يقول البعض أنه تعمد ذلك ، فلاحقه المسلمون حتى بيته لمعاقبته، و هنالك انزلت الأمور لتصبح هذه لملاحقة اشتباكات بينهم و بين سكان الحي اليهودي . أنظر :

فوزي سعد الله، مرجع سابق، ص 84.

1 بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص ص 336 – 337.

2 محفوظ قداش، " حوادث قسنطينة (أغسطس 1934)"، ترجمة عبد الحميد حاجيات . مجلة حضارة و تاريخ المغرب . عدد 12 ديسمبر 1974، ص 84.

3 بن نبي، المرجع نفسه، ص 358.

1 "

3 () :
2 ()
4 ()

5(Eugène yung)
()

6

":

1 بن نبي ، مذكرات...، مرجع سابق، 359 .

2 هو طالب نجيب من جبل الدروز ، كان يعد دكتوراه في الحقوق ، شغل منصب نائب وزير الخارجية للجمهورية العربية المتحدة زمن الوحدة بين سوريا و مصر .

3 كان لاجئاً في جنيف و كان يصدر جريدة الأمة العربية التي تصل بعض أعدادها إلى الحي اللاتيني فيطلع عليها الطلبة .

4 بن نبي ، مذكرات...، مرجع سابق، ص ص 249 – 250 .

5 يصرح في كتابه استعباد الإسلام أنه منحدر من أسرة أزراسية قديمة من صنف المقاتلة، يؤيد هذا أن والده كان جنرالاً في الجيش الفرنسي و مؤرخاً في ذات الوقت، و هو معتصم بأهداب و وطنيته، ليس شيوعياً و هو كاثوليكي خالص ، اشتغل في المستعمرات الفرنسية و خاصة في الفيتنام بصفة نائب المقيم الفرنسي في تونكين ، هذا ما صرح به في عناوين كتبه ، حيث عرف بنفسه على أنه " ancien vice résident de France au Tonkin " عرف كذلك على أنه " haut fonctionnaire français " أي موظف سامي فرنسي . كان صديقاً لإحسان حقي حيث عرفه سنة 1933 في جنيف يوم كان إحسان حقي أمين سر المؤتمر الإسلامي الأوروبي؛ الذي أسسه بالاشتراك مع شكيب ارسلان ، كما نقلت المصادر التاريخية أنه عاون نجيب عزوري- القومي اللبناني الذي توفي سنة 1916- على تأسيس " L'indépendance Arabe " الاستقلال العربي .

6 أهم كتبه الدول الكبرى أمام الثورة العربية و الأزمة العالمية – الثورة العربية من 1906 إلى سنة 1925 – الإسلام و المسلمون في الشمال الإفريقي – يقظة الإسلام و العرب – الإسلام و آسيا أمام الامبريالية- .

1 "

1936

()

" "

2"

":

()

"

.

-

-

()

:

-

-

"

"

)

(

)

(

)

(

)

(

)

(

(

)

(

)

¹ بن نبي، مذكرات..، مرجع سابق، ص 331 و أيضا : عمار جيدل، أفكار استعمارية و سبل دفعها كما كشفها نزهاء الغربيين - أوجين بونغ أنموذجا - الطبعة الأولى - جسور للنشر و التوزيع- الجزائر 2008، ص 23 .
² عمار جيدل، المرجع نفسه، ص 27 .

()

1

2

¹ حيث فكر مالك بن نبي في الهجرة إلى الطائف، و كان يطمح أن يصير مهندسا ينشئ هناك إحدى الصناعات أو طالبا أزهريا يبحث في مناهج التفسير. أنظر بن نبي. مذكرات. المرجع السابق. ص 359. كما فكر في الهجرة إلى بلاد الأفغان أو إلى ألبانيا، ولكنه لم يوفق لأن الظروف المادية و ظروف الدراسة حالت دون ذلك، كما أن الاستعمار كان شديد الحرص على بضاعته البشرية في المستعمرات؛ و خاصة البضاعة المتعلمة. أنظر: بن نبي. مذكرات...، مرجع سابق، ص 345. و يمكن أن نشير إلى أن فكرة الهجرة كانت تخامر عددا كبيرا من الطلبة و هذا دليل واضح على سوء أوضاعهم في المعاهد و الجامعات الفرنسية.

² ذكر بن نبي أن والده فقد وظيفته (في تبسة) بسبب إلقاء ولده محاضرة في فرنسا في أواخر ديسمبر 1931 يحاول من خلالها إقناع الرأي العام بعدالة القضية الجزائرية.

: - -

»

²()

1

()

- - ()

3»

()

()

¹ هي زوجة الطالب بن نبي.
² هي الأسرة المالكة بايطاليا في تلك الحقبة.
³ بن نبي. مذكرات...، مرجع سابق، ص 363.

()

()

()

1937

":

1937

):

¹ يذكر مالك بن نبي أنه بعد زيارته للوفد الجزائري (المؤتمر الإسلامي الجزائري)، عاد إلى دروكس (حيث كانت تقيم زوجته و أمها السيدة مورناس)، فسلمته زوجته ورقة بعنوان مدرسته قرأ فيها: "...إن سكرتارية المدرسة الخاصة للميكانيك و الكهرباء، تخطر بكم بأنكم لم تستوفوا شروط الامتحان في بعض المواد..."، كما أنه صادف نفس المصير عند إسهامه في امتحان أجرته وزارة الدفاع من أجل اختيار بعض اختصاصيي الحساب لقسم هندسة المدفعية، و بعد اجتياز الامتحان الشفهي أمام لجنة مكونة من جنرال بيزته العسكرية، و الذي كان قد بدأ الخدمة العسكرية بتبسة (ناحية باتنة) و كان في اللجنة كومندان و رجل بيزة مدنية، ثم أعلنت النتيجة بعد عشرة أيام تقريبا و تسلم الطالب قسم هندسة المدفعية يتضمن سطرًا : " إنكم لم تستوفوا شروط الامتحان "، ويعترف هنا بقسوة الأحكام الاستعمارية حين يقول: "كأنما أصبحت هذه العبارة المفتاح الذي تفتح به أو تغلق - لا أدري- قضيتي كلما عرضت على الإدارة..."، أنظر: بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص 367 و ص ص 378- 380 .

... (

1"

()

2*

3 ()

.()

16

4

1 بن نبي، مذكرات...، مرجع سابق، ص ص 381-382.

2 حضر مالك بن نبي تظاهرة نظمتها الحركات اليسارية يوم 28 سبتمبر 1938، و اقترح أن يوجه المؤتمر برقية إلى الحكومة، يطالبها بمنح شعوب الشمال الإفريقي حقوقها، حتى تدخل المعركة من أجل الديمقراطية شاعرة بكرامتها لا بوصفها مرتزقة، غير أنه في آخر الجلسة قرئت على الحاضرين لائحة التوصيات؛ دون الإشارة إلى اقتراحه أو حتى مجرد التلميح إليه، و هذا يبدو إغفالا عن قصد و لا يمكن اعتباره نسيانا لأنه مرتبط أساسا بالإيديولوجية الاستعمارية.

* اغتنم بن نبي فرصة حضوره مظاهرة (برنارد لوكاش) ليعرف بوحشية الوضع الاستعماري في الجزائر، متجنباً كل ما يجعل منه مرافعة ضد الشعب الفرنسي حتى لا يجرح عواطف الحاضرين، و لكن مبينا لقسوته على الشعب الجزائري.

3 كان من بين مؤسسيه: التلموذي من عنابة و هو صاحب حانة المرايا في مرسيليا، سوالمية من القصبة و هو أحد العمال الكادحين بميناء مرسيليا، حشيشي مختار من تبسة و هو مصدر خيول إلى فرنسا، سي الجيلالي و سي الصديق (بن نبي) الذي عمل كمدرس في هذا النادي.

4 كانت الإمدادات تأتيه من شارع لوشابوليه؛ و قد بدأت تنقلص نظرا لتقاعس أصحاب المتاجر الجزائريين و تقلص إمداد المؤسسين للنادي.

()

:

:

..."

2

-

-

-

3

4

...

-

-

:

:

..

..

-

"

...

...

¹ كانت أعمار التلاميذ متفاوتة و ظروفهم كذلك، كان أصغرهم (بن يحيى السعدي) طفلاً دون السابعة عشر من العمر، نزع من (وادي أميزور) بجبال القبائل و كان يرعى الشياه، كما وجد من بين التلاميذ رجل مسن ذو قامة طويلة و هيكل متين اسمه تاشفين عبد الله، كان الرجل مؤدياً في أحد الكتاتيب يحفظ القرآن للأطفال، و لكنه غادر تلمسان متجهاً إلى فرنسا عندما أصبحت هذه الحرفة لا تضمن لصاحبها القوت إن كان له عيال.

² هذه ترجمة العبارة الفرنسية بالحرف، أما في الحديث فكان الناس يقولون (نادي المؤتمر الجزائري الإسلامي).

³ كان النادي ورشة حداد سابقاً، و هو عبارة عن قاعة مستطيلة عميقة الغور، بيضوا جدرانها بالجير الناصع و في أعلى جدارها الأمامي - قبالة الباب - كوة لا صغيرة و لا كبيرة، كانت تضيء الورشة و على اليسار عند المدخل قاعة صغيرة، يفصلها عن القاعة الكبيرة جدار خشبي، و تضيئها نافذة عادية مطلة على شارع (فوشييه)، قبالة باب المؤسسة المسيحية، ربما كانت سابقاً مكتب الحداد، و قد اتخذت مكتبا للنادي.

⁴ كان موقع النادي بشارع فوشييه نقطة إستراتيجية بالنسبة لنشاطه، الذي يتضمن أسبوعياً درسا لحلقة تلاميذ عشية كل سبت، و محاضرة عامة للجمهور عشية الأحد.

)

-

-

(..)

.

.

.() ()

.

)

.

.(1916

-

-

.

.

.

)

.(..

()

.

:

.

.

.

.()

23.116	31.878	54.994	1877
446.819	144.342	591.161	1900 – 1877
459.935	176.220	636.155	1900
439.998	192.779	632.777	1914 – 1900
1.355	79.608	1.268.932	1914
1.355	79.608	80.963	1914
100.572	252.325	352.897	1919 – 1914
1.013.860	692.932	1.712.792	1933 – 1919
			1933 :

. :
 -(05) : - :
 : . (1954 -1900)
 .134 1987 -

()	Amann François-Joseph	16	39	20	//	//	//	1863
	Arripe Basil	18	54	15	//	//	//	//
	Assier Jean	23	26	71	//	//	//	//
	Assier Jean .Pierre	25	72	65	//	//	//	//
	BAC Antoine	25	79	94	//	//	//	//
	BAC Jean – Pierre	29	97	23	//	//	//	//
	BAC Pierre	25	26	31	//	//	//	//
	Bensimon Abraham	17	52	43	//	//	//	//
	Bensimon Raphael	16	50	17	//	//	//	//
	Berger Barthelemy	09	73	10	//	//	//	//
	Bertrand Augustin	27	47	36	//	//	//	//
	M ^{me} veuve Besancenez	27	82	92				//
	née Semahaa Announ							//
	Bestagne Antoine	06	59	40				//
	Bigo Emmanuel	18	68	96				//
	Boffa Dominique	15	60	31				//
	Borel Pierre	30	88	81				//
	Borg Fortunato	24	98	24				//
	Boisse Marie Indou	19	71	82				//
		03	84	83				//
	Bonet François	20	84	82				//
	BOUHABEU Pierre	00	11	54	//	//	//	//
		00	23	58				//
	BRETON Gaspard	00	26	63				//
	M ^{me} veuve BRUNIT et	18	04	45				//
		23	88	80				//
	Héritiers	00	25	27	//	//	//	//
	CARAUT Pierre et Gasta	26	54	36				//
		00	35	32				//
	CERRUTO Jean Baptise	23	50	30				//
	CORNEY Josef	29	05	96				//
		29	07	12				//
	BERARD Louis	16	44	77				//
	DUMOULIN Louis	01	44	40				//
		15	91	61				//
	DUPUIS Michel							//
	M ^{me} GOYON ,née Marie				//	//	//	//
	Gaumet				//	//	//	//
	GIRAUD André				//	//	//	//
	GONSON D ominique				//	//	//	//
	GUIZARD Etienne				//	//	//	//
					//	//	//	//

			// // //		
			// // //		
			// // //		

- 1830)

.166 -165

2007

(1900

(03)

427604	1850 - 1830
// 184255	1860 - 1851
// 73211	1870 - 1861
// 233369	1880 - 1871
// 161661	1890 - 1881
// 99353	1900 - 1891

-1914)

2007 .

-

.(1939

.38

(04)

	()							
1876	55.172	441.884	156.318	/	/	22	22	120
1877	40.538	1.807.061	494.668	/	4	27	31	134
1878	8.156	617.324	86.466	/	/	12	12	164
1879	17.663	625.987	54.087	/	/	34	34	218
1880	20.881	353.845	1.177	/	/	7	7	137
1881	169.056	9.042.440	3.966.191	/	/	53	100	244
1882	4.018	1.887.51	282	1	46	2	2	130
1883	2.464	101.339	5.584	/	/	2	2	148
1884	3.231	205.185	269	/	/	1	1	147
1885	51.569	674.487	63.236	/	/	15	15	285
1886	14.042	270.325	3.809	/	/	10	10	288
1887	2.290	1.560.920	13.775	/	/	13	13	395
1888	14.788	176.833	1.284	/	/	1	1	311
	- -	- -		/	/	(199)	(249)	(2721)
				/	/			
				/	/			
				(1)	(50)			

- - :
- - :
- 1830) .(1888 - 1886)
: - 200 2007 (1900

(05)

)	(
126	1850 - 1841
85	1860 - 1851
21	1870 - 1861
264	1880 - 1871
107	1890 - 1881
103	1900 - 1891
199	1920 - 1901
73	1931 - 1921
69	1936 - 1931

.1936 1841

:

.

-

:

.25

.

.

(06)

()	
.	
.	

.()

:

- 1830)

:

.126-125

2007

(1900

(07)

	()	
14 825	17 790	
25 575	30 690	
13 612	16 335	
21 650	25 980	
12 925	15 510	
5 000	6 000	
17 200	20 640	

.

- :

- .(1939 - 1837)

.235 2005. .

(08)

	10	52.744.50	5.274.45	
	7	11.515	1.645	
		11.197.90	1.599.70	
		15.652.70	2.236.10	
		58.480.80	8.354.40	
	4	12.911.60	3.227.75	
		14.101.60	3.525.40	
		14.397	3.599.25	
		16.565.20	4.141.30	
()	20	17.600	880	
		9.300	465	
		14.400	720	
	10	7.750	775	
		12.800	1280	
		10.605	1515	
		6.790	970	
		2.380	340	
		16.800	2400	
		23.100	3300	
	04	8.640	2160	
		2.850	1425	
		1000	500	
		1.480	740	
	10	8.112	811.20	()
		4000	2000	
1879	12	:	207.565.70	
		355.172.70	135.495	
	:		12.112	

:

.1879

- 1830)

:

.199 -198

2007

(1900

(09)

:1869 14

	()		
	30	5.600	
	10	1.000	
	03	50	
	06	3.000	
	06	10.000	
	15	20.000	
	26	40.000	
	/	20.000	
	3	10.000	
-1869 04 -			
	180	16.000	
	65	8.000	
	08	1.500	
	16	15.000	
	07	5.000	
	06	20.000	
	15	20.000	
	70	50.000	

- 1830)

.116-114

2007

(1900

(10)

1.934		4.627	
1.931		2.848	
3.165		5.846	
3.829		6.462	
5.321		3.615	
4.052		2.966	
3.252		1.666	

.1926

:
:

. 45 1954 -1837

(11)

417	529	946			
1678	1.487	3.165			
2259	1.570	3.829			
2107	1.945	4.052			
2288	3.033	5.321			
1821	1.431	3.252			
2360	2267	4.627			
2748	3098	5.846			
1282	1566	2.848			
3361	3101	6.462			
1952	1663	3.615			
926	1005	1.931			

1395	1571	2.966			
750	916	1.666			
752	882	1.634			
745	835	1.580			()
659	832	1.591			
1344	1.407	2.751			
1145	1.251	2.396			
874	969	1.843			
1362	1640	3.002			
1869	2033	3.902			
619	583	1.202			
1032	907	1.939			
2305	2.559	4.864			
1627	1783	3.410			
906	978	1.884			
669	721	1.390			
1469	1570	3.039			
2402	2415	4.817			
2358	2520	4.878			
595	601	1.196			
3271	3804	7.075			
2595	2675	5.270			
908	986	1.894			
1565	1770	3.335			
2614	2794	5.408			
2366	2604	4.970			
61395	64.201	125.796	38	12	

.1926 :

Mathéa Guadry la femme Chaouia de l'Aurès, CHIHAB- AWAL, :
1998, p. 22.

(12)

	1.300	1870
	3.672	1880
	10.000	1890
% 1.9	33.397	1908
% 4.3	42.263	1914
. 850.000 % 5		

.1914 1870 :
-1914) : :
2007 . - .(1939
.47

(13)

						-		16	
	4								
						-		16	
								17	
						-		14	
						-		12	
								16	
								17	
									Bres son
						-		12	
						-		13	
						-		12	

. :
- 1856 23 80-1753
: :
.139 2007. (1880 - 1830)

(14)

		:
		1875
.1870	:	57-1856
		1855 :
		1869
	Colombo	:
		1869
1782	1863 -	65-1864
	.	
	-	:
	1868	:
	.	:
.	-	:
1875	1875	:
		.

.284 2007. . (1880 - 1830)

(15)

النفقات الفعلية	الاعتمادات المقررة	النفقات العادية
150 453 473	153 367 176	1 - التربية الوطنية « الفرنسية »
39 838 397	42 920 794	2 - التربية الوطنية « الجزائرية »
5 168 802	5 539 211	3 - التعليم التقني والمهني الابتدائي
18 000 000	24 262 774	4 - مصلحة السجون والتربية المحروسة
11 000 000	12 469 978	5 - الأمن العام
61 000 000	60 300 424	6 - الجندرية والحرس الجمهوري
37 000 000	43 245 452	7 - شرطة الدولة
		النفقات غير العادية
18 000 000	17 000 000	8 - التربية الوطنية
	250 000	9 - التربية المهنية « الجزائرية »
	30 000 000	10 - بناء ثكنات الحرس المتنقل
	2 173 787 238	مجموع نفقات الميزانية

.1938

:

"

"

:

.64 1985 - 85

(16)

Commune mixte

1 DOUAR	2 CONFRÉRIE du moqaddem	3 NOM DU MOQADDEM	4 LE MOQADDEM a-t-il la propriété ou l'administration	
			d'une mzara avec zaoua	d'une zaouia sans mzara
Afn-Touila	Tidjania	Lalloune (L'allouani)	»	»
Id.	Tidjania	Hamana (Amar ben Abdallah)	non	non
Id.	Tidjania	Ben Hammoudi (Salah b. Tayeb)	»	»
Id.	Tidjania	Belhanni (Hadj Sadok)	petite mzara	»
Id.	Tidjania	Latch (Sadok ben Latch)	non	»
Id.	Tidjania	Hamdaoui (Hadj Ahmed ben Mohammed)	non	non
Id.	Tidjania	Saba (Larbi)	»	»
Id.	Rahmania	Tamrabet (Si Amar ben Ali)	non	non
Id.	Tidjania	Amrane (Amar ben Abdallah)	»	»
Id.	Tidjania	Messaoudi (Hadj Cherif)	»	»
Oued Nini	Tidjania	Messaoudi Abdelaziz	mzara et qoubba	»
Id.	Tidjania	Hadjou (Bachir)	non	»
Id.	Tidjania	Chemami (Hadj Moh. b. Ahmed)	non	»
Id.	Tidjania	Ben Belkacem (Larbi)	»	»
Id.	Tidjania	El Adouali (Larbi ben Sa'adi)	non	»
Id.	Tidjania	Zerak (Hadj Belbouchet)	»	»
Id.	Rahmania	Si Taieb b. Moh. b. Othman	non	»
Id.	Rahmania	Sabag (Mohammed Salah)	»	»
Id.	Rahmania	Rahab (Moh. ben Ahmed)	»	»
Dalah et Ras-	Rahmania	Talbi (Si Ali b. Mohammed)	non	»
Zebar (réunis)	Rahmania	Boukcibil (Amar)	non	»

5		6	7	8
NOMBRE approximatif des khouans du moqaddem		BRANCHE DE LA CONFRÉRIE à laquelle appartient le moqaddem	DATE de l'Idjaza du moqad- dem	OBSERVATIONS
dans le douar	en tout			
?	»	»	»	
25	200	Sidi El Kamel b. El Mekki b. Mostefa b. Azzouz de Souk-Abras	1906	
25 à 30	»	Zaouïa de Sidi Zouaoui (Chettaba)	»	
»	200	Zaouïa de Sidi 'Ali b. Othman de Tolga	»	
»		Id.	»	
15	»	»	»	
10 à 15	30	Zaouïa de Si 'Ali bel Hamlaoui (Châteaudun)	»	Ces 15 khouans sont sous l'autorité du moqaddem de Raya.
200	»	Zaouïa de Si 'Ali bel Hamlaoui (Châteaudun)	»	Propriétaire. Petite influence.
250 à 300	»	Zaouïa de Sidi Lazhari bel Azzouz de Nefta	»	
quelques khouans	»	Zaouïa de Sidi Zouaoui (Chattaba)	»	
30	»	Si Mhammed Skanderi de Nefta	1911	
30	»	Zaouïa de Sidi Abdesselam el Asmagh (Tripolitaine)	»	L'introduction de cette confrérie ne date que de 6 ou 7 ans.
15	»	Sidi Qaddour du Kef	1914	
»	»	»	»	
8	»	Tidjania de Temacin (Si El Bachir)	1912	Ces khouans dépendent des divers mo- qaddems des douars.
»	»	Zaouïa de Sidi Zouaoui	1913	
45	»	Chabi Si Ramdan de Tozeur	»	Ce moqaddem est le gérant des intérêts du cheikh de Tozeur, dans la région.

Commune mixte

1 DOUAR	2 CONFRÉRIE du moqaddem	3 NOM DU MOQADDEM	4 LE MOQADDEM a-t-il la propriété ou la gérance	
			d'une mzara avec zaouïa	d'une zaouïa sans mzara
Mtoussa	Rahmania	Khiari (Si Mohammed ben el Hadj Lakhdar)	à El Himeur mzara et zaouïa importante	»
Id.	Rahmania	Zouis (Moh. Lakhdar b. Ahmed)	non	»
Id.	Rahmania	Sebeg (Ahmed b. Moh. Lakhdar)	non	»
Baghaï	Rahmania	Bernouq (Si Larbi bel Hadj Mbarek)	mzara et z. importante	»
Id.	Rahmania	Bouzidi (Bellal ben 'Ali)	non	»
Id.	Rahmania	Adami (Mohammed Lakhdar)	»	»
O. Bou Dahrem	Rahmania	Bou Djelal (Mohammed Salah ben Amar)	non	»
Id.	Rahmania	Zair (b. Moh. b. Trad)	non	»
Id.	Rahmania	Goudjil (Moh. ben Amar)	non	»
Id.	Hansaliya	Tebib (Moh. ben Moh.)	non	»
Remila	Rahmania	Touami (Tafieb ben Hamana)	simple mzara	»
Id.	Rahmania	Zouari (Chebab ben Si Amar)	deux mzara	»
Id.	Rahmania	Benmerdja (b Goudjil)	»	zaouïa
Id.	Rahmania	Mansour (Si Laïf ben Ali)	non	non
Id.	Tidjania	Benmerdja (Mihoub ben Moh.)	non	»
Id.	Qadria	Benounis (Cherif ben Seddik)	zaouïa importante	»
Id.	Hansaliya	Derradji (Mohammed Cherif)	»	petite zaouïa
Yabous	Rahmania	Hasrour (Ahmed Amzian ben Tafieb)	mzara	»
Id.	Chadhelia	Néant	»	»

5		6	7	8
NOMBRE approximatif des khouans du moqaddem		BRANCHE DE LA CONFRÉRIE à laquelle appartient le moqaddem	DATE de l'Idjaza du moqad- dem	OBSERVATIONS
dans le douar	en tout			
55 à 60 peu	»	Zaoufa de Sidi Abdelhafid à Kheirane		Famille marabontique des O. Moussa ; à son frère comme coadjuteur.
45 à 50	»	Zaoufa de Sidi Abdelhafid à Kheirane		Famille marabout. des O. Si Lalouanl.
60	»	Si El Mekki ben Si Mostefa ben Azzquz de Nefta		Les hommes et les femmes font partie de la confrérie.
15	»	Zaoufa de Timermacin (Ahmar Khaddou)		
15 à 20	»	Zaoufa de Temacin		Famille marabout. des O. Bou Kahlil.
15	»	Zaoufa de Timermacin (Ahmar Khaddou)		
»	»	Zaoufa de Si Bel' Abbès Moh. Sghir (Mena'a)		Famille marabontique des O. Si Amar, tombeau au douar Yabous.
35 à 40 peu	»	Zaoufa de Si El Hadi à Khanga Sidi Nadji		
20	»	Id.		Famille marabontique et chrétienne de Sidi Fatallah.
120	»	Investi par Hadj Ahmed Cherif de Kercha (Ain Miila) au nom d'El Hadj Mobammed b. Said Bachtarzi (Constantine).		Famille marabontique des O. Sidi All ben Messaoud(Chelia).
50 à 60	»	Zaoufa de Si El Hadi à Khanga Sidi Nadji		Famille marabontique des Chorfa de Sidi Fatallah.
»	»	Zaoufa de Temacin		Famille marabout. des O. Bou Kahlil.
50	200	Zaoufa mère de la branche des Qadria de Si Bou Bekeur		
»	»	Zaoufa de Si Mahmed b. Si Moh. Selah b. Si Amor Skanderi à Nefta-Tozeur (Tunisie)		Famille marabontique des O. Si Ahmed ben Bouzid.
»	»	Zaoufa mère de la branche locale des Naceria		Grosse influence politique.
»	»	Zaoufa mère d'une branche des Rahmania qui a donné nais- sance aux zaoufas de Khafrane, Tamaghza, Kairouan, Tunis.		Grande importance religieuse.
100	»	Zaoufa de Sidi Ahmed Tidjani à Ain Mahdi		Groupement d'introduction relative- ment récente dans le pays.

-1914 -

A. Cour, " Recherches sur l'état des confréries religieuses musulmanes dans les communes de Oum-el-Bouaghi, Ain-Beida, Sedrata, Souk-Ahras, Morsott, Tebessa, Meskiana, Khenchela, en novembre 1914". Revue Africaine, Année 1921, numéro 62. Office des publications universitaires, Edition: N 2266, Alger. pp.294-297-304-307.

(17)

		*2	*1	
1531	299	190	39	
87	204	05	19	
68	985	08	51	

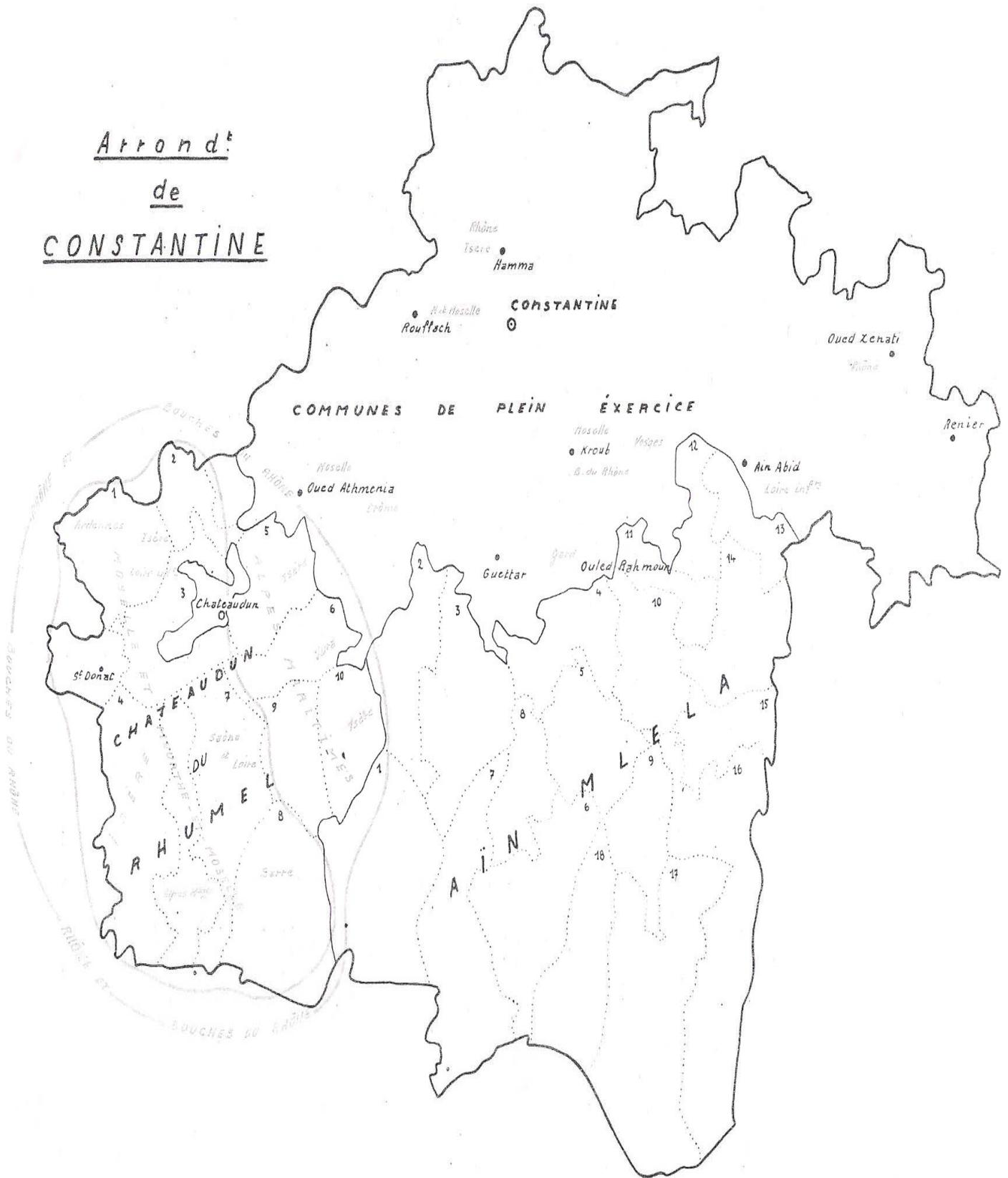
. () * 1
. () * 2

.(1851)

.273

:
:

Arrond^t
de
CONSTANTINE



C.M. d'AIN MLILA
(Pas de renseignements)

(18)

Numérotage des douars sur la carte

Arrondissement de CONSTANTINE

C.M. de CHATEAUDUN du RHUMEL

- 1 - douar OULED LARBI
- 2 - OULED ZERGA
- 3 - EL BRANA
- 4 - OULED HAÏF
- 5 - MEGHALSA
- 6 - AIOUN EL HADJEZ
- 7 - OULED BOU AOUFAN
- 8 - ZAOUIA BEN ZAROUG
- 9 - TIM TELACIN
- 10 - RAS SEGUIN



Numérotage des douars sur la carte

Arrondissement de BATNA

C.M. de BARIKA

- 1 - douar BERHOUM
- 2 - AIN KELEBA
- 3 - M'AGRA
- 4 - METKAOUAK
- 5 - DJEZZAR
- 6 - BARIKA
- 7 - GOSBATE
- 8 - N'GAOUS
- 9 - SEFLANE
- 10 - SEGGANA
- 11 - BITAM
- 12 - OULED SIDI
SLIMANE
- 13 - M'DOUKAL

C.M. du BELEZMA

- 1 - douar RAS EL AIOUN
- 2 - EL RABAT
- 3 - TALKREMT
- 4 - M'CIL
- 5 - BOU GHEZEL
- 6 - MEHENNA
- 7 - CHEDDI
- 8 - MARKOUNDA
- 9 - OULED FATHMA
- 10 - OUED MEROUANA
- 11 - EL KSAR
- 12 - OUED EL MA
- 13 - ZANA
- 14 - MOHAMED BEN
FERROUDJ

C.M. d'AIN-EL-KSAR

- 1 - douar TLETS
- 2 - ZOUJ
- 3 - OULED SI ALI TAHAMENT
- 4 - HARACTA
- 5 - OULED ZAID
- 6 - OULED BOUDJEMAA
- 7 - CHEMORA
- 8 - ILLERMAN
- 9 - OULED AHMANE
- 10 - AIN EL ASSAFEUR
- 11 - OULED MOUSSA
- 12 - OULED MELOUK
- 13 - OULED SI BELKHEIR
- 14 - OULED SI MANÇAR
- 15 - OULED AMOR
- 16 - OULED FADHEL
- 17 - OULED MA KLOUF

C.M. d'AIN TOUTA

- 1 - douar OULED AOUF
- 2 - TILATOU
- 3 - EL BRIKET
- 4 - EL KANTARA
- 5 - DJEBEL GROUN
- 6 - EL KSOUR
- 7 - OULED CHELIH
- 8 - EL BIAR
- 9 - TAHAMENT
- 10 - AIN ZATOUT
- 11 - GUEDILA
- 12 - EL OUTAIA
- 13 - BRANIS
- 14 - DJEMORA
- 15 - BENI SOUIK

C.M. de l'AURES

- 1 - douar OUED MERIEL
- 2 - OUED TAGA
- 3 - BOUZINA
- 4 - OUED ABDI
- 5 - OUED LABIOD
- 6 - ICHMOUL
- 7 - KIMMEL
- 8 - ZELLATA
- 9 - TADJMOU
- 10 - RASSIRA
- 11 - TIGHANIMINE
- 12 - CHIR
- 13 - MENAA
- 14 - M'CHOUNECH
- 15 - OULACH

Arrond:

de

AÏN BEÏDA



Numérotage des douars sur la carte

Arrondissement d'AIN BEIDA

C.M. d'OUM EL BOUAGHI

C.M. de KHENCHELA

1 - douar AIN MELLOUK	1 - douar REMILA
2 - SIDI MACHE	2 - YABOUS
3 - AIN DISS	3 - TAOUZIENT
4 - AIN BABOUCHE	4 - OULED BOUDERHEM
5 - GOURN	5 - BAGHAI
6 - TOUZZELINE	6 - M'TOUSSA
7 - SIDI R'GHELSS	7 - OULDA CHECHAR
8 - OUESSAN	7 bis- ALIENAS
9 - AIN ZITOUN	8 - CHELLIA
9 bis- ENCHIR GHORAI	9 - MELLAGOU
10 - MADFOUN	10 - OULED ENS IGHA
11 - EL HASSI	11 - TABERDGA
12 - F'KRINA	12 - MEGGADA
	13 - MAHMEL
	14 - TAMAROUT

)

:

.(

Robert Montagne, Etude sociologique de la migration des :
travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les
arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida), 1957, cahier n8,.

(19)

Population musulmane (en milliers)

Ages	SEXE MASCULIN					SEXE FEMININ				
	Population totale		Taux d'activité 0/00	Population active		Population totale		Taux d'activité 0/00	Population active	
	1-1-1953	1-1-1958		1-1-1953	1-1-1958	1-1-1953	1-1-1958		1-1-1953	1-1-1958
0 - 4	687	720			663	698				
5 - 9	526	620			547	606				
10 - 14	551	521		60	532	542				
15 - 19	496	545	830	412	434	527	515	10	10	
20 - 24	338	489	910	308	337	428	525	224	271	
25 - 29	241	330	935	225	280	330	530	177	225	
30 - 34	211	234	955	202	251	273	530	148	175	
35 - 39	199	205	965	192	243	244	530	133	145	
40 - 44	192	194	965	185	210	236	530	129	129	
45 - 49	178	185	965	172	184	203	525	110	124	
50 - 54	153	169	960	147	148	178	525	97	107	
55 - 59	106	141	950	101	108	141	525	78	93	
60 - 64	81	94	935	76	87	100	485	52	68	
65 - 69	61	68	890	54	65	77	485	42	49	
70 - 74	29	47			35	55	440	29	34	
75 - 79	15	20	750	40	18	28				
80 et +	99	13			11	19	150	10	15	
	4.083	4.595		2.174	2.559	4.149	4.685		1.239	1.445

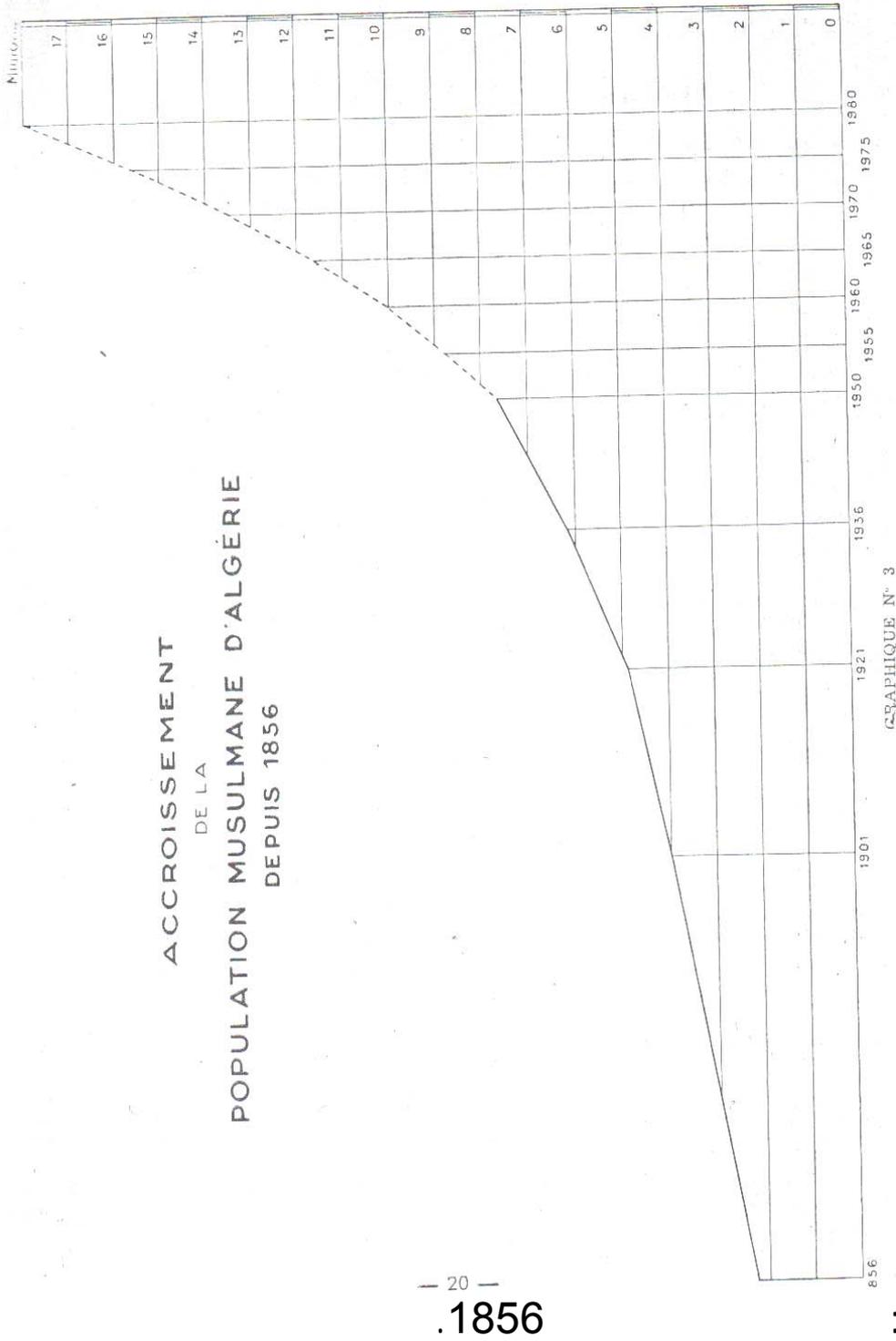
.()

:

:

Jean- Jacques Rager, L'émigration en France des musulmans
d'Algérie(Principaux aspects démographiques, économiques et sociaux .
Documents Algériens – service d'Information, Alger.n 49-5 Juillet 1956.p.
20.

ACCROISSEMENT
DE LA
POPULATION MUSULMANE D'ALGÉRIE
DEPUIS 1856



Jean- Jacques Rager, L'émigration en France, op.cit, p.20. :

(21)

	6826	6388	
	3165	8568	
	2075	16040	
	1887	9379	
	1845	11913	
+) 48150	51445	
	(
) 2315		
	(

∴
∴

(22)

CHOMAGE ET EMIGRATION DANS LE
DEPARTEMENT DE CONSTANTINE
(1948-1949)

Arrondissements	Population totale	Densité par Km 2	Chômeurs recensés en 1948	% de la population totale	Emigrants recensés en Mars 49 (en chiff. ronds)	% de la population totale
BATNA	416.293	16,7	16.650	4 %	8.000	2 %
BONE	265.462	50,9	1.835	0,7 %	120	0,05%
BOUGIE	563.593	102,9	3.950	0,7 %	30.000	5 %
CONSTANTINE	913.941	30,3	17.210	1,9 %	10.000	1,1 %
GUELMA	206.201	46,4	1.635	0,8 %	100	0,05%
PHILIPPEVILLE	260.617	64,7	1.465	0,6 %	1.120	0,4 %
SETIF	476.818	35,4	8.910	1,9 %	24.000	5 %
Total.....	3.102.396	35,4	51.655	1,6 %	73.340	2,4 %

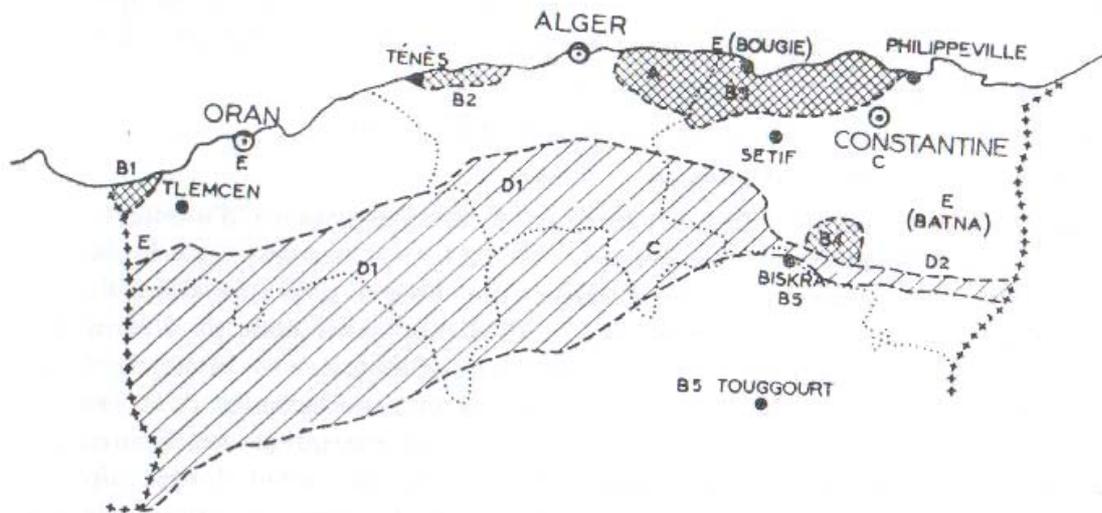
.(1949 - 1948)

Jacques Etienne, L'émigration vers la métropole des travailleurs :
musulmans dans le département de Constantine, Section d'Administration
Economique et Financière. Janvier 1950. Annex 3.

(23)

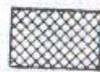
ALGÉRIE : PRINCIPALES RÉGIONS D'ÉMIGRATION

(d'après R. MONTAGNE)



- A. — Grande Kabylie
- B1. — Nédromah-Marnia.
- B2. — Ténès-Renault
- B3. — Petite Kabylie
- B4. — Aurès
- B5. — Oasis.

- C. — Hautes plaines
- D. — Régions d'émigration sporadique
- E. — Petites villes, grandes villes, Centre de colonisation.



Zones d'ancienne vie sédentaire



Steppe

..... Limites départementales

+++++++ Frontières

Andrée Michel, Les travailleurs Algériens en France. Travaux du :
centre d'études sociologiques. Centre national de la recherche
scientifique. Paris, 1956. P.173.

TEXTES

I

يا العرنيس واثن في بالك * الحجازير ماشي دبالك
يجي لالمان يديها لك * لابد ترجع كيف في الزمان
اي اي كي نعمل له * الحجاج فيوم يطلع بعده

II

يا لالان احرز بالك * والالزاس ماشي دبالك
بالك لا تخسر مالك * اوبرلان ناخذوها لك
اي اي كي نعمل له * هذا فيوم يقطع راسه

III

وانا نغش هذوا لي بوش * نغي بزاو الجنييرال جوبر
على خاطر غير بسياسة * يسلكننا ويسلك برونسا
اي اي كي نعمل له * الحجاج فيوم يطبخ بعده

IV

البارود راه النيبوم * وهذا الشي على الحجاج فيليوم
يا فيليوم ما تعمل شي في بالك * اوبرلان ماشي دبالك
راهم النصاري يفتلوا وليدك * اوبرلان يديوهالك
اي اي كي نعمل له * الحجاج فييوم يسود بعده

V

هبطوننا من الماشينا * كي الكباش يدمروا بينا
اورحنا للماريننا * باش الدبك دومال يساير بنا
نهبطوا لباب الدزيرا * بالبردعة والثامبلا
صباط مصر مي رجلينا * والكبران احرب بينا
شوبوا شوبوا ياذا الناس * هذا الفيرة متاع لاجناس

VI

كيف اركنا في البابور * سفوننا كيف الباكور
الغبينا عربي بثنور * صرواله يفطر بالبول
اي اي كي نعمل له * الحاج فيوم يطلع سعده

VII

كيف ارمنا العراضا * امبرمين كي البطاطا
رخبونا بوني الشاطا * والبحر بنا يتعاطا
اي اي كي نعمل له * الحاج فيوم يطلع سعده

VIII

ياربي واش هذا الغبينا * نوننا من عند والدينا
كنا ناكلوا كوارع وغبينا * دابا ناكلوا صوبة في الفيلا
اه يا امان امان امان * على ما عمل بينا لالان

IX

ياربي واشن هذا المنكر * الفهرة يعطروا لنا بلا سكر

X

ياربي واش هذا الشبي * دزايير كامل هليزي
شي بيت ارشي بليسي * او شي مطيش في الطرانشي
اي اي كي نعمل له * الحاج فيليوم يطلع سعده

XI

كان اوليدي في الطرانشي * والكعلة بي بده
حكمانه رمامة في جبينه * او غلات له دمه سواني
اي اي كي نعمل له * الحاج فيليوم يطلع سعده

XII

والعواتش بسرو طانفورا * والعوازب امشازا بطاردوا
حد ما ينساش هذا العام * على ما عملوا بينا لالان
اي اي كي نعمل له * حاج فيليوم يطلع سعده

XIII

لو كان جيت ون ايرنديل * انا نروح للدردانيل
باش نشوف موبتي يانسي * كي لابادا لاطرانشي
هاي هاي كي نعملوا * حاج فيوم يطلع سعده

XIV

ادوا لاكلان ديزريطان * مي باديزوم مي ديزانفان
اداهم للدردانيل * او خلاوالي دموزيل
لو كان تي مكري با * انجي نصيبك لبا

XV

ابرنصيص ايا مهبول * اشوكيويين غر سطنبول
سر كينغ غب البابور * سلموز يفسه ذطمبول
انروج غمر الدر دانيل * اكينغ سراس ذلكور

XVI

لالمان ياكل البلدان * والفرنسيس ينفرا الجرنان

XVII

اوليدات وهران راهي تتكلم * الي عنده مال راه يسلم
شي منا خرج امخزم * نعطيو ارفابنا للبايلك كالغتم
اي اي كي نعمل الهم * الفرنسيس ايطيح سنجافهم

XVIII

حين اربدا المصعله والسلاح * كل يمانا تبكي وتنوح
تقول اي وقت نروح * ولدي خلاني متلوح
اي اي كي نعمل الهم * الفرنسيس ايطيح سنجافهم

XIX

خلينا نسانا بالجوو * اعلى خاطر جنرال جوو
اي اي كي نعمل له * احاج فيوم يطلع سعده

XX

كيف اركبنا في الماشينة * كيف لغنام يحسبوا بينا
والدينما بيكرو اعلينا * ياربي واشن هذا القينا
ايا ياي الهذا لالمان * ادارنا الاولاد والشعبان

XXI

كيف اركبنا في البابور * المسوز يفسه والطانبور
لاحونا في بلان الكور * ياربي واش هذا المنكر
ايا ياي الهذا لالمان * ادارنا الاولاد والشعبان

XXII

الطالين راجل مهبول * عمر المدابع بالفارون
واجبه سلطان لوتريش * خضك الجيس والطماطيش

XXIII

الفرنسيس راجل خونا * عمل مبيطارات في جوامعا
اكرم رده فليسييا * روحوا تشوبوا ذا المعنا

XXIV

الموسكورااه مات * لالمان ادبسن اعظامه
وبرنسا راهي خللات * لانفليز يندب في ترامه
والزين عذب فليسي يا امي * والزين عذب فليسي يا امي

XXV

ايا الفرنسيس اويا المهبول * واش راك تعند في ذاك الغول
يطلع للما بلا سلوم * باش يعري منك الدموم
ايا ياي كي نعمل له * احاج فيوم يطلع سعده
يا فيوم ايا للفرنسيس *

XXVI

يا فيوم واثن هذا الشى * فاع الناس راهم بليزي
اخر ميت اعر بليسي * اخر في ترانشي ايفاسي
اياي كي نعمل له * وفيوم ايسود سعده

XXVII

والفيوم ابدات في رمضان * ما بين ابرنسه وللمان
بالسما بالارينوبلان * وبالبحر بالسوماران
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXVIII

يا سيادي كيف انواسي * للمان زدم علينا بورسي
كل مولد مويليزي * شي ميت وشي بليسي
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXIX

يا باري زينت البلدان * بيك ابنت غير الشبان
درانلك عشفه فيوم للمان * حب ياخذك بعسك او برسان
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXX

كي بنبارة الكاطيدرال * اقل اعباد اكبار واصغار
خلى اناسهم ييكوا بالدار * بادموهم رمدوا المشوار
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXXI

ماذا عمل فيوم لروه * بالباطاي دشرلروه
والكور الدمدم افوى * حد ايموت حد ينتشوى
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXXII

يا سيادي ذاق لعشفه * لسونا الشايه الزرفه
عدي بشي حد يتفسي * وانسانا تبكي في الزرفه
اياي كي نعمل له * درانيل مانمشيلو

XXXIII

يا سيادي للمان لوطريش * حوا يزدسوا على ابرانيس
حسوا يديو له باريش * كيف العام السوامنديس
اياي الخ

XXXIV

يا خارتى في نهار اليوم * ماذا عمل دزيام فيوم
طالرا في اجمال اهوم * كي صريهم بكور الدمدموم
اياي الخ

XXXV

ربي والسطب باكمال * هذا الغلا اعلينا طال
الفانسي ابني له المال * والفليل كيته كيا
نابتني المراد بالعار * فالنطي [برك من افعاد الدار
[اخرج] اشري احوايج اصغار * يتلاهارة بها شوريا
6

[فلتلها] يامراه انماين جاني * [نمشي] انبيع الزفداني
بالسوق مايسوا لي * باش تبتغطي انتيا
لوكان نمشي الجاري * يسلملي سلطاني
وانتي اغزلي اغزالي * رانا انسلكوه اشويا
مشيت الجاري اندم * غاب لي الكلام كي تكلم
[فالي] هذا حال رانايه * الي بيك راه بيبا

XXXVI

امشيت للسوق اندلل * كجاشي غالي يكرتي بلعل
حتى سلق ابداء يذبل * رافم بالعرب اعليه
لوكان ناس امدينتنا * يعطيرا بالسوق الهدنا
يرجع العربي ابعلنا * واحنا نشريوا اعليه

XXXVII

الجزاير لك البشري * بسناجق تروى خضرا
تاني في الصبحة بكرة * بطبول اوزرناجيمه
ياغيوني ياغيوني هديه الله الله الله
الدردينل امبح معتروح * ومعاينا نمشي وتروح
وعدوننا باكي مفروح * فدام الكميدييه
ياغيوني ياغيوني هديه الله الله الله
الانوار حلب بيمين * ومعا يوسف عز الدين
والله لا يرد السكين * حتى يعنى المسكويه
ياغيوني ياغيوني هديه الله الله الله

XXXVIII

ياحي يا فيوم * الله ينصر الملك فيليوم
ياربي يا ذا الملك * الله يخذل جيش المسكر
نتوسل بك بالخواص * الله ايذل اجيوش لابرانص
يا جباريا عزيز * اخلي الملك من جنس لانقلين
امين امين امين * امين يارب العالمين

J.Desparmet, " La chanson d'Alger pendant la grande guerre", Revue
africaine. Volume 73. Année 1932. A- Jourdan, libraire-éditeur.
Alger.pp.75-83.

نَدَاءُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْقَلْبَانِيِّ فِي اجْتِرَاحِ سِيَرِ
 شَيْخِ الْخَرِيفَةِ الْفَلَدْرِيَّةِ فِي زَاوِيَتَيْ تَقْرِثَا وَعَمِيْشِ الرَّسْكَافَةِ
 اخْرَازِ كَرِيْفَتِنَه

أما بعد السلام رفعة استبشرا للعاية لملكهم وسامعنا من
 دولتنا البرنسية العظيمة منصوره علم تفقد المانيا الخالصة على
 جيش فرنسا الجار شيئا كما لم تفقد شيئا على انقلترا وعلى روسيا
 طليعتي دولتنا المحبوبة فكيف على الالمان الانكسار وجوال الله
 وفوته ما يكون الزمان حتى يرضى من الجسر الا لخير الباسد ويصو
 بجوار العالم من البساده الخ عسكرته المانيا ولكن العجب العجيب
 ازحولة تركيا ادخلت نفسها في هذه الحرب الهائلة وذلك
 ليكاد ترحا لفواؤلة بصارتهم وعافية الامر كما نرى في حاله
 دمار الملكة العثمانية وخرابها فالله تعالى واقلها
 يا يدى كبر الالهة الهلكة، ولم يكن جال حولة تركيا علم لهم
 مكتاب الله واياته الشريفة وكايها جوار الدين العنيف والاله
 لكانوا يستشرون علماء بلادهم وسلطان ملكتهم فيصدونهم
 عن خكئهم ويجهضون الملكة العثمانية من هذا الشر الباعث
 ومن المعلوم ان سياسة المانيا مبنية على الجبل والمكائد ومن
 شأنها الخادعة والغير وان العوائد التي جرت في هذه السنوات
 الاخرى مثل الحرب البلقانية تدل على اعتماد المانيا للدولة
 التركية ومع ذلك ما جاز هذه المسكينة لم تنبه من نوعها ولم
 تعتبر سيرتها الفبيحة فانصت اليها وتبعتها في البساده جعل
 الله حكيم المانيا في فخرها وخدمها هروم نسيانها اما نحن
 مسلمو فكر الجزائر وبالاعمال النادرة وكما نرى في

خدمة دولتنا الفرنسية العزيرة وكما كانتنا جيلنا الوفاء
 على ساق الجدي امدادها لفتا لعمدوها التي هو عمدونا وعمد
 الامكام والمسلمين وعلى جرحنا فوت جميعا في سبيل دولتنا
 لعزيرة جعلنا قليل في حفظ لانها اجازت علينا نجهلوا احساناتها
 وما جزا الاحسان الا احسان عم كما بقوله تعالى وهل جزاء الاحسان
 الا الاحسان اما الترحا فان احوالهم معروفة كما سبها في البكاد
 الجزائرية جفدرا اربيعا منهم اجمل انما تشنتت نه اكبادهم
 من الجور والظلم والنهب وغتل الضعفاء وما يشبه
 مدلسنا الماسدا الكبير وكثرت بكادنا في دولة الترحا في حالة
 يرث لها اما الدولة الفرنسية فيحكاه دخلها فداصلحت ظلها
 وعمرتها وشيخت فيها المساجد والمدارس ونهتها بالعلم
 وفتت ابيها كرف السعادة على اختباها جازت فيها رها
 مواضع عمران وفلم فيها اسلكان الجفوا العدل ونصر المظلوم
 على الكالم ووفد كل احد عنده وكبير كان كوز والحاوية
 همد صاغين لدولتنا مخلصين ليها اياكم ايها الاخوان
 ثم اياكم ان تفصروا في خدمتها فاعينوها بماوا لكم واولادكم
 لانها محسنة والله تعالى يحب المحسنين وادعوا لها في كل
 وقت بالبقاء والانتصار ولا عداؤها بالبناء والعمار ولكم الاجر
 من المال الفهارو السكام من خادم الله وخلفه
 محمد الهادي بن ابراهيم طابع زاريتي تقي وعيشنا الفاتر

Arnest Leroux Edjeur, " Les musulmans Français et la guerre (Adresse et témoignages de fidélité des chefs musulmans et des personage religieux de l'Algérie et de la Tunisie)". Revue du monde musulman, Paris, 1915.p.p 56 – 60- 74 – 76.

(26)

ANNEXE IV

REGLEMENTATION DES DEPARTS DE TRAVAILLEURS
de 1918 à 1947.

- Circulaires du Ministère de l'Intérieur (8 Août, 11 Août et 19 Septembre 1924) : certificat d'embarquement délivré contre remise d'une carte d'identité spéciale, d'un contrat de travail visé par le Ministère du Travail et d'un certificat médical attestant l'aptitude au travail et l'absence de maladies contagieuses.
- Annulation de ces mesures par le Conseil d'Etat (15 Juin 1926).
- Décret du 4 Août 1926 : carte d'identité, extrait du casier judiciaire, certificat médical attestant l'absence de maladies contagieuses, attestation de la possession d'un pécule.
- Décret du 4 Avril 1928 : carte d'identité, extrait du casier judiciaire, certificat de visite et de contre-visite, reçu d'un cautionnement, attestation de la possession d'un pécule de 150 francs.
- Décret du 17 Juillet 1936 : carte d'identité avec photographie (sans autre formalité)
- Arrêtés Gubernationaux (9 Décembre 1936 et 23 Janvier 1937) : cautionnement égal au prix du voyage de retour et contrôle sanitaire
- De 1939 à 1942, convois sous l'autorité militaire, (Circulaire du Ministère du Travail du 27 Juin 1940 : sauf-conduit et contrat de travail.)
- De 1942 à 1945, arrêt de l'émigration.
- Après 1945 : contrat de travail visé par les services métropolitains de la main-d'oeuvre, certificat médical avec auscultation, examen radiologique et sérologique.
- Juin 1946 : Carte d'identité avec photographie et contrôle sanitaire
- A partir du Statut de l'Algérie (20 Septembre 1947), liberté complète : l'action des pouvoirs publics se réduit à des campagnes d'information auprès des populations.

o
o o

.1947 1918 :

Jacques Etienne, L'émigration vers la métropole des travailleurs musulmans dans le département de Constantine, Section d'Administration Economique et Financière. Janvier 1950. Annex 4.

ملحق رقم (28)

وزارة الشؤون الخارجية مديرية الشؤون السياسية والتجارية

– الكوماندان كادي ، من البعثة العسكرية الفرنسية

الى

– السيد الكولونيل بريمون ، رئيس البعثة

تقرير

يتعلق بطلبتنا المسلمين ، الذين يدرسون في جامعة الأزهر .

لي الشرف ان احيطكم علما ، انه تبعا لتعليمات السيد الوزير دوفرانس ، زرت مدير جامعة الأزهر لاطلع على وضعية طلبتنا المادية والمعنوية ، استقبلني ابن المدير والأستاذ المسؤول عن الطلبة المغاربة استقبالا حسنا ، ثم قدم لي الطلبة الحاضرين ، وفيما يلي نتائج زيارتي هذه :

1 – حالة الطلبة المادية :

1 – التغذية : يصنف طلبة الأزهر ، من كل الجنسيات ، في الاصناف التالية :

1 – 60 من بين المجموع يتقاضون يوميا خمس خبزات (3 ابطال بالتقريب) كما انهم يتقاضون صاغين اي قرشين شهريا (يستطيع الانسان آنذاك ان يشتري بقرشين مثلا : رطلين من اللحم ، او اربع خبزات ، او كلف ونصف من السكر ...)

– 20 طالبا يتقاضون يوميا اربع خبزات (1200 غرام بالتقريب) ، وشهريا ثلاثة قروش .

– 10 طلاب تونسيين يتقاضون يوميا اربع خبزات (حوالي 1200 غرام) وشهريا خمسة قروش .

– 8 طلاب من جنسيات مختلفة ، يتقاضون يوميا اربع خبزات (1200 غرام بالتقريب) وقرشا واحدا شهريا .

– اما باقي الطلبة : وعددهم 160 طالب . فلا يتقاضون شيئا .

ب – الألبسة : لا يتقاضى الطلبة شيئا .

– "1916

.145 - 144

1984

– 79

Arrond^t de CONSTANTINE



Chateaudun du Rhumel ● ○ ● ●

Ain M'Lila (pas de renseignements)

C.P.E. de l'arrond^t en Chiffres.

N.B. Pas de carte du Bassin Parisien, l'émigration y étant nulle.

Arrond^e de BATNA



Arrond^s d'Aïn-Beïda



Robert Montagne, Etude sociologique de la migration des travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida), cahier n8, 1957.

(30)

Arrondissements	Nombre d'émigrés observés	Proportion d'émigrés résidant en France dans la même localité par groupes de				Total
		moins de 10	10 à 40	41 à 100	plus de 100	
Alger	225	57,3	42,7	—	—	100,0
Aumale	2.559	34,8	38,5	19,3	7,4	100,0
Orléansville	911	58,3	23,9	4,6	13,2	100,0
Tizi-Ouzou	29.646	16,2	26,5	26,3	31,0	100,0
Constantine	2.142	30,6	33,2	25,6	10,6	100,0
Batna	4.388	23,8	50,6	21,8	3,8	100,0
Bougie	22.730	13,0	24,7	26,5	35,8	100,0
Philippeville	469	21,9	44,0	34,1	—	100,0
Sétif	10.428	21,7	35,4	30,9	12,0	100,0
Mostaganem	1.688	79,7	20,3	—	—	100,0
Tlemcen	7.854	10,5	20,5	14,6	54,4	100,0
Ensemble	83.158	18,7	28,5	24,6	28,2	100,0

:
(1950)

Institut national d'études démographiques, Les Algérien en France étude démographique et sociale, travaux et documents, Cahier n° 24. Ouvrage réalisé en collaboration avec les "Etudes Sociales nord Africaines." presses universitaires de France.-1955.p.91

(31)

Grandes régions utilisatrices	Effectif des Algériens 1937 (1)	% sur 100 Algériens	
		en 1937	en 1955
Bassin Parisien :			
Seine	28 000	38,75	} 39,2
Seine et Oise	280	0,38	
Seine et Marne	50	0,06	
Oise			
Nord :			
Nord	3 700	5,06	} 5,9
Pas de Calais	150	0,20	
Bassin Lorrain :			
Moselle	5 000	6,84	} 15,6
Meurthe et Moselle	5 000	6,84	
Meuse	500	0,68	
Ardennes	950	1,30	
Régions Lyonnaise et Stéphanoise :			
Rhône	4 200	5,75	} 11
Saône et Loire	150	0,20	
Loire	3 250	4,45	
Puy-de-Dôme	355	0,48	
Allier	150	0,20	
Midi :			
Bouches du Rhône	11 500	15,75	} 19,2
Gard	2 580	3,53	
Ouest :			
Seine Maritime	1 200	1,64	1,76
Frontière Suisse :			
Doubs	350	0,48	4,5
Sud-Est :			
Savoie	650	0,89	} 1,1
Isère	200	0,27	
Côte Méditerranéenne :			
Var	1 200	1,64	} 2,7
Alpes Maritimes	800	1,09	
Sud-Ouest :			
Pyrénées Orientales	350	0,48	0,70
Autres départements	2 435	3	6,5
TOTAL	73.000	100	100

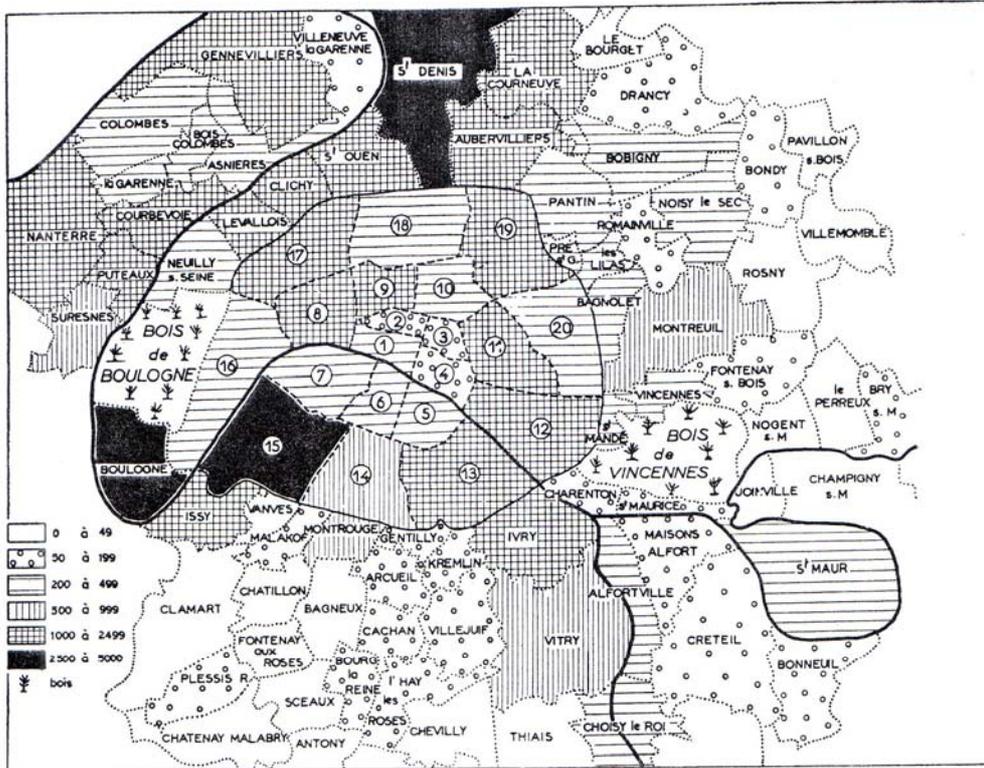
(1) Statistique du Ministère du Travail (1937).

.(1937)

:
:
:

Andrée Michel ,Les travailleurs Algériens en France. Travaux du centre d'études sociologiques.Centre national de la recherche scientifique.Paris, 1956.P.16.

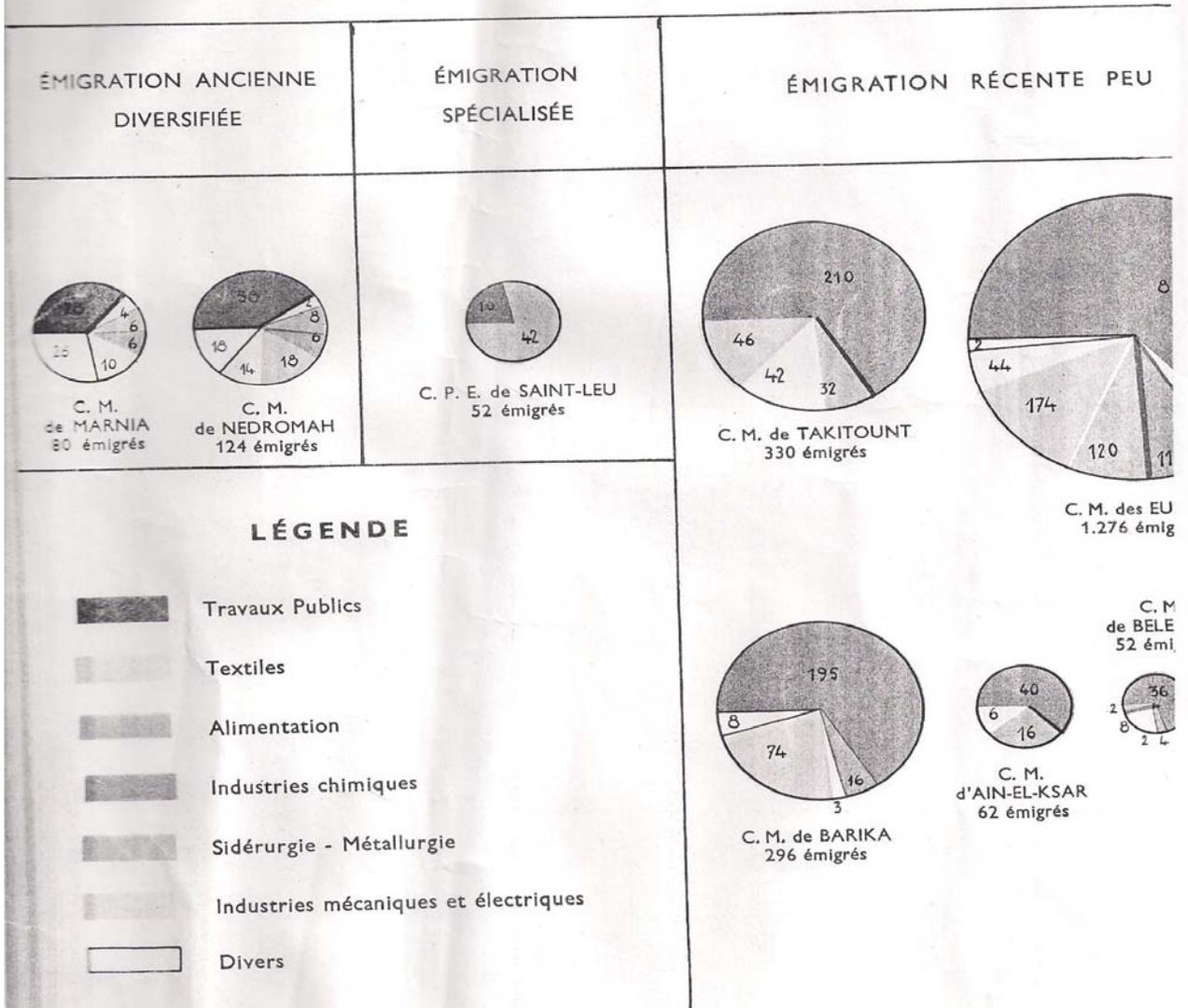
LES TRAVAILLEURS ALGÉRIENS DANS LA SEINE



CARTE 3

Andrée Michel, Les travailleurs Algériens en France. Travaux du centre d'études sociologiques. Centre national de la recherche scientifique. Paris, 1956. P.16.

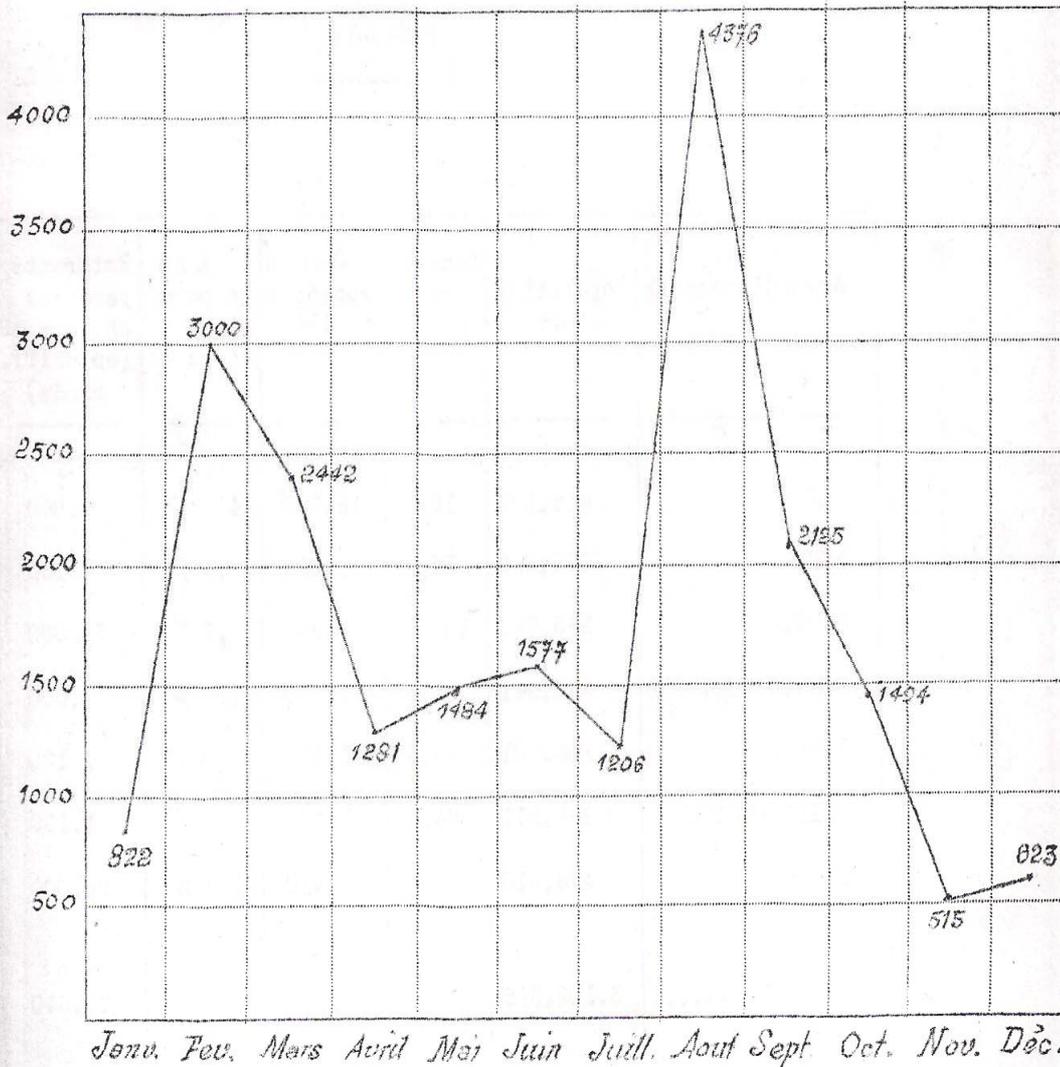
RÉPARTITION PAR PROFESSION DES TR selon leurs



Robert Montagne, Etude sociologique de la migration des travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida), cahier n 8, 1957

(34)

*Variations annuelles de l'émigration
dans le département de Constantine
(1948)*



Minima { d'Avril à Juillet (récolte des céréales)
de Sept. à Janvier (labours et semailles; récolte des dattes; figues et olives; hiver)

Maxima { Février et Mars (morte saison entre les semailles et la récolte des céréales; fin de l'hiver)
Août (coïncidence en 1948 de la fin de la moisson avec la fin du Ramadan)

(1948)

- Jacques Etienne, op.cit, Annex (2) :

II. — L'âge des travailleurs nord-africains

Age des émigrés	Etablis. Goodrich	Raffinerie Say	Etablis. Simeca	Total	Pourcentage arrondi
20 à 25.....	4	—	1	5	5 %
25 à 30.....	—	1	—	1	1 %
30 à 35.....	11	1	—	12	10 %
35 à 40.....	18	14	6	38	37 %
40 à 45.....	17	3	3	23	20 %
45 à 50.....	12	1	4	17	16 %
50 à 55.....	7	2	—	9	9 %
au-delà	—	—	1	1	1 %

Louis Chevalier – Robert Gessain – G. de Longevialle – Jean Sutter,
Documents sur l'immigration. Institut national d'Etudes démographiques.
Travaux et Documents . Presses Universitaire de France 1947, Cahier N 2
.p.169.

(36)



"Les émeutes de Constantine en 1934, amenèrent les troupes à:
Occuper la ville. Ici des tirailleurs sénégalais devant des boutiques pillées".

1934

:

Jacques Borgé et Nicolas Viasnoff, Archives de l'Algérie. Editions Michèle
Trinckvel, 1995. p. 81.

1- الأرشيف:

1- Archive de la wilaya de Constantine, -Commune- Mixte de KHENCHELA. N 6/32,1937.

- Commune- Mixte d'AIN - el ksar N 4/35,1937.

- Commune- Mixte de l'Aurès N13/25,1937.

- Commune- Mixte de Mac – Mahon N 9/35,1937.

- Commune de LAMBÈSE. N 4/35, 1937.

- Commune- Mixte de Belzma N 15/39,1937.

(moyenne annuelle de décès: Enfants de 1 jour à 1 an; de 1 an à 10 ans; de 10 ans à 20 ans; au dessus de 20 ans).

2- Archive de la wilaya de Constantine.

- Ressources provenant du travail local (industries. Mines. Artisanat. Exploitations non prévues précédemment- Evaluation approximative des salaires annuels gagnés par les indigènes travaillant comme khammès ou ouvriers agricoles chez les colons européens et indigènes, dans les industries locales, les mines, les chantiers de travaux, par la vente de produits du sol autres que ceux énumérés ci-dessus (liège, diss, racines de bruyère, bois de chauffage, etc...) par la vente des produits de l'artisanat local (poteries, nattes, tapis, bois travaillé, etc...).

3- A.W.C (Ressources provenant du travail effectué au dehors de la commune : Exode vers la Métropole, moyenne annuelle des départs au cours des 10 dernières années.

4- A.W.C, (Nombre de naissances annuelles):

-Commune- Mixte de KHENCHELA. N 6/32,1937.

- Commune- Mixte d'AIN - el ksar N 4/35,1937.

- Commune- Mixte de l'Aurès N13/25,1937.

- Commune- Mixte de Mac – Mahon N 9/35,1937.

- Commune de LAMBÈSE. N 4/35, 1937.

- Commune- Mixte de Belzma N 15/39,1937.

5- A.W.C,Ressources des habitants: Production végétale" blé dur, blé tendre, orge, deglet Nour, ghars, deglet Beida,tomates, petits-pois, fèves, navets, oignons, ail, citrouilles courgettes,mais, pommes de terre, figues, olives,abricots, raisins, noix, figues de barbarie..."

-Productions animales" agneaux caprins, veaux, poulets... " ,
chevreaux, chevaux et mulets, chameaux, anes, bovins, ovins,
caprins, veaux, poulets..."

6- A.W.C (Ressources provenant du travail effectué au dehors
de la commune : Exode vers la Métropole, moyenne annuelle
des départs au cours des 10 dernières années: 52.(année 1936).
Moyenne annuelle des salaires envoyés ou rapportés par les
émigrants.

7- A.W.C.(Répartition sociale des familles: très aisées/ aisées/
de condition moyenne/ pauvres/ très pauvres).

2- الكتب المطبوعة:

أ- باللغة العربية:

1- الإبراهيمي أحمد طالب: مذكرات جزائري- الجزء الأول: أحلام ومحن
(1932-1965)-دار القصة للنشر -الجزائر - 2006.
2- أجيرون شارل روبير: تاريخ الجزائر المعاصرة- ترجمة عيسى عصفور- منشورات
عويدات- بيروت، باريس. الطبعة الأولى 1982.

3- الأشرف مصطفى : الجزائر الأمة و المجتمع ، ترجمة حنفي بن عيسى . دار
القصة للنشر بالجزائر (2007).

4- برفيلي غي: النخبة الجزائرية الفرنكوفونية (1880- 1962). ترجمة : م.
حاج مسعود- أ. بكلي- ع. بلعربي، دار القصة للنشر. الجزائر 2007.
5- برم هولت: صانعوا أوروبا الحديثة، ترجمة موفق شقير. منشورات وزارة الثقافة
و الإرشاد القومي. دمشق 1986.
6- برنيان أندري. نوشي أندري. لاکوست إيف: الجزائر بين الماضي و الحاضر. ترجمة
اسطنبولي رابح و منصف عاشور. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1984.

7- بزيان سعدي: جرائم موريس بابون ضد المهاجرين الجزائريين بفرنسا
(أحداث 17 أكتوبر 1961) منشورات ثالثة، الجزائر . 2003.

8- بزيان سعدي: دور الطبقة العاملة الجزائرية في المجهر في ثورة نوفمبر
1954- التاريخ السياسي والنضالي للعمال في المهجر من " نجم شمال إفريقيا"
إلى الاستقلال، الجزائر.

9- بن أشنهو عبد اللطيف: تكون التخلف – الشركة الوطنية للنشر والتوزيع-
الجزائر – 1979.

10- بن العقون عبد الرحمن بن إبراهيم: الكفاح القومي و السياسي من خلال
مذكرات معاصر، الفترة الأولى (1920- 1936)، الجزء الأول، المؤسسة
الوطنية للكتاب – الجزائر، 1984.

- 11- بن نبي مالك: بين الرشاد و التيه، ط 1. دار الفكر. دمشق – سوريا، 1978.
- 12- بن نبي مالك: شروط النهضة، ترجمة عمر كامل مسقاوي- عبد الصبور شاهين، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، سوريا 1986.
- 13- بن نبي مالك: مذكرات شاهد للقرن – دار الفكر – الإعادة الرابعة 1427 هـ - 2006م ط 2 (2004 م).
- 14- بوحوش عمار: التاريخ السياسي للجزائر – من البداية ولغاية 1962 – دار الغرب الإسلامي – بيروت لبنان . ط2. 2005.
- 15- بوحوش عمار: العمال الجزائريون في فرنسا – ط 2 – الشركة الوطنية للنشر والتوزيع – الجزائر، 1979.
- 16- بوداود عمر: (من حزب الشعب الجزائري إلى جبهة التحرير الوطني) مذكرات مناضل. دار القصة للنشر. الجزائر. 2007.
- 17- تاوتي الصديق: المبعدون إلى كاليد و نيا الجديدة . مأساة هوية منفية. شركة دار الأمة للطباعة و النشر و التوزيع- ط 1 – 2007.
- 18- تيران إيفون: المواجهات الثقافية في الجزائر المستعمرة. المدارس و الممارسات الطبية و الدين (1830- 1880). دار القصة للنشر. الجزائر. 2007.
- 19- جابي ناصر: الجزائر الدولة و النخب-دراسات في النخب، الأحزاب السياسية و الحركات الاجتماعية، منشورات الشهاب 2008.
- 20- جرانت أ. ج . و تمبرلي هارولد: تاريخ أوروبا في القرنين التاسع عشر و العشرين. ترجمة لويس اسكندر و علي أبو درة . ج 1. ط 1، سجل العرب، القاهرة 1981.
- 21- جرانت أ. ج. و تمبرلي هارولد: تاريخ أوروبا في القرنين 19 و 20، ترجمة بهاء فهمي. ج 2. ط 6. سجل العرب، القاهرة. 1950.
- 22- جغلول عبد القادر: تاريخ الجزائر الحديث- دراسة سوسولوجية- ترجمة فيصل عباس، مراجعة: خليل أحمد خليل، ط1، دار الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع. بيروت – لبنان. 1981.
- 23- جمعية أول نوفمبر، تاريخ الأوراس و نظام التركيبة الاجتماعية و الإدارية في أثناء فترة الاحتلال الفرنسي من 1837-1954.
- 24- جوليان شارل أندري. إفريقيا الشمالية تسير – القوميات الإسلامية و السيادة الفرنسية . ترجمة : المنجي سليم – الطيب المهيري – الصادق المقدم – فتحي زهير – الحبيب الشطي . مراجعة : فريد السوداني – الدار التونسية للنشر 1976/1396 – الشركة الوطنية للنشر و التوزيع – الجزائر.
- 25- جيدل عمار: أفكار استعمارية و سبل دفعها كما كشفها نزهاء الغربيين – أوجين يونغ أنموذجا – الطبعة الأولى – جسور للنشر و التوزيع- الجزائر 2008.

- 26- الدراوي عمر ، الحرب العالمية الأولى. ط 2 ، دار العلم للملايين. بيروت،
أفريل 1979.
- 27- دسوقي ناهد إبراهيم: دراسات في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر- الحركة
الوطنية الجزائرية في فترة ما بين الحربين. مطبعة سامي. الإسكندرية (مصر)،
2001.
- 28- رزاق عبد الرحمان: تجارة الجزائر الخارجية. صادرات الجزائر فيما بين
الحربين العالميتين . الشركة الوطنية للنشر و التوزيع .
29- الزبيري العربي: المثقفون الجزائريون والثورة . منشورات المتحف الوطني للمجاهد .
طبع المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار – الجزائر – 1995 .
- 30- الزبيري محمد العربي: التجارة الخارجية للشرق الجزائري – الشركة الوطنية
للنشر والتوزيع- الجزائر.
- 31- الزبيري محمد العربي: تاريخ الجزائر المعاصر – ج1 – منشورات اتحاد
الكتاب العرب. 1999.
- 32- زوزو عبد الحميد: الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي- التطورات السياسية
و الاقتصادية و الاجتماعية (1837- 1939). ترجمة مسعود حاج مسعود – الجزء الأول-
دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع – الجزائر – 2005 .
- 33- زوزو عبد الحميد: الدور السياسي للهجرة إلى فرنسا بين الحربين(1914 – 1939)
نجم شمال إفريقيا وحزب الشعب – ديوان المطبوعات الجامعية(2007).
- 34- زوزو عبد الحميد: ثورة الأوراس 1879- المؤسسة الوطنية للكتاب- الجزائر
1986.
- 35- زوزو عبد الحميد: نصوص ووثائق في تاريخ الجزائر المعاصر (1830-
1900)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2007.
- 36- زوزو عبد الحميد: الأوراس إبان فترة الاستعمار الفرنسي (التطورات
السياسية- الاقتصادية و الاجتماعية)،(1837- 1939). الجزء الثاني. ترجمة
مسعود حاج مسعود، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر. 2005.
- 37- سعد الله أبو القاسم: أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر- الجزء الأول – دار
الغرب الإسلامي – بيروت – الطبعة 3 (1990) .
- 38- سعد الله أبو القاسم: أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، الجزء 2 ، دار الغرب
الإسلامي ، بيروت ، لبنان. الطبعة الثانية (1990).
- 39- سعد الله أبو القاسم: أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج3 ، ط 1 دار الغرب
الإسلامي، 1990 .
- 40- سعد الله أبو القاسم: أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر. الجزء الرابع. دار
الغرب الإسلامي. الطبعة الثانية. 2005.
- 41- سعد الله أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية (1830 - 1900)، ج 1، ط1
دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، 1992.

- 42- سعد الله أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية (1860-1900) الجزء الأول- دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان- ط 1، 2000.
- 43- سعد الله أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية (1900-1930). الجزء الثاني. الطبعة الرابعة. دار الغرب الإسلامي. بيروت- لبنان. 1992.
- 44- سعد الله أبو القاسم: الحركة الوطنية الجزائرية (1930-1945). الجزء الثالث. دار الغرب الإسلامي . بيروت- لبنان. الطبعة الرابعة. 1992.
- 45- سعد الله فوزي: يهود الجزائر - موعد الرحيل - الجزء الثاني - دار قرطبة للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى - 2005.
- 46- سعيدوني ناصر الدين. ورقات جزائرية- دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني. الطبعة الأولى. دار الغرب الإسلامي. 2000.
- 47- سعيدوني ناصر الدين: دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر - الفقرة الحديثة والمعاصرة، (ج 2) المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر 1988.
- 48- شافعي عبد الله: ثورة الأوراس (1335 هـ / 1916م). إنتاج جمعية أول نوفمبر- باتنة (1416هـ-1996م).
- 49- شرفي عاشور: قاموس الثورة الجزائرية (1954-1962)، دار القصبية للنشر. الجزائر. 2007.
- 50- شنوف عيسى: يهود الجزائر 2000 سنة من الوجود. دار المعرفة. الجزائر.
- 51- صاري الجبلاي- قداش محفوظ: الجزائر في التاريخ (05) - المقاومة السياسية (1900-1954) الطريق الإصلاحي والطريق الثوري. ترجمة عبد القادر بن حراث - المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر 1987 .
- 52- عباد صالح: الجزائر بين فرنسا والمستوطنين (1830-1930) - ديوان المطبوعات الجامعية- قسنطينة.
- 53- عباد صالح: الجزائر خلال الحكم التركي (1514-1830) ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر، 2005.
- 54- عباس فرحات: ليل الاستعمار. ترجمة أبو بكر رحال، ج 1 (المغرب الأقصى).
- 55- عباس محمد: رواد الوطنية شهادات 28 شخصية وطنية. دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. طبع في 2005.
- 56- عبد القادر حميد: دروب التاريخ (مقالات في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة نوفمبر 1954). دار القصبية للنشر. الجزائر. 2007.
- 57- عدي الهواري: الاستعمار الفرنسي في الجزائر- سياسة التفكيك الاقتصادي الاجتماعي (1830-1960) ترجمة جوزيف عبد الله، ط1، دار الحدائث للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت- لبنان . 1983.

- 58- العربي إسماعيل: الدراسات العربية في الجزائر (في عهد الاحتلال الفرنسي). المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1986.
- 59- عكنان أسامة: إعصار الخليج. دار الشهاب للنشر. الجزائر. 1984.
- 60- علاق هنري: مذكرات جزائرية. دار القصبه للنشر. الجزائر 2007.
- 61- علوي عمار: الملكية والنظام العقاري في الجزائر- دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر. 2004 .
- 62- العلوي محمد الطيب : مظاهر المقاومة الجزائرية (1830-1954). منشورات المتحف الوطني للمجاهد المؤسسة الوطنية للاتصال و النشر و الإشهار، الجزائر. 1994.
- 63- عمامرة رابح تركي: الشيخ عبد الحميد بن باديس – رائد الإصلاح الإسلامي والتربية في الجزائر- منشورات المؤسسة الوطنية للاتصال ، النشر والإشهار. الطبعة (5) 2001 .
- 64- عمامرة رابح تركي: جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية (1931 - 1956) و رؤساؤها الثلاثة (الطبعة الأولى- 2004 م) – المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية – الجزائر 2004.
- 65- عمر عبد العزيز عمر: أوروبا 1815-1919، دار المعرفة الجامعية. 1997.
- 66- عميراوي حميدة: أوراق تاريخية- دار الهدى – عين مليلة (الجزائر) – 2006.
- 67- عميراوي حميدة: محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث، ط 2، دار الهدى- عين مليلة. 2004.
- 68- فركوس صالح: إدارة المكاتب العربية والاحتلال الفرنسي للجزائر في ضوء شرق البلاد (1844-1871) منشورات جامعة باجي مختار – عنابة – 2006.
- 69- فركوس صالح: المختصر في تاريخ الجزائر (من عهد الفينيقيين إلى خروج الفرنسيين). (814ق.م-1962م) – دار العلوم للنشر والتوزيع- عنابة 1423 هـ/ 2002 .
- 70- فولر ج. ف. س.: إدارة الحرب من 1789 حتى أيامنا هذه. تعريب و تأليف: أكرم ديري. ط 2. المؤسسة العربية للدراسات و النشر. 1981.
- 71- قنانش محمد - قداش محفوظ: نجم الشمال الإفريقي 1926-1937. وثائق و شهادات لدراسة تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1984.
- 72- قنانش محمد: الحركة الاستقلالية في الجزائر بين الحربين (1919-1939) الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر. 1982.
- 73- قنانش محمد: ذكرياتي مع مشاهير الكفاح. دار القصبه للنشر. الجزائر. 2007.
- 74- لبيب عبد الساتر: التاريخ المعاصر. ط3، دار المشرق. بيروت – لبنان. 1986.

75- لشرف مصطفى: أعلام ومعالم – مآثر عن جزائر منسية، ذكريات الطفولة والشباب، ترجمة أحمد بن محمد بكلي، دار القصبية للنشر. الجزائر. 2007.
76- لوتسكي: تاريخ الأقطار العربية الحديث: ANEP – دار الفارابي، الطبعة التاسعة 2007.

77- لوكا فيليب، فاتان جون كلود: جزائر الأنثروبولوجيين (نقد السوسيولوجيا الكولونيالية)، ترجمة: محمد يحياتن، بشير بولفراق، وردة لبنان، منشورات الذكرى الأربعين للاستقلال. 2002.

78- المدني أحمد توفيق: حياة كفاح. مذكرات. الجزء الثاني في الجزائر (1925 – 1954)، الطبعة الأولى (1977). المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر 1988.

79- المدني أحمد توفيق: كتاب الجزائر – الطبعة الثانية (القاهرة – دار المعارف) - 1963.

80- المدني أحمد توفيق: هذه هي الجزائر - مكتبة النهضة المصرية – القاهرة – يوليو، 1956.

81- مرتاض عبد المالك: المعجم الموسوعي لمصطلحات الثورة الجزائرية (1954-1962)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1983.

82- مهديد إبراهيم: القطاع الوهراني ما بين 1850 و 1919 (دراسة حول المجتمع الجزائري- الثقافة والهوية الوطنية) منشورات دار الأديب- وهران.

83- مياسي إبراهيم: مقاربات في تاريخ الجزائر (1830-1962)، دار هومة. الجزائر. 2007.

84- هلال عمار: أبحاث ودراسات في تاريخ الجزائر المعاصرة (1830-1962) سلسلة المعرفة، ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر- 1995.

85- هلال عمار: نشاط الطلبة الجزائريين إبان حرب التحرير 1954. دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر. طبع في 2004.

86- الورتلاني الفضيل: الجزائر الثائرة. دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع. عين مليلة. الجزائر.

87- ويلز هـ. ج.: موجز تاريخ العالم، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، مكتبة النهضة المصرية، 1958.

88- يحي جلال: تاريخ المغرب الكبير (4) الفترة المعاصرة وحركات التحرير و الاستقلال. دار النهضة العربية للطباعة والنشر – بيروت- 1981.

ب- باللغة الفرنسية (يوجد عنوان واحد باللغة الإنجليزية):

- 1- ABBAS FARHAT– De la Colonie à la Province, le jeune Algérien – Paris 1931.
- 2- Addi, Lahouari De l'Algérie pre-coloniale a L'Algérie coloniale (Economie et Société) entreprise Nationale du Livre, Alger 1985.
- 3- Ageron Charles- Robert, Les Algériens musulmans et la France (1871- 1919). Tome 2, Presses universitaires de France. 1968.
- 4- Ageron Charles Robert, Les Algériens musulmans et la France, (1871-1919), Tome 01. 1 Paris,1968.
- 5- Ageron Charles-Robert, Histoire de l'Algérie contemporaine, Que sais-je ? 11 édition corrigée, Imprimerie des Presses Universitaires de France, 73, avenue Ronsard, 41100 Vendome, 1999.
- 6- Ageron, Charles-Robert ,France coloniale ou parti coloniale? Presses universitaires de France 108, Boulevard Saint-Germain, Paris, 1978.
- 7- Amboise Tardieu – De Paris au Sahara – BATNA –Imprimerie F.Soldati 1890 – P25.
- 8-Belkhodja Amar, Barbarie coloniale en Afrique. Editions ANEP. Alger,2002.
- 9- Borgé Jacques et Viasnoff Nicolas, Archives de l'Algérie,"Les émeutes de Constantine en 1934, amenèrent les troupes à occuper la ville. Ici des tirailleurs sénégalais devant des boutiques pillées". Editions Michèle Trinckvel, 1995.
- 10- Chellier Dorothee, Voyage dans l'Aurès, Notes d'un médecin, Tizi-Ouzou. Imp. Nouvelle J. Chellier- Tizi-Ouzou, 1895.
- 11- Chenntouf Tayeb. L'Algerie politique 1830- 1954. Office des Publications Universitaires. 2003.
- 12- Colonna,Fanny Savants Paysans (Elements d'histoire sociale sur l'Algérie rurale) Office des publication Universitaire.1, Place Centrale de Ben-Aknoun1987.

- 13- COUDURIER , P , Le problème de la scolarisation de la commune mixte de Khenchela , section Administration Generale – Juillet 1949.
- 14- Delartigue,LT.Colonel, Monographie de l'Aurès, Constantine, 1904.
- 15- Dornel Laurent, Les usages du racialisme. Le cas de la main-d'œuvre coloniale en France pendant la première guerre mondiale. Genèses, 20 Septembre 1995.
- 16- Dubet François, Immigration: qu'en savons- nous? Un bilan des connaissances. La documentation Française. Notes et Etudes documentaires, 1989-12.
- 17- Etienne Jacques, L'émigration vers la métropole des travailleurs musulmans dans le département de Constantine, Section d'Administration Economique et Financière. Janvier 1950.
- 18- Gastaut Yvan, L'Immigration et l'opinion en France sous la Ve République. Paris, seuil, 2000.
- 19- Gaudry Mathéa - La femme chaouia de l'Aurès, Chihab-AWAL,1998.
- 20- Gazi Mohamed, " Le prolétariat nord – africain en France ". Esprit, Février 1952.
- 21- Geneviève Guilbaud, Des Algériens à Lyon (De la grande guerre au front populaire), Ed l'Harmattan, Paris. 1995.
- 22- Gilette Alain et Sayad Abdelmalek, L'Immigration algérienne en France. Paris, Editions Entente, 1984.
- 23- Goldzeiguer Rey- Annie, Le Royaume Arabe. SNED. Alger 1977.
- 24- Gomar Norbert, L'Emigration Algérienne en France, Reims, les presses modernes. 1931.
- 25- Gonnard René:Essai sur l'histoire de l'émigration. Paris,1927.
- 26- Hellal Amar. Le mouvement reformiste Algerien (Les hommes et l'histoire 1831- 1957). Office des publications universitaires 2002.
- 27- Institut national d études démographiques, Les Algérien en France étude démographique et sociale , travaux et documents , Cahier n° 24. Ouvrage réalise en collaboration avec les "Etudes

- Sociales nord Africaines ."presses universitaires de France .- 1955.
- 28- Joanny Ray, Les Marocains en France, Thèse de droit. Université de Paris, Paris, Imp de M. Lavergne, 1937.
- 29- Julien Charles André, Histoire de l'Algérie contemporaine- La conquête et les débuts de la colonisation (1827- 1871), Casbah Editions , 2005.
- 30- Kaddache Mahfoud et Guenaneche Mohamed, L'étoile nord-africaine (1926-1937). Office des publications Universitaires. Alger, 1984.
- 31- Kaddache Mahfoud -Histoire du nationalisme algérien (1919.1939) . tome 1- édition EDIF 2000.2003.
- 32- Kaddache Mahoud - Sari Djilali, L'Algérie dans l'histoire (5). - Bouleversements socio-économiques- La résistance politique (1900 – 1954). Entreprise nationale du livre. Alger 1989.
- 33- Kaddache Mahfoud: Histoire du nationalisme algérien .tome 2 (1939-1951). Edition Méditerrané .paris ,2003 .
- 34- Keun, Odette, Dans l'Aurès, inconnu(soleil, pierre, et Guelâas), Société Française d'Éditions Littéraires et Techniques, 12, rue Haute feuille, Paris(VIe)Edgar, Mal Fère, Directeur, 1930.
- 35- Lachraf Mostefa, L'Algérie nation et société, S.N.E.D.1978.
- 36- Le Masne Henri. Le Retour des émigrés algériens. Office des publications universitaires. Hydra. Alger. CEM . Centre d'Information et sur les Migration. Paris.
- 37- Les Kabyles en France, Rapport de la commission chargée d'étudier les conditions du travail des indigènes Algériens dans la métropole, 1914. Beaugency. Imprimerie Hené Barrillier.
- 38- Louis Chevalier – Robert Gessain –G. de Longevialle –Jean Sutter, Documents sur l'immigration. Institut national d'Études démographiques. Travaux et Documents . Presses Universitaire de France 1947, Cahier N 2 .
- 39- MAHSAS AHMED (ALI) :Un acteur de la révolution lève le secret sur : Réalités Coloniales et Résistances –El Maarifa – 2006.
- 40- Meynier Gilbert. Histoire intérieure du FLN (1954-1962). Casbah Editions. Alger. 2003.

- 41- Michel Andrée, Les travailleurs Algériens en France. Travaux du centre d'études sociologiques. Centre national de la recherche scientifique. Paris, 1956.
- 42- Montagne Robert, Etude sociologique de la migration des travailleurs musulmans d'Algérie en métropole (L'émigration dans les arrondissements de Constantine et d'Ain-Beida), cahier n8, 1957.
- 43- Nogaro Bernard et Weil Lucien, La main – d'œuvre étrangère et coloniale pendant la guerre , Paris, PUF, 1926.
- 44- Nouschi, André , Enquête sur le niveau de vie des la populations rurale constantinoise de la conquête jusqu'en 1919, Essai d'histoire économique et sociale, presses universitaire de France ,108 Boulevard, Saint-Germain Paris (VI) 1961.
- 45- OUARY Malek. Par les chemins d'émigration. Société Algérienne de publication. 1955.
- 46- Pérès Jean et Delessert Eugène: BATNA – Imprimerie Ve Ethiou –Perou – Rue Damiette, 2 et 4 – Paris – (1875).
- 47- Rager Jean- Jacques, L'émigration en France des musulmans d'Algérie (Principaux aspects démographiques, économiques et sociaux. Documents Algériens – service d'Information, Alger.n 49-5 Juillet 1956.
- 48- Rinn Louis, Histoire de l'insurrection de 1871 en Algérie. A-Imprimeur- Libraire- Editeur 4, Place du gouvernement, 4. 1891.
- 49- Rinn Louis, Marabout et Khouan, étude sur l'Islam en Algérie, Adolphe Jourdan, Libraire-éditeur, imprimeur-libraire de l'Académie, Alger, 1884.
- 50- Robert, Claude-Maurice, Le long des oueds de l'Aurès, Editions, Baconnier, Alger, 1938.
- 51- Roussel M. Louis, Les ouvriers des deux mondes, AJUSTER. Au chemin de fer des usines de Wendel. A moyeuivre- Grande (Moselle), ouvrier journalier dans le système des engagements volontaires permanents, d'après: Les renseignements recueillis sur les lieux en 1926 et 1927. Publier par la société d'économie sociale. Reconnue d'utilité publique. Troisième série. 21^e fascicule.
- 52- Rozet, G. L'Aurès escalier du Désert, Baconnier Frères, Imprimeur, 1935.

- 53- Sayad Abdelmalek, " Les trois << age >> de l'émigration algérienne en France ". Actes de la recherche en sciences sociales, Année 1977. Volume 15, Numéro 1.
- 54- Stora Benjamin, Histoire de la guerre d'Algérie (1954 – 1962). Ed. la Découverte, Paris. 1992.
- 55- Stora Benjamin;" Algériens, des bras pour la France". Le Monde du 23 Mars 1997.
- 56- Stovall Tyler, " colour- Blind France? Colonial Workers during the First World War " Race and Class, 2. 1993.
- 57- Sutter Jean, in Robert Gessain (dir), Documents sur l'immigration, INED. Travaux et Documents . 2. Paris, PUF, 1947.
- 58- Vialatte Paul– Impôts Directs en Algérie et Principalement dans la province de Constantine- Imprimerie de L.MARLE, Rue d'AUMALE, 2 Constantine- 1879.
- 59- ZACCONE J. - De Batna a Tuggurt et Au Souf- Libraire Militaire – De J.Dumaine Libraire – Editeur de L'empreur , Rue et Passage Dauphine 30- Paris – 1865.

3- الموسوعات:

- 1- عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية. ج 1 . المؤسسة العربية للدراسات و النشر.
- 2- موسوعة الحروب و الأزمات الإقليمية في القرن العشرين- أوروبا- موسى مخول بيسان للنشر و التوزيع و الاعلام. بيروت-لبنان.ط2.كانون الثاني (يناير) 2008.

4- المقالات والمجلات:

أ- باللغة العربية:

- 1- أجيرون شارل روبير ، "الاضطرابات الثورية في الجنوب القسنطيني نوفمبر 1916 و فبراير 1917"- مجلة الأصالة، عدد 62- 63 (باتنة، ستمبر 1978).
- 2- بوحوش عمار- "الأرض و الهجرة" – مجلة الأصالة – السنة الثالثة – العدد 13- مارس – أبريل 1973 م مطبعة البعث – قسنطينة (الجزائر).
- 3- بوحوش عمار ، " الهجرة إلى فرنسا : تاريخها " مجلة الثقافة (السنة الثالثة) – العدد 13- فيفري – مارس 1973م.

- 4- بورغدة رمضان ، " مصادرة الأراضي و الضرائب و الغرامات و أثرها على المجتمع الجزائري"، مجلة البحوث و الدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة، عدد 3، جوان 2008.
- 5- بوعزيز يحيي ، " المجاعة بالجزائر(أواخر عقد الستينات من القرن 19 و مواقف و آراء الجزائريين من ادعاءات الفرنسيين حول أسبابها)". مجلة الأصالة. العدد 33. السنة الخامسة - ماي 1976 م.
- 6- بوعزيز يحيي ، " انتفاضة سكان الأوراس عام 1878". مجلة الأصالة. عدد 60- 61 مطبعة بن بولعيد. الجزائر. 1978.
- 7- بوعزيز يحيي ، "اهتمامات الفرنسيين بجنوب الجزائر والصحراء" - مجلة الثقافة - السنة العاشرة - العدد 58 - يوليو، آب 1980.
- 8- بوعزيز يحيي ،"ثورة محمد المقراني و الشيخ ابن الحداد"، مجلة الأصالة، السنة الأولى. العدد الثاني، ماي 1971، ص 23.
- 9- ترجمة: هلال عمار ، "احتلال الجزائر من خلال أدب الرحالة الألمان في القرن 19" - مجلة الثقافة - السنة الثانية عشرة - العدد 72، نوفمبر- ديسمبر 1982.
- 10- تركي رابح ، "الأمية في الجزائر"، مجلة الثقافة. السنة الحادية عشرة. العدد 64- يوليو- أغسطس 1981.
- 11- تركي رابح ،" الصراع بين جمعية العلماء و حكومة الاحتلال الفرنسي في الجزائر بالفترة 1933-1939". مجلة التاريخ. المركز الوطني للدراسات التاريخية. النصف الثاني من سنة 1981. الجزائر 1981.
- 12- تركي رابح،" الصراع بين جمعية العلماء و إدارة الاحتلال الفرنسي للجزائر في الفترة ما بين 1933-1939". مجلة الثقافة. السنة الخامسة عشرة. العدد 85..يناير- فبراير 1985.
- 13- الحسني عبد الحفيظ أمقران ، " المرحوم الفضيل الورتلاني عبر المقاومة الجزائرية ؟ إلى ثورة التحرير الوطني (1) -1900-1959" مجلة الثقافة ، السنة الثامنة عشرة - العدد 100 (1988).
- 14- خمري الجمعي، "جبهة الدفاع عن إفريقيا الشمالية و دور الأستاذ الفضيل الورتيلاني". مجلة الحوار الفكري. عدد 5. أوت 2003.
- 15- زبادية عبد القادر ، " وثيقتان عن ثورتي الأوراس لسنتي 1859- 60-1879". مجلة الأصالة. عدد 60 - 61. مطبعة بن بولعيد. الجزائر. 1978.
- 16- زوزو عبد الحميد ، " ثورة الأوراس 1879"، مجلة الثقافة، السنة 09، العدد 50، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، مارس- أبريل 1979.
- 17- سعد الله أبو القاسم ، " مدارس الثقافة العربية في المغرب العربي 1830-1954 " (دراسة مركزة على الجزائر)، مجلة الثقافة . السنة الرابعة عشرة- عدد 79. يناير- فبراير 1984.
- 18- السليمان أحمد حسين ،" نزع الملكية العقارية للجزائريين (1830-1871)"، المصادر، العدد 06- مارس 2002، المركز الوطني للدراسات و البحوث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954- الجزائر.

- 19- فركوس صالح ، "وسائل و اتصال الاستعمار. علاقة المكاتب العربية بالمجتمع الجزائري". مجلة آفاق. عدد 5- مارس 2001. مطبعة المعارف. عنابة.
- 20- قداش محفوظ ، "انتفاضة 1871، مقاومة شعب يحركه الإيمان"، مجلة الأصالة- السنة الأولى. العدد الثاني، ماي 1971.
- 21- قداش محفوظ ، "حوادث قسنطينة (أغسطس 1934)"، ترجمة عبد الحميد حاجيات . مجلة حضارة و تاريخ المغرب. عدد 12. ديسمبر 1974.
- 22- اللجنة التحضيرية للندوة التاريخية التكريمية. أضواء على نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في منطقة الأوراس.
- 23- معريش محمد العربي ، "مالك بن نبي و الاتجاه الحضاري في الحركة الوطنية بين الحربين"، مجلة الثقافة – السنة الخامسة عشر، العدد – 85، يناير- فبراير 1985.
- 24- المغلي محمد البشير ، "التكوين الاقتصادي لنظام الوقف الجزائري و دوره المقاوم للاحتلال الفرنسي". المصادر. عدد 6. مارس 2002. المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954. الجزائر.
- 25- مهساس أحمد ، "التعليم و الثقافة في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية"، مجلة الثقافة، السنة الخامسة عشرة، العدد 85، يناير- فبراير 1985.
- 26- مياسي إبراهيم "الأشعار الشعبية في المقاومة الوطنية". حواشيات جامعة الجزائر. العدد 16. الجزء 2. 2006.
- 27- نايت بلقاسم مولود قاسم ، "لمحة عن مجد الجزائر وديمومة شخصيتها البارزة المتميزة عبر العصور والأعاصير"، مجلة الثقافة، السنة الخامسة عشرة، العدد 85- يناير-فبراير 1985.
- 28- هلال عمار - "الطلبة الجزائريون في الأزهر عام 1916" مجلة الثقافة – السنة الرابعة عشرة – العدد 79 – يناير. فبراير 1984.
- 29- هلال عمار ، "الهجرة الجزائرية نحو الولايات العثمانية في المشرق العربي (1898-1918)". القسم 2 مجلة الثقافة . العدد 84 . السنة الرابعة عشرة ، نوفمبر- ديسمبر 1984.
- ب- باللغة الفرنسية:

1- AGERON Charles-Robert, " Une politique Algérienne libérale sous la troisième république (1912-1919)", Revue d'histoire moderne et contemporaine. Tome 4. Presses universitaires de France. Avril-Juin 1959.

2- Bibliothèque nationale de France. Direction des collections. Département Philosophie, Histoire, Sciences de l'homme. L'Immigration en France Histoire, Société, Communautés. Novembre 2006.

- 3- Bulletin de liaison des professeurs. Histoire Géographie, Education civique. Echelles n 27. Janvier 2008.
- 4- Bulletin de liaison des professeurs. Histoire Géographie. Education civique. Echelles n 27. Janvier 2008.
- 5- Cour .A, " Recherches sur l'état des confréries religieuses musulmanes dans les communes de Oum-el-Bouaghi, Ain-Beida, Sedrata, Souk-Ahras, Morsott, Tebessa, Meskiana, Khenchela, en novembre 1914".Revue Africaine, Année 1921, numéro 62.Office des publications universitaires, Edition: N 2266,Alger.
- 6- Depont Octave."Les troubles en Afrique du nord et les franchises indigènes en Algérie" .Revue politique et parlementaire (Paris) 1935.
- 7- Desparmet.J, " La chanson d'Alger pendant la grande guerre", Revue africaine. Volume 73. Année 1932. A- Jourdan, libraire-éditeur. Alger.
- 8- Gérard Noiriel," Benjamin Stora, Ils venaient d'Algérie. L'Immigration algérienne en France 1912-1992. Annales. Histoire, Sciences Sociales, Année 1996. Volume 51, Numéro 05.
- 9- Houce Jim," contrôle, encadrement, surveillance et répression des migration coloniales : une décolonisation difficile (1956 - 197) ". Dossier de L'Institut d'histoire du temps présent, 24 Juin 2004.
- 10- Laurens Sylvain, Hauts fonctionnaires et immigration en France (1962- 1981). Socio- histoire d'une domination à distance, Thèse de sociologie, EHESS, 2006.
- 11- Leroux Edjeur Arnest, " Les musulmans Français et la guerre (Adresse et témoignages de fidélité des chefs musulmans et des personnage religieux de l'Algérie et de la Tunisie)". Revue du monde musulman, Paris, 1915.
- 12- Mac Carthy, Oscar, Géographie physique économique et politique de l'Algérie, Publication, Dubos, Frères, Alger,1858 , Novembre Décembre, 1882, P.Fontana et Compagnie, Alger, 1883.
- 13- Marcel Emrit, , L'état d'esprit des Musulmans d'Algérie de 1847a1870.Revue d'Histoire Moderne ET Contemporaine,

Imp.,des presses Universitaire de France –Vendôme (France)
tome VIII 1961-2.

14- Masqueray Emil, " 2° Rapport AM. Le général Chanzy (Gouverneur général de l'Algérie) sur : La mission dans le sud, de la province de Constantine " . Revue africaine, N 21, Année 1877.

15- Mercier Marcel; " Etude sur la crise de la main d'œuvre en Algérie", Revue Algerienne; Tunisienne et Marocaine de Législation et Jurisprudence. Tome XLV, (1929).

16-Paysant.M.L,Le service militaire obligatoire pour les indigenes en Algerie.Revu.Africaine.N 52 (1908).

17- Rager Jean- Jacques, Les nord Africains en France, n 45. 10 Mars 1955.

18- Robert,Georges, Voyages a travers ,l'Algérie ,imprimerie,de,G Rougier,et,Cle,1Rue Cassette,1891.

19- Sanderson J-P. et T.Eggerickx (Gé DAP-UCL), Des sources de données méconnues pour l'histoire de l'émigration internationale: les registres des étrangers et les << recensements des étrangers>> de 1938 et 1939. Chaire Quetelet 2005.

20-Stora Benjamin, Ils venaient d'Algérie. L'Immigration algérienne en France 1912- 1992, Paris, Arthème Fayard, 1992.

21-XXX, Monographie de Biskra et du sud Constantinois, Bulletin, Société, de géographie d'Alger et de l'Afrique du nord, 26eme année, l'Imprimeur -Gérant:Pierre, Guiauchain, 1921.

5- الرسائل الجامعية:

- 1- بوعبد الله عبد الحفيظ. فرحات عباس بين الإدماج و الوطنية 1919 – 1962. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2005-2006.
- 2- عثمان زقب – الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة وادي سوف (1918 - 1947) وتأثيرها على العلاقات مع تونس وليبيا- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة باتنة (2005-2006).

3- كريمة عرعار، دور جمعية العلماء المسلمين في حشد دعم المشرق العربي للثورة التحريرية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2005-2006.

6- المدونات:

أ- باللغة العربية:

1- خمري الجمعي. نماذج من الجمعيات و النوادي الثقافية لحركة الجزائر الفتاة في مطلع القرن العشرين. المراكز الثقافية و العلمية في العالم العربي عبر العصور. حصاد (9) ندوة عقدها الإتحاد بمقره في القاهرة. 2001م- 1422 هـ.

ب- باللغة الفرنسية:

1- Docteur Domartin, Du Paludisme en Algérie, conférence faite au cercle de Batna, Imprimerie- Libraire Beun, 32, Rue de Setif 1900.

2- Haddad Mostefa, " Tradition orale, mémoire collective et quelques repères historique dans l'Algérie coloniale: le cas des Aurès et du pays chaoui", colloque pour une histoire critique et citoyenne. Le cas de l'histoire franco – algérienne, 20 – 22 Juin 2006, Lyon, ENS LSH, 2007.

:

.41()	- -
.41	.24
.53	.24
.56	.27()
.117	.37 30 28
.117	.29
.117	132 131 121 120
.88()	.161
.36	.60 56 45 29
.45	.47 29
.45	.30
.53	.30
.205 199	.30
.114	.88 56 30
.47	.52 37
.47	.37
.131	.37
.214 213	.88 61
.131	.104 88
.213	.88
.156	.52 41
.206 202	.41
	.205
	.213 212

.215 214	.210
.217	.214 212
.218	218 217
.219 218	- -
.221	.14
.218	.29
- -	.29
.47 37	.88 61 60
.49	.30,61 ()
.32	.30
.216()	.40
- -	.61()
.12 ()	.45
.67 66 65 34	.56()
.122	.34
.138	.100 71
.138	.81
.191 156	.167 154 146 96
.177 172	.209
- -	.210
.49 24	.219
.47 30	.219 210
.47	.213
.32 31()	.213
.198	.213

.220()	210,213 204
- -	.219 217 214
.67()	.218
.167 127	- -
.130	.209
.217 209	.213
- -	.220
.219 217 214 213 204	- -
.214	.44 28()
.219	.31
- -	.103
.70	.131
.218	.188 187
- -	.216()
.13	- -
.30	.53()
.61 60 56 41	.187
.61 47 38	.218
.131	.218
.132	- -
.166	.131
.214 213 178	- -
.219 214	.131
.201	.210
.209	.214()

	- -		.214
210 193 192 138 107 14			.211
		.216	.213
	.19		.214 213
	.32 30 24		- -
	.24	195 131 119 64	
	.29 ()	.214 213 212 211 209	
	.34		.132
	.192	.179 178	
.42			.217
	.44	- -	
	.68		.167 127
	.70	- -	
	.104		.24
.131 70		.31 27	
.219 218			.37
	.71		.114()
	.220		.48()
.156 155 151			.132
201 195 173 170 162		- -	
			.36
	204		
216,217 214 213 212 211 210			.47
.223 221 220 219 218			.53
	.166		
	.174()		

.209	.187
- -	.204 ()
.62 .	.199
.163 161	.216
- -	.218
.53	- -
	60 44 30 28 17
	.81 66
	.88 61 50 49 24
	- -
	.115 113
	.218

.164 162 103	- -
.150	44 42 35 33 20 17 11
.157 154 150	45
.151	69 61 55 53 52 50 49 48 46
.151	72
.151	92 91 87 85 84 76 75 74 73
.151	93
.152	107 104 101 100
.207()	127 126 125 117 115 114 109
.152	149 142 141 140 136 135 129
.152	173 168 163 158 153 152
.155	.194 182 180 176 175
.156	137 107 105 96 92 80 11
.157	.138
.199	.12
.220	.12
.219	.12
.21	.12
.80	.12
.80	.12
.29	.12
.146	94 90 85 80 63 43 16

- -	.38()
.12	.81
.12	.81
41 29 28 24 19 13	.149
53 52 49 48 47 46 42,44	152 116 114 109 ()
60 54	.153
85 81 76 73 70 68 61,66	.41 ()
104 88	145 144 81 77 72 48
116 115 114 107 105	.154
.153 129 128	.177 162 80 49
96 92 91 76 24	.56
129	.155 144 143 106 82 81
.143 140	.70
49 48 47 44 41 28	116 115 114 108 82 70
50	.117
107 104 89 88 76 53	.70
.127	.153 152 70
.128 29	.81
.37()	.116
.37()	.117
.41	.128
.50	.128
108 107 76 53	.129
141 136 127 117 109	.145
175 168 153 152 142	.154 146 ()

	.176		.146
150 121 95 94 63			.146
	.153		.146
121 100 96 94 63			.152 70
	132 122		.72
152 151 150 146 139		115 108 107 88 82 76 74	
170 156 155 154 153		175 168 153 152 127 117	
182 181 179 171 174			.176
	183		.155 145 144 76
193 191 190 188 186			.155 145 144 81 76
201 200 199 198 194			.80
207 206 205 204 202			.81
	210 209 208		.81
	178		.81
216 214 213 211			.81
.221 220 219 218 217			.88
	.200 189 150		.107
	.150		.117
	.151		.117()
	.151		.117
	.151		.102
	.152 151		.108
	.151		.116()
	.151		.127
	.151		.128
	.151		

.128	.128
.128	.129
.146	.129
.150	.129
.200 150	.152
.152	.153
61 57 50 44 24 13	.157
.219 192 138 106	205 203 198
.108 70 19	.216
.46	.207
.153 108 48	- -
.49	.155 145 144 77 38
147 102 96 88 53	128 107 13
.128	221 219 218 210 199
.128	.70
- -	.117 73 70
21 20 17 15 14 13	.70
25 23 22	.155 145 144 117 76 72
44 43 40 39 36 31 33 30	.72
54 46	.155 144 76
68 67 66 64 63 59 57 58	.155 145 144 77
80 75 69	.103 - -
95 93 92 91 90 86 82	.105
104 103 102 100 98 96	.127
117 116 113 112 108	133 132 130 128 117 122 119

.53,54 5	156 140,146 138,129139 135
.176 175 169	161 160 159
- -	170 167,169 166 165 163 162
.108 52	183 182 179 177 176 175 172
.70	192,193 191 189 187 184,185
.70	205 200 198,199 197 196 194
.70	214 213 212 210 207,209 206
.104	.221 220 218 216 215
.155 143	.221
.145	.127
.151	.151 128
.192	.188
- -	.54
54 50 48 46 38 15	.70
88 81 77 76 72 69 61	.114 109
126 117 108 107 104	.117 114
145 128,136,141,142,144	.117 72
.154	.158 97 81 74
88 77 72 50	.200 150
.145 144 117 89	.21
.145 106 88 81	.22
.170	.37
- -	.41
.50	.47
.81	.151

.54	.157 155 153
.117	.155
.154 146	.221 213 204
.50	.128
.50	.151
- -	- -
.12	.88
.89 48 24 22 13	170 129 127
.24	- -
.28()	.11
.46	.155 145 76
.46	.80
.49	.88 81
.49·192	.81
.81	.145
.127	.152
.81	.155
.115	.146
.115	.150
.117	.154 152 150
.128	.152
.129	.155
.155 143 ()	- -
.169 150	.28
.189 150	.169 152 151

	.162								.153	152
	.218								.200	()
128	127	76							.200	()
	.153	146	145						.210	()
	.145	77								.81
		.81								.82
	.81									.88
123	119	99	98	97					.210	147 107 106 105
					134				185	180 150 139 106
	.151									186
	.155								207	206 200 191 189 188
	-	-							.223	220 211 210 209
	.12								156	155 154 153 152 150
	.75	51	49							.188
	.82								-	-
	.128									.24
	-	-								.63
	.49									.152 70
	.72									.106 105
	.127									.117
	-	-								.127
	.81	19								.129 128
75	74	69	54	46	37				.155	154 153 152 150
	104	88	81	76						.151
127	126	116	115	114						152 142 141 136

.82	.176 175 153
.127	107 76 61 48 44 19
.128	.192 144 128 108
.128	.128
128	.128
- -	.155 143
.70	.155 143
.129	.145
- -	.154 146
22 16 15 14 13 12 11	.152
62 60 59 58 43 32 26	128
72 71 68 67 65 64 63	.81 52 46
83 81 80 79 76 74 73	125 .116 81 76 54 46
96 95 94 93 92 91 90	153 152 142 141 136 128
104 103 102 99 98 97	.176 168
109 108 107 106 105	.81 46
113,115 112 111 110	.50
119,120,121 117 116	.50
129 127 126 124 123 122	.145 144 117 77
134 133 131,132 130	.81
143 140 138,139 137	.81
151 150 149 147 145,146	.82
160 159 158 156 154	.52
165 164 163 162 161	.145 128 106 81 76 48
	172 171 170 169 167 166

.69	180 179 178 177 176 175 173
.145 106 81	188 187 184,186 183 182
.81	199 198 195 194 193 192 191
.144	207 206 203,205 202 201 200
.150	.223 220 216 212,215 211 208
.151	.12
.46	.82 46
35 32 31 28 25 24	.48
47 46 45 42 40 39 38	.81
58 55 53 52 51 49 48	.51
124,138 106 105 72 66	.69()
.153 145	.82
- -	.89
.12	.128 106
.38	.102
.48()	.127
.70	.223 215
.81	.222()
.114 109()	- -
.128	.128 28
.150	.70
.188 155 151	.170 128 42()
.151	.61
.155	.89 75 69
.155 -	.201()

.150	.219 ()
- -	.114
.18	- -
.25()	.141 136 52 48 46
.152 70 29 ()	.75 53
.82 46	.82
.114 46	.117
.50	.154 153 150
121 95 94 91 63	.150
180 170 151 150 123	.155 154 152 150
.223 222 215 189	.150
155 154 152·153 150	155 154 152 150
.156·157	.156
.200 150 146	.155
.210 147	.155 154 153 152
.156 155 150	.156 152
.155 154 153	.153
.150	.154
.155	.154
.155 150	.190 188 181()
154 153 152	.214 204 ()
.157 155·156	.221 ()
.115 114	192 189 180 170 156 150
124 118 107 105	.194
.127	.219 166 99

.146	.153 70 69
- -	.154 145 144 76
.45	.155 145 144 76
.117 81 54	.155 145 144 77
.70	.145 144 77
.145 144 76	.115 114 88,104 82
.80	.218 210 199 147 96
.81	.135 121 103 102
.152 128	.104
.152	.193
.152	.181()
.218	.186()
.150	.117 116
- -	.116()
.29	.127
.49	.128
.75	.170
.99	.128
- -	.172 170 152 128
.49,50	.128
.126	.152 128
.56	.128
.81	.144 143 138
.128	.155 143()
.170 128	.153 56

.145 144 117 77 72	.154 145 106 81 32
.102 -	.48
.167 156 129	.69
.156	.153 69
.49	.145
- -	.56
.155 145 144 77	.56
	.56
	.56

:

-	
.77-10.....	:
.16-11.....	:
.73-17.....	:
.58-17..... ()	-1
.43-20.....	-
.58-43.....	-
.62-59.....	-2
.64-62.....	-3
.73-64.....	-4
.77-74	:
.147-78.....	:
.96 -79.....	:
.118-97.....	:
.147-119.....	:
.224-148.....	:
.157-149	:
.195-158.....	:
.224 -196	:
.208-196.....	-
.209-208.....	-

)	-
.224-209.....	(
.229 -226.....		
.280 -231.....		
.298 -282.....		
.318 -300.....		
.304 -300.....		-
.316 -305.....		-
.318 -317.....		-